

الجمهورية الجديدة تتحدث عن نفسها

المساجد تُعانق الكنائس فى عيد الميلاد.. ورسالة سلام من كاتدرائية ميلاد المسيح للعالم

البابا تواضروس فى شهادة للتاريخ:

الرئيس السيسى يمتلك رؤية واضحة لإنقاذ الوطن وكلماته من القلب.. صادقة وحقيقية وزرع الأمل فى قلوب المصريين

www.facebook.com/allewaaaleslami

الخميس ■ ١٢ صفحة ■ ٣ جنيهات

■ ٥ من جمادى الآخرة ١٤٤٤ هـ ■ الموافق ٢٩ من ديسمبر ٢٠٢٢ ■ الإصدار الثانى السنة الحادية عشرة العدد ٥٦١ تصدر منذ ١٩٨١ ■

اللواء الإسلامى

رئيس مجلس الإدارة
أحمد جلال

رئيس التحرير
أحمد عطية صالح

تصدر عن أخبار اليوم

صوت الوطنية

محمد الشماع يكتب:



بين عجز المدرسين وغياب الطلاب!!

ص ١٢

حسن علام يكتب:



تفسير آية حيرت الشعراوى

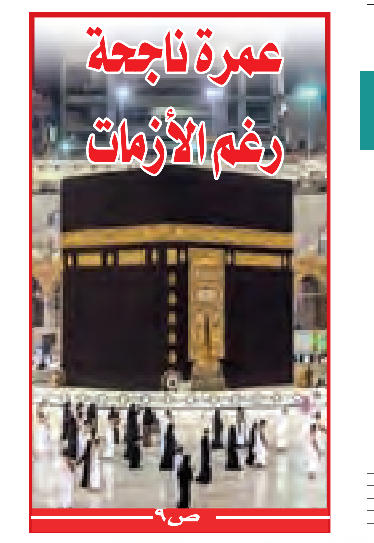
ص ١٠

مها عمر تكتب:



اتقوا الشبهات ما استطعتم

ص ٦



عمرة ناجحة رغم الأزمات

ص ٩

الأزهر والأوقاف والإفتاء يهنئون الأقباط بعيد الميلاد المجيد

هنأ فضيلة الإمام الأكبر الشيخ أحمد الطيب شيخ الأزهر، والدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف المسيحيين بعيد الميلاد المجيد وتمنى الإمام الأكبر أن يعلو صوت الأخوة وأن يسود الأمان والاستقرار فى كل مكان ونشر الإمام الأكبر تهنئة على موقع التواصل الاجتماعى «فيسبوك» باللغتين العربية والإنجليزية متضمنة التهنئة.

ومن جانبه بعث وزير الأوقاف برسالة إلى البابا تواضروس مهنئه بعيد الميلاد المجيد سائلاً

المولى عز وجل أن يجعله عام خير وبركة على مصرنا العزيزة وسائر بلاد العالمين. وكل عام ومصر وأهلها جميعاً بكل خير.

وكانت دار الإفتاء قد حسمت الجدل وقالت ان الاحتفال ببداية السنة الميلادية جائز شرعاً ولا حرمة فيه، وأن الشراكة فى الوطن تستلزم التراحم بين أفراده.

وزير الأوقاف: إصدار حماية الكنائس بـ ١٣ لغة أجنبية

ص ٤

د. رمضان حسان:

دعم ذوى الهمم مادياً ومعنوياً

ص ١٠

الشيخ أبومصعب:

١٠٠٠ طالب وطالبة يتسابقون فى حفظ القرآن

ص ٧

الطالبات الوافدات بالأزهر الشريف: الدراسة بالأزهر حققت أهدافنا

ص ٥

روحانيات

أنت تسأل والعلماء يجيبون:

حمل تصرفات العوام على أحد مذاهب المجتهدين

قضية فقهية:

تهنئة المسيحيين بأعيادهم.. جائز

تأملات روحية:

الأقرب مجلساً والأثقل ميزاناً

مواقف من السيرة النبوية:

تعامل النبى ﷺ مع الأسرى

كتاب مبين:

سورة البينة

الحاجة سندس

بقلم: محمود عيسى

وداع أهل الأرض أم استقبال أهل السماء؟

بقلم: محمود الإمامى



برامج الأوقاف فى قنا رصاصة فى قلب التطرف

ص ٥



قصة اللقاء بين الشعراوى وشيخه بالقايد

ص ٩

روحانيات

إشراف: محمود عيسى

تقديم: محمود الإمامى

آية وتفسير

(وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا)

وأذكر حين قال موسى لخادمه يوشع بن نون: لا أزال أتابع السير حتى أصل إلى ملتقى البحرين، أو أسير زمنًا طويلا حتى أصل إلى العبد الصالح؛ لأتعلم منه ما ليس عندى من العلم

يارب

«اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت، خلقتنى وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك على وأبوء بذنبي، فاغفر لى إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت» قال: من قالها من النهار موقنًا بها فمات من يومه قبل أن يمسى فهو من أهل الجنة، ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة

قال رسول الله ﷺ

عَنْ أَبِى خِزَامَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ رُقًى نَسْتَرْقِيهَا، وَدَوَاءً نَتَدَاوَى بِهِ، وَتُقَاةً نَتَّقِيهَا، هَلْ تَرُدُّ مِنْ قَدَرِ اللهِ شَيْئًا؟ قَالَ: هِيَ مِنْ قَدَرِ اللهِ.



ومايسطرون

بقلم: **محمود عيسى**

الحاجة سندس

" الحاجة سندس" هو الإسم الأشهر على محرك البحث «غوغل» الآن ، ليس لأنها ألفت كتابا ولا لأنها ، حققت انتصاراً علمياً ضخماً ، كل ما فى الأمر أنها رأت أن من حقها أن تتزوج رجلين معا ، أى أنها تعدد الأزواج ، وحجتها بسيطة للغاية ، فالقانون فى تونس يمنع تعدد الزوجات لكنه وسيراً على المألوف سكت عن تعدد الأزواج فلم يمنعه ، إذ فالأمر ليس مجرما . أو حسب ما قالت فى إحدى المقاطع التى أعلنت فيه رغبتها فى التعدد : «بش نكون أول تونسية تتعرس بزوج رجال، بما إن القانون التونسى يكفل لى إن أتزوج زوج رجال ويمنع تعدد الزوجات للرجال، ويسمح بتعدد الأزواج بالنسبة للنساء».

أحد المحامين التونسيين قال إن فى الأمر ثغرة قانونية ، إذ منع القانون التعدد بالنسبة للرجال ولم يمنعه بالنسبة للنساء ، وبالتالى وطالما الأمر كذلك فيمكن استغلال ذلك وتعدد الرجال على امرأة واحدة ولا يمكن العكس فهذا ممنوع بأمر القانون وأن المرأة أو الحاجة سندس لا تعاقب قانونا إذا فعلت .

أحد الشيوخ فى مصر طالب بتصدى القانون للمرأة التونسية ، وأن هذا الفعل إن تم هو زنا .

•••

الحكاية فى تقديرى لن تخرج عن كونها مزحة ، ولن تتعدى مرحلة «السوشيال ميديا» ، وتدخل إلى مرحلة التنفيذ الفعلى، وإذا قبلت امرأة أن تكون زوجة لرجلين ، فلا أتصور أن رجلا سيقبل أن تكون له «ضرة» .

لكنه مجرد فتح للباب على مصراعيه ، لجهة الترخص فى أحكام الدين طالما تم الاحتكام الى القانون فقط واستبعدنا الدين فى أمر لا يمكن استبعاد الدين ، فالعلاقة الزوجية ينظمها الشرع وتحكمها الشريعة أولا ، وأية محاولة لتفريغها من مضمونا الشرعى ، ستؤدى الى ظهور مئات من الحاجة سندس أو أى حاجة اخرى .



حمل تصرفات العوام على أحد مذاهب المجتهدين

أنت تسأل

والعلماء يجيبون

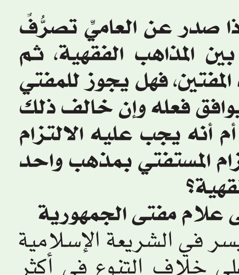
*** ما حكم ما إذا صدر عن العاميِّ تصرُّفٌ فيه اختلاف بين المذاهب الفقهية، ثم سأل عنه أحد المفتين، فهل يجوز للمفتي أن يفتيه بما يوافق فعله وإن خالف ذلك مذهب المفتي، أم أنه يجب عليه الالتزام بمذهبه، أو إلزام المستفتي بمذهب واحد من المذاهب الفقهية؟**

يجيب د. شوقى علام مفتى الجمهورية

من مظاهر اليُسر في الشريعة الإسلامية أنها احتوت على خلاف التنوع في أكثر الأحكام الفقهية، وقد شاء الله تعالى أن يكون تنوع أقوال المجتهدين رحمةً بالأمة وتخفيفًا على مُكلَّفيها، ولذلك كان اجتهاد المجتهد دائرًا بين الأجر والأجرين؛ فعن عمرو بن العاص رضي الله عنه أنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إِذَا حَكَمَ الحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ، وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ» رواه البخاري ومسلم.

ولمَّا قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «لا يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمُ الْعَصْرَ إِلَّا فِي بَنِي قُرَيْظَةَ»، وخاف الصحابة أن يدخل وقت المغرب اختلفت أفهامهم في هذا الحديث؛ فمنهم من أبى أن يصلي العصر إلا في بني قريظة ولو وصل إليها بعد المغرب؛ عملًا بظاهر النص، ومنهم من فهم من النص معنى المبادرة وعدم التأخر فصلّى العصر في الطريق قبل أذان المغرب؛ إعمالًا لروح النص ومعناه، فلم ينكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم على أي الفريقين.

وهذا هو المعمول به والمُعوَّل عليه إفتاءً واستفتاءً، وقد عمل به السلف الصالح رضوان الله عليهم في عباداتهم ومعاملاتهم؛ فعن الحكم بن مسعود



د. شوقى علام

الثقفي قال: شهدت عمر رضي الله عنه أشرك الإخوة من الأب والأم مع الإخوة من الأم في الثلث، فقال له رجلٌ: قد قضيت في هذا عام الأول بغير هذا! قال: «وكيف قضيتُ؟» قال: جعلته للإخوة للأم، ولم تجعل للإخوة من الأب والأم شيئًا، قال: «ذلك على ما قضينا، وهذا على ما نقضي» أخرجه عبد الرزاق وابن أبي شيبة في «مُصنَّفيهما»، والبيهقي في «السنن الصغير» و«السنن الكبرى» و«معرفة السنن والآثار».

وقال سفيان الثوري: «إِذَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ يَعمَلُ العَمَلَ الذي قد اخْتُلِفَ فيه وأنت تَرَى غَيْرَهُ فلا تَنْهَهُ» أخرجه أبو نُعيم الأصبهاني في «الحلية».

ولذلك فقد نصَّ الفقهاء والأصوليون على أنّ أفعال العوام بعد صدورها منهم محمولة على ما صح من مذاهب المُجتهدين ممن يقول بالحل أو بالصِّحة؛ فإن مراد الشرع الشريف تصحيح أفعال المكلَّفين وعباداتهم وعقودهم ومعاملاتهم مهما أمكن ذلك؛ حتى تقرر في قواعد الفقه أن «إعمال الكلام أولى من إهماله»، وألَّف العلَّامة الشيخ جمال الدين القاسمي كتابه «الاستئناس، لتصحيح أنكحة الناس»، فإذا صدر من العامي فعل مُعين: فيكفي في صحة فعله أن يوافق أحد آراء المذاهب وأقوال المُجتهدين، وليس للمفتي أن يبطل فعله أو يلزمه بإعادته، ما دام تصحيحُه ممكنًا؛ فإن إمضاء الفعل كإمضاء القاضي: لا يُنقض إذا أمكن حملُه على الصحة.

فعند الحنفية:

قال العلَّامة ابن نُجيم الحنفي في «البحر الرائق» [وإن لم يستفت أحدًا وصادف الصحة على مذهب مجتهدٍ: أجزأه ولا إعادة عليه، ويدل عليه ما ذكره في «الخلاصة» مُعزيًا إلى «الفتاوى الصغرى»: رجلٌ يرى التيمم إلى الرُّسغ، والوتر ركعة، ثم رأى التيممَ إلى المِرفق، والوتر ثلاثًا: لا يُعيد ما صَلَّى، وإن فَعَلَ عن جَهلٍ].

وعند الشافعية:

قال الإمام الزركشي في «البحر المحيط» [وحكى ابن المُنَيِّرِ عن بعض مشايخ الشافعية أنه فاوضه في ذلك وقال: أيّ مانع يمنع من تتبع الرخص ونحن نقول: كل مجتهد مصيب، وأن المصيب واحد غير معين، والكل دين الله، والعلماء أجمعون دعاة إلى الله؟

وعند الحنابلة:

قال القاضي أبو يعلى الحنبلي في «العدة» [«للعاميِّ أن يقلد من شاء من المجتهدين»، وإذا ثبت أنَّ له التقليد، فليس عليه أن يجتهد في أعيان المقلَّدين، بل يقلد من شاء؛ لأنَّه لمَّا لم يكن عليه الاجتهاد في طلب الحكم كذلك في المقلَّد.. وإن استفتى عالمَين: فإن اتَّفقا على الجواب عمل بما قالاه، وإن اختلفا، فقال أحدهما: مباح، والآخر محظور –مثل: إن استفتاه في صريح الطلاق إذا نواه ثلاثًا، فقال له حنبلي: طلقت واحدة، وقال له شافعي: طلقت ثلاثًا- فإنه يقلد من شاء منهما، ولا يلزمه أن يأخذ بقول من غلَّظ عليه.. وأمَّا تسويغ العاميّ تقليد من يشاء من المجتهدين: فلعمري أنَّه كذلك، وهو ظاهر كلام أحمد رحمه الله في رواية الحسين بن بشار المخرمي، وقد سأله عن مسألة من الطلاق، فقال: إن فعل حنث، فقال له: يا أبا عبد الله إن أفتاني إنسان يعني: لا يحنث؟ فقال له: تعرف حلقة المدنيين بالرصَّافة؟ قال له: فإن أفتوني يحل؟ قال: نعم» -فلم يكله الإمام أحمد رحمه الله إلى اجتهاده في المستفتي، وإنما أفتاه بقوله، وأرشده إلى غيره.

وعلى ذلك: فقد جاء الشرع بالتيسير على المكلفين، ووضع العلماء القواعد التي من شأنها حمل أفعال الناس وأقوالهم وعقودهم ومعاملاتهم وأنكحتهم على الصحة مهما أمكن ذلك؛ كمثل: «إعمال الكلام أولى من إهماله»، و«إنما ينكر المتفق عليه ولا ينكر المختلف فيه».

وبناءً على ذلك: فإن تصرُّفات العوام بعد صدورها منهم محمولةٌ على ما صحَّ من مذاهب المجتهدين وأقوالهم، ومتى وافق عملُ العامي قولَ أحد المجتهدين ممن يقول بالصحة أو الحِل كفاهُ ذلك، ولا إثم عليه

إعداد - عبدالعزيز عبدالحليم

وقفات

بقلم: **محمود الإمامى**

elemamy2020@yahoo.com

وداع أهل الأرض أم استقبال أهل السماء؟

من الناس من ينشغل بكيفية وداعه عند موته ، كيف سيودعه أهله ومحبوه وأصدقاؤه ومعارفه ؟! وكم يكون عدد الحاضرين فى سرادق العزاء؟! ، هو ينشغل بكيفية وكم هذا الوداع وهو على قيد الحياة ، خاصة مع إحساسه بدنو أجله ، ومنهم من يوصى أهله بعمل عزاء كبير ونعى فى الصحف، وغيرها من الأمور الدنيوية الشكلية .

ينشغل بوداع أهل الأرض ويحرص عليه، وينسى ويغفل عن الأجدى الأهم وهو استقبال أهل السماء له . فعند خروج الروح يبدأ استقبال أهل السماء ، فتستقبل الملائكة أهل الظلم والفسق والكفر بما يليق بهم، ويبين ذلك القرآن الكريم ذلك ، فيقول جل شأنه: وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِى غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ

ويقول أيضا: وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ

إنه استقبال بالعذاب ليكون ما بعده أشد عذابا وأبقى ، كجزاء وعقاب لهؤلاء الظالمين والفاجرين والكافرين على ما اقترفته أيديهم، وعلى حربهم على الله ورسله.

وعلى الجانب الآخر يكون استقبال الملائكة لأهل الإيمان والاستقامة والعمل الصالح بما يناسب إيمانهم وأعمالهم، فيقول ربنا فى قرآنه الكريم : إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِى كُنتُمْ تُوعَدُونَ" نعم تنزل عليهم الملائكة تبشرهم بالجزاء الحسن والثواب الكبير ، تبشرهم بالفوز العظيم، تبشرهم بالجنة ونعيمها ، فيذهب الخوف ويذهب الحزن ، وتطمئن القلوب . إنه خير استقبال وخير بشارة ، إنها الجنة والنعيم الدائم .

فارق كبير إذن بين هذا الاستقبال وذاك ، فارق كبير بين استقبال الملائكة لأهل الباطل واستقبالهم لأهل الحق . تلك هى اللحظات التى يجب على الإنسان العمل لها والانشغال بها ، لحظات الموت وما بعده ، وليس الدنيا وما فيها .

لنقول على الجملة لا يهم كيف يكون وداع أهل الأرض، إنما المهم كيف يكون استقبال أهل السماء؟

كتاب مبين

سورة البينة

وردت تسمية هذه السورة فى كلام النبى صلى الله عليه وسلم: «لم يكن الذين كفروا» ويقول د. محمد رضوان الباحث بكلية القرآن الكريم بطنطا.

:روى البخارى ومسلم عن أنس بن مالك أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لأبى بن كعب . إن الله أمرنى أن أقرأ عليك: «لم يكن الذين كفروا قال: وسمانى لك؟ قال: نعم. فبكى »

فقوله: أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا واضح أنه أراد السورة كلها فسماها بأول جملة فيها.

وسميت هذه السورة فى معظم كتب التفسير وكتب السنة سورة لم يكن بالاقتصار على أول كلمة منها وسميت فى أكثر المصاحف سورة «سورة القيمة» وكذلك فى بعض التفاسير.

وسميت فى بعض المصاحف «البينة» وذكر فى «الإتقان» أنها سميت فى مصحف أبى «سورة أهل الكتاب»، أى لقوله تعالى: لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب (البينة).

وسميت سورة« البرية» وسميت «سورة الانفكاك». فهذه ستة أسماء.



د. محمد رضوان

نزول السورة مكية أم مدينة:

واختلف فى أنها مكية أو مدنية قال ابن عطية: الأشهر أنها مكية وهو قول جمهور المفسرين. وعن ابن الزبير وعطاء بن يسار هي مدنية .

وعكس القرطبى فنسب القول بأنها مدنية إلى الجمهور وابن عباس والقول بأنها مكية إلى يحيى بن سلام .

أغراضها :

.توبيخ المشركين وأهل الكتاب على تكذيبهم بالقرآن والرسول صلى الله عليه وسلم والتعجيب من تناقض حالهم إذ هم ينتظرون أن تأتيهم البينة فلما أتتهم البينة كفروا بها. وتكذيبهم فى ادعائهم أن الله أوجب عليهم التمسك بالأديان التى هم عليها. ووعيدهم بعذاب الآخرة والتسجيل عليهم بأنهم شر البرية والثناء على الذين آمنوا وعملوا الصالحات ووعدهم بالنعيم الأبدى ورضى الله عنهم وإعطائه إياهم ما يرضيهم وتخلل ذلك تنويه بالقرآن وفضله على غيره باشتماله على ما فى الكتب الإلهية التى جاء بها الرسول صلى الله عليه وسلم من قبل وما فيه من فضل وزيادة.

تأملات روحية

الأقرب مجلسا والأثقل ميزانا

عن أبى الدَّرداءِ : أن النبيَّ صلي الله عليه وسلم قالَ: مَا مِنْ شَيءٍ أَثْقَلُ فى ميزانِ المُؤمِنِ يَومَ القِيامة مِنْ حُسْنِ الخُلُقِ، وإنَّ اللَّه يُبْغِضُ الفَاحِشَ البَذِيَّ وعن أبى هُريرة قَالَ: سُئِلَ رسولُ اللَّه صلي الله عليه وسلم عَنْ أَكثرِ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ الجَنَّةَ، قَالَ: تَقْوى اللَّهِ، وَحُسْنُ الخُلُق، وَسُئِلَ عَنْ أَكثرِ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ النَّار، فَقَالَ: الفَمُ وَالفَرْجُ .

فهذان الحديثان يدلان على فضل حُسن الخلق، وأهمية أن يحرص المؤمن أن يُحسن خلقه، وأن يجتهد فى ذلك، ويُعالج أمره؛ حتى يكون حَسَن الخلق مع إخوانه، طيبَ الكلام لكسب قلوب الناس وتحقق حسن الخلق مالا تحققه الأموال

فيقول الرسول صلي الله عليه وسلم: إنَّكم لن تسعوا الناسَ بأموالكم، ولكن يسعهم منكم بسطُ الوجه، وحُسن الخلق، ويقول إنَّ الإنسان بخُلقه الحسن يبلغ درجةَ الصَّائم القائم.

فهنا دلالة على الحثّ على إحسان الخلق وهذا يحتاج إلى مجاهدةٍ، فلا بدّ من مجاهدةٍ وصبرٍ، فحُسن الخلق له منزلةٌ عظيمةٌ، ويقول صلي الله عليه وسلم: إنَّ أحبّكم إليَّ وأقربكم منى مجلسًا يوم القيامة: أحاسنكم أخلاقًا.« فندرك أن القرب من مجلس الرسول ليس بالصلاة أو الصوم أو الزكاة وحدهم خاصة ونحن نرى أننا أصبحنا فى أشد الحاجة إلى تحسين أخلاقنا فنسأل الله أن يُوفّق الجميع وأن يحسن أخلاقنا حتى نصل إلى درجة القرابة من مجلس الرسول صلى الله عليه وسلم.

أحمد جمال

قضية فقهية

تهنئة المسيحيين بأعيادهم.. جائز

في كل مناسبة للأخوة النصارى يظهر علينا من يحرم تهنئتهم في أعيادهم وأنه خروج من الملة، ويساق إلينا الكثير من الأدلة التى لا تحمل لنا تصريحا ولا حتى تلميحا بذلك، في حين أن دار الإفتاء المصرية كان لها فتوى صريحة في هذا الامر حيث قالت: «لا مانع شرعًا من تهنئة غير المسلمين في أعيادهم ومناسباتهم، وليس في ذلك خروج عن الدين كما يدَّعي بعض المتشددين غير العارفين بتكامل النصوص الشرعية ومراعاة سياقاتها وأنها كالجملة الواحدة، وقد قَبِلَ النبي صلى الله عليه وسلم الهدية من غير المسلمين، وزار مرضاهم، وعاملهم، واستعان بهم في سلمه وحربه حيث لم يرَ منهم كيدًا، كل ذلك في ضوء تسامح المسلمين مع مخالفيهم في الاعتقاد، وذكرت دار الإفتاء، أنه لم يفرق المولى عز وجل بين المسلم وغير المسلم في المجاملة وإلقاء التحية وردها؛ قال تعالى: (وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا)، والتهنئة في الأعياد والمناسبات ما هي إلا نوع من التحية.. أما ما استشهد به هؤلاء من قوله تعالى: (وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا) على عدم تهنئة غير المسلمين بأعيادهم من نصارى ويهود: فإنما هي نظرة قاصرة للنص القرآني؛ حيث لم يرد ذلك صريحًا في الآية، بل هو اجتهاد في تفسيرها، وقد نقل فيه عدة آراء، فما بالهم يأخذون منها ما يوافق أهواءهم ويكفرون بغيرها.. وأما دعوى التشبه والموافقة على شعائر غير المسلمين: فالمنهي عنه شرعًا التشبه والموافقة في الأفعال والاعتقادات التي نهى الإسلام عنها أو خالفت شيئًا من ثوابته.

«الاصل في الاشياء الإباحة مالم يرد نص بالتحريم» هذه القاعدة الفقهية التى يبنى عليها جميع الأحكام الشرعية، والتعامل مع المخالف لديننا غير المعتدي هو الإحسان، كما ورد في قوله تعالى: «لاَّ يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَتِلُوكُمْ فِى الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِّن دِيَرِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُواْ إِلَيْهِمُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ» والبر هو الاحسان وتهنئة غير المسلمين من باب البر؛ الذي لم ينهانا الله عنه، ويشترط أن تكون التهنئة لا تضمن الرضا بدينهم وقول «كل عام وأنتم بخير» ليس لها علاقة بالدين بأي حال من الأحوال، أما دعوى تحريم مطلق تهنئة غير المسلمين في أعيادهم الدينية، لم يرد في القرآن ولا في السنة النبوية دليل خاص يدل على حرمة تهنئتهم في أعيادهم الدينية، وأنما ورد عن رسول الله «صلى الله عليه وسلم: «إنما الاعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى»» فإن كان الشخص يقصد من التهنئة الحب والرضا عن هذا الدين ـ وهذا غير وراد مطلقا ـ فقد خرج من ملة الإسلام، وإن كان يقصد التعايش والبر إليهم ليس أكثر فهذا جائز شرعا، ولو كان الأمر كان يقولون فما زال اليهود والنصارى يهنئوننا بعبارات تهنئة عديدة في أعيادنا الدينية (الفطر والأضحى) ، ولم نرى منهم من ترك دينه ودخل الاسلام، ولا ظننا أنهم قد أحبوا ديننا لمجرد تهنئتهم لنا في أعيادنا.

أروى حسن

مواقف من السيرة

تعامل النبى مع الأسرى

السيرة النبوية هى الترجمة العملية لمبادئ الإسلام وأخلاقه فهى التطبيق الفعلى لشِرعته ومنهاجه قيض الله رسوله ليكون القدوة المثلى التى أُمرنا باقتفاء أثرها والسير على خطاها لأنه اجتمعتْ فيه صفات الكمال البشري، فكان قراناً يمشى على الأرض

ومن المواقف الجميلة والتى أظهرت رحمة النبى وصدق دعوته ما حدث مع «ثمامة بن اثال» عندما وقع فى الأسر عند رسول الله صل الله عليه وسلم فعنِ أبى هريرة قال» بعث النبى صل الله عليه وسلم - خيلاً قِبَلِ نجد، فجاءت برجلٍ من بنى حنيفة يقال له» ثمامة» - (سيد أهل اليمامة) - فربطوه بسارية من سوارى المسجد، فخرج إليه النبى - صل الله عليه وسلم - فقال: ((ما عندك يا ثُمامة؟)) ، فقال: عندى خير يا محمد، إن تقتلنى تقتل ذا دم، وإن تنعم تنعم على شاكر، وإن كنت تريد المال فسل منه ما شئت، فترك حتى كان الغد، فقال: ((ما عندك يا ثُمامة؟)) ، فقال: ما قلت لك إن تنعم تنعم على شاكر، فتركه حتى كان بعد الغد، فقال: ((ما عندك يا ثُمامة؟)) ، فقال: عندى ما قلتُ لك، فقال: ((أطلقوا ثمامة)) ، فانطلق إلى نخلٍ قريب من المسجد، فاغتسل ثم دخل المسجد، فقال: «أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله، يا محمد، والله ما كان على الأرض وجهٌ أبغض إلىَّ من وجهك، فقد أصبح وجهك أحب الوجوه إلىَّ، والله ما كان من دينٍ أبغض إلىَّ من دينك، فأصبح دينك أحب دين إلىَّ، والله ما كان من بلد أبغض إلىَّ من بلدك، فأصبح بلدك أحب البلاد إلىَّ، وإن خيلك أخذتنى وأنا أريد العمرة فماذا ترى؟»، فبشره رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأمره أن يعتمر، فلما قَدِم مكة قال له قائل: «صبوتَ»، قال: لا، ولكن أسلمتُ مع محمد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ولا والله، لا يأتيكم من اليمامة حبة حِنْطَة حتى يأذن فيها النبى - صلى الله عليه وسلم»؛

وفى هذا الموقف نجد شخصية النبى صل الله عليه وسلم الحضارية التى نتعلم منها سمو الأخلاق، ورفيع الآداب، وسليم العقائد، وصحيح العبادات، ونبيل المعاملات، وناجع السياسات حتى مع المختلفين معهم دينيا .

سالم عبد النبي

فى سنوات من المحبة لله والوطن

البابا تواضروس الثانى .. فى شهادة للتاريخ

كتاب «البابا تواضروس سنوات من المحبة لله والوطن» للزميلة الإذاعية والكاتبة شيرين عبدالخالق.. حكاية بدأت منذ عشرة أعوام ولكنها تبلورت وانتقلت من الحلم للواقع من فكرة حلم بحوار إذاعى مع قداسة البابا استمر ثلاث ساعات وأذيع فى شهر رمضان على مائدة إفطار إذاعة الشرق الأوسط.. إلى فكرة أكبر وهو كتاب. استمر تحقيق الحلم ثلاث سنوات جلست فيها الإذاعية القديرة شيرين عبدالخالق مع قداسة البابا ساعات طويلة سجلتها بصوته كسيرة تاريخية لعشر سنوات من عمر مصر.. سنوات من المحبة لله والوطن.. لتقول بعدها إن لقائى بقداسة الباب لم يكن فرصة بل هبة من الله سبحانه وتعالى خصنى بها ويشرفنى أن أنقلها للملايين ممن سيقرأون هذا الكتاب.



يكتب: أحمد عطية صالح

الرئيس السيسى لديه رؤية واضحة لإنقاذ الوطن .. وكلماته صادقة من القلب وتزرع الأمل فى قلوب المصريين

كل دول العالم فى يد اللّه.. ولكن مصر فى قلب اللّه لذا أنا مطمئن على مصر

البابا تواضروس الثانى
سنوات من المحبة لله والوطن



البابا تواضروس مع فضيلة الإمام الأكبر



.. مع عدلى منصور



.. مع د. مجدى يعقوب

أعلنت أمام العالم كله: لو أحرقوا الكنائس سنصلى فى المساجد.. ولو أحرقوا المساجد سنصلى معا فى الشوارع.. ووطن بلا كنائس.. أفضل من كنائس بلا وطن

رغم أن قداسة البابا تواضروس الثانى يبدأ شهادته للتاريخ فى كتابه: «سنوات من المحبة للّه والوطن» منذ عام ٢٠١١.. إلا أننى سأبدأ عرضى لها من عام ٢٠١٣ والذى اعتبره البابا علامة فارقة فى تاريخ مصر.. وهو عام الإخوان الأسود. فى ٤ نوفمبر ٢٠١٢ كانت القرعة الهيكلية وأصبح قداسة البابا تواضروس بطريرك الكنيسة القبطية.. وفى يوم ١٨ نوفمبر تمت مراسم التنصيب. وبدأ العام الجديد ٢٠١٣ باحتفالات عيد الميلاد ورغم فرحة العيد بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية إلا أنها كانت فرحة مغلفة بالخوف.. فرحة منقوصة فالأحداث متسارعة والعنف يزداد يوما بعد يوم ولا نعرف من وراءه تحديدا.

وفى مطلع العام طلب عدد من المسئولين بالسفارة الأمريكية زيارتنا وقد رفضت فى هذا التوقيت أى زيارة من هذا النوع فالأوضاع متوترة.. وكانت الرغبة واضحة فى استغلال الأقباط فى الأحداث والكنيسة القبطية كنيسة وطنية لا تنغمس أبدا فى السياسة. وفى ١٧ ابريل ٢٠١٣ وقعت أحداث عنف شديدة فى محيط الكاتدرائية بالعباسية خلفت قتيلين و٩٠ مصاباً.. وكان هذا الحادث ذروة الأحداث الطائفية المفتعلة.

حرق الكنائس

ومع تصاعد الأحداث بالقاهرة عدت.. وكان هذاالحادث مزلزلا بالنسبة لى واستشعرت بل وصرحت أن هناك تواطئا لأنها أول مرة يحدث بها اعتداء سافر على أكبر كنيسة فى الشرق الأوسط.

ويقول البابا: تلقيت مكالمة فى حينها من الرئيس مرسى العياط وأرى أنها كانت مكالمة عشوائية كأسلوبه وقراراته وقال لي: الاعتداء على الكنيسة اعتداء على شخصيا ولكنى لم أسترح للمكالمة ولا للأحداث ولا لرد فعل رئيس الدولة آنذاك وكان هناك غضب عارم لدى شعب الكنيسة وعدم رضا من البعض على هدوء رد الفعل لدى ولكن الحكمة والمسئولية كانت تقتضى أن تحافظ على الوطن أولا والعبارة التى قلتها آنذاك كان عن إيمان ويقين: فوطن بلا كنائس أفضل من كنائس بلا وطن.. نعم أنا مسيحى وكنيستى مهمة جدا ولكن لدى شاغل أكبر وهو الوطن وكان دائما نصب عينى نموذج سوريا التى دمرت الكنائس بها وهبت الأديرة.. واختطفت فيها الأساقفة ووطن ضاع أيضا.. فماذا نفعل بالكنائس والأديرة لو ضاع الوطن.

ويقول البابا: ووسط حالة الاستقطاب الشديد والغليان والتظاهرات التى تملأ الشارع اتفقت مع فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر على أن نزور الرئيس محمد مرسى لننقل له حالة الغليان الموجودة بالشارع المصرى ولنستوضح رؤيته.

وتم تحديد موعد فى ١٨ يونيو الساعة الرابعة عصرا ولم يكن لدينا أى هدف من الزيارة سوى مصلحة البلد والاطمئنان على سلامة الوطن ومحاولة تهدئة الأمور خاصة مع تصاعد حالة الغليان فى الشارع المصرى.

وبعد ساعة وهو يتكلم نظر فى الساعة وكانت تسير إلى الخامسة ثم قال لي: اتفضل اتكلم فتحدث بألفاظ هادئة وقلت له هناك حالة غليان فى الشارع ولكنى وجدت أنه لا فائدة وأن شواغل الشارع وغليانه لا يعنيه فى شىء.. ثم أذن لفضيلة الإمام الأكبر بالتحدث فبدأ حديثه بحالة الغليان فى الشارع أيضا ثم تحدث عن التجاوزات فى حق الأزهر الشريف وممارسات ضد أماكن إسلامية وفتح الطريق أمام الشيعة.

واستمر اللقاء ساعة أخرى وقبل أن نغادر سألناه: ماذا يحدث سيادة الرئيس يوم ٣٠ يونيو؟ فكان رده يدل على أنه مغيب وغير مستوعب لما يدور حوله حيث قال: سيأتى يوم واحد ويوم أمنيتى عادى جدا.

فخرجنا من هذه المقابلة ونحن نتضرع إلى اللّه أن ينقذ مصر.

ومن الأشياء الغريبة التى أصرت عليها الرئاسة آنذاك ألا نغادر سويا أنا وفضيلة الإمام وإن يغادر كل منا فى سيارة منفصلة.

كنت أشعر بأن العلاقة الطيبة مع فضيلة شيخ الأزهر تقلقهم دائما ولا تأتى على هواهم وانطبع لدينا أن هذا شخص معيب ربما عن قصد أو دون قصد.. وإنه «ليس لها من دون اللّه كاشفة».

البابا تواضروس مع الكاتبة شيرين عبد الخالق

ذهبت مع فضيلة الإمام الأكبر لإسداء النصح لمرسى.. فخرجنا معا نتضرع إلى اللّه أن ينقذ مصر

أشعر دائما أن العلاقة الطيبة بالأزهر تقلق الإخوان دائما .. ولا تأتى على هواهم أبدا

المصريون فى حماية الجيش

كان الكل يترقب إلى أن جاء يوم حاسم فى تاريخ مصر أعنى يوم ٢٣ يونيو ٢٠١٣.. وتحدث وزير الدفاع وقتها الفريق أول عبدالفتاح السيسى خلال ندوة تثقيفية نظمتها القوات المسلحة بمسرح الجلاء قائلا: إن الجيش المصرى لن يظل صامتا أمام انزلاق البلاد فى صراع تصعب السيطرة عليه وأن القوات المسلحة تجنبت خلال الفترة السابقة الدخول فى المعترك السياسى إلا أن مسئولياتها الوطنية والأخلاقية تجاه شعبها تحتم عليها التدخل لمنع انزلاق مصر لنفق مظلم من الصراع أو الاقتتال الداخلى».

ويقول البابا: منذ هذه الكلمات وهذا التاريخ وجموع الشعب تحشد كل قوتها.. ولكن من الأشياء الجميلة فى الشعب المصرى حالة الاطمئنان التى كانت لديه فكانوا ينزلون فى مظاهرات مليونية وهم يشعرون بأنهم فى حماية الجيش كانوا ينزلون وكأنهم فى نزهة يلتقطون الصور ويرسلونها لبعضهم بعضا ويصطحبون أطفالهم ويحملون الأعلام.

كنت أرصد هذه الفرحة وأشعر بقرب الفرج.. وكانت تتنامى لدى الثقة فى الشعب المصرى والجيش المصرى.

وجاء يوم الأربعاء ٣ يوليو.. وكان البيان الشهير.

ويضيف البابا: وما كاد المصريون يفرحون إلا وغرست شوكة جديدة فى ظهر الوطن من خلال اعتصامى النهضة ورابعة هذين الاعتصامين المسلحين كانا محاولة لنقل صورة للإعلام الغربى بأن هذا انقلاب عسكرى وأن الشعب غير راض عنه.. رغم وجود أكبر تظاهرة فى التاريخ والتى خرج فيها المصريون يوم ٣٠ يوليو.. ولكن قنوات الفتنة بدأت تبث سمومها من رابعة والنهضة.

ووقف وزير الدفاع المشير عبدالفتاح السيسى وقفة قوية ووجه نداء للشعب وكنا فى شهر رمضان وقمنا نحن بدق أجراس الكنائس كافة لإظهار وحدة وتماسك المصريين ولإعلان تفويضنا للجيش المصري.

إلى أن جاء ١٤ أغسطس ومعه قرار فض اعتصامى رابعة والنهضة والإعلان عن ممرات آمنة لغير المسلحين ومن يرغبون فى الخروج والعيش فى سلام.

ومع الفض بدأت رائحة الدم تملأ البلاد مرة أخرى وبدأت اعتداءات ممنهجة على الكنائس فى كل ربوع الوطن.

وخرجت للرأى العام بقوة وأعلنت أنهم لو أحرقوا الكنائس سنصلى فى المساجد ولو أحرقوا المساجد سنصلى سويا فى الشوارع.. وكانت هذه الكلمات بمثابة ندى بارد.

ويكشف البابا حقيقة هامة وهى فى أول زيارة لى بعد فض اعتصامى رابعة والنهضة سافرت إلى ألمانيا والتقيت هناك أحد كبار المسئولين وتحدث معى واصفا ما حدث فى مصر بأنه انقلاب فشرحت له حقيقة الأمور فى مصر وأن ما حدث هو إرادة شعب عززها الجيش.

وتولى الرئيس عدلى منصور رئيس المحكمة الدستورية العليا مهمة قيادة البلاد ويقول البابا: كان على قدر المسئولية وكل تصرفاته تتسم بالحكمة وكانت لديه رؤية واستطاع أن يفرض احترامه على الجميع وكان نموذجا للرئيس الوطنى الشريف.

وتحت عنوان: بداية الطريق يقول قداسة البابا: بدأت بشائر الأمل تدق أبواب المصريين ففى منتصف يناير تواجهوا لصناديق الاقتراع على مشروع دستور جديد.. وبعدها بدأ الاستحقاق الثانى وهو انتخابات رئيس الجمهورية.

ويضيف البابا: كنا نصلى لمصر ضارعين أن يمنحنا اللّه من يستطيع أن يقود سفينة الوطن وبالفعل تقدم المشير عبدالفتاح السيسى باستقالته من وزير الدفاع وأعلن ترشحه.. وكان واضحا منذ اللحظة الأولى أن لديه رؤية لانقاذ الوطن. وكان إعلان ترشحه فرصة كبيرة ورسالة طمأنينة واسعة جدا للمصريين فهو وطنى يعمل وفق أسلوب علمى وانحاز للإرادة الشعبية لذا كنت سعيدا جدا بترشحه للسباق الانتخابى.

اليمين الدستورى

وفى يوم ٨ يونيو شهدت أداء الرئيس عبدالفتاح السيسى لليمين الدستورية أمام المحكمة الدستورية. ويتوقف قداسة البابا أمام كلمة فى خطاب الرئيس السيسى الأول وهى عبارة «لا إقصاء لأحد» ومن ثم فبعد تولى الرئيس مهام منصبه بأقل من شهرين وتحديدا فى شهر أغسطس قام الرئيس بعمل طيب وهو أنه ولأول مرة يقوم رئيس مصر بجمع رؤساء الطوائف المسيحية وهم حوالى ثلاث عشرة طائفة.. وكانت لفتة كريمة وتطبيقا عمليا لما جاء فى وعده وخطابه إنه لا إقصاء لأحد.

وبدأت مصر مشوار صناعة وزراعة الأمل فى قلوب المصريين والتى كانت قد هرمت فى الفترة السابقة. وفى عام ٢٠١٥ بدأ المصريون يتنفسون الصعداء ويشمون رائحة الأمل فى كل مكان وعلى كافة الأصعدة فقد تخلصت من الإخوان.. ورئيس منتخب ودستور يحكمنا جميعا ورؤية واضحة المعالم لإدارة البلاد.

وقد بدأ هذا العام بأمر سعيد وغير مسبوق وهو لأول مرة يجىء رئيس مصر إلى الكاتدرائية المرقسية بالعباسية لتقديم التهنئة أثناء قداس عيد الميلاد.

وكانت فرحة كبيرة وصفق الجميع وسمعنا الزغاريد لدرجة أن السيد الرئيس كلما تكلم ازداد الهتاف وهكذا.

وقال الرئيس: أوجه كل التحية لكم وكل عام وأنتم بخير وسنة سعيدة علينا كلنا السنة القادمة نحتفل بمرور ٥٠ سنة على إنشاء الكاتدرائية وأنا هنا فى بيت من بيوت ربنا.. أدعو أن يحفظ اللّه مصر وأمن مصر.

ويعلق البابا قائلا: كانت للزيارة والتهنئة بالغ الأثر لدى ليس الأقباط فقط بل لدى جموع المصريين.. ويضيف كلماته التى خرجت من القلب حينما قال: « كلنا واحد طول ما احنا واحد منخفش».

وبدأت مصر تمضى بخطوات قوية نحو التعافى بعدما مرت بها من أحداث جسام.

ومع مطلع عام ٢٠١٩ بدأت الإدارة السياسية والاجتماعية واضحة وماضية فى طريقها الصحيح.. وكان احتفالنا بعيد الميلاد.. وإذا بالرئيس يؤصل لعادة جميلة وهى حضور رئيس الجمهورية بنفسه لقداس عيد الميلاد وتقديم التهنئة.

دور وطنى

ويتوقف البابا عند كلمة السيد الرئيس والتى قال فيها: «أشكركم على وطنيتكم ودوركم الوطنى وأشكر قداسة البابا على دوره الوطني.. ومصر قادرة على حماية دور العبادة وأتعهد ببناء و ترميم الكنائس التى أحرقت، تأخرنا عليكم فى ترميم وإصلاح ما تم إحراقه وإن شاء اللّه ياقداسة البابا سننهى كل شيء هذا العام واسمحوا لى أن أقول لكم ياريت تقبلوا اعتذارنا وإن شاء اللّه لن يكون هناك بيت عبادة أو كنيسة إلا وستعود مرة أخرى ولن ننسى لكم وطنيتكم ولقداسة البابا مواقفكم الوطنية المشرفة والعظيمة مصر لن تبنى إلا بنا كلنا».

وأكثر ما استوقفنى فى كلمات الرئيس انها من القلب صادقة حقيقية فى ليلة قداس عيد الميلاد.

ومع احتفالنا بمرور خمسين عاما على افتتاح الكاتدرائية المرقسية بالعباسية لم يكن أحد يتخيل أنه فى عام واحد ينتهى العمل فى أكثر من ثلاث أرباع الكاتدرائية الجديدة بالعاصمة الإدارية.

وانتهى العمل فعليا بالدور الأول فى يناير ٢٠١٨ ليصدق وعد الرئيس ونصلى قداس عيد الميلاد لأول مرة بالعاصمة الإدارية. وكعادته حرص الرئيس على الحضور مهنئا وسط فرحة كبيرة وهتافات عالية من الحضور وتقدم الرئيس لنا بالتهنئة قائلا: «أهنئكم على الافتتاح الجزئى للكاتدرائية وهى رسالة كبيرة ليس فقط للمصريين رسالة سلام للعالم كله نحن نقدم نموذجا للمحبة والسلام وستخرج المحبة والسلام من مصر وسيعم العالم كله عمر الشر والخراب والقتل ما يقدر يهزم الخير والسلام والمحبة والإيمان.. أحب الناس تحب تشوف المحبة والفرحة احنا واحد ومحدش يقدر يقسمنا أبدا..».

ويختم البابا: كلمات خرجت من القلب لتدخل القلب دون حواجز.

حماية الكنائس فى الإسلام كتاب جديد من إصدارات المجلس الأعلى للشئون الإسلامية الكتاب ثم ترجمته إلى ١٣ لغة لضمان توزيعه لكل دول العالم يتناول الكتاب ٥ أبحاث مهمة يتصدرها د. شوقى علام مفتى الديار المصرية و د. مجدى عاشور و د. هانى تمام و د. محمد نبيل غنايم.

وأكد الكتاب على أهمية دور العبادة والحفاظ عليها بقصد منع انتشار الفتن وعدم الإساءة للديانات السماوية.

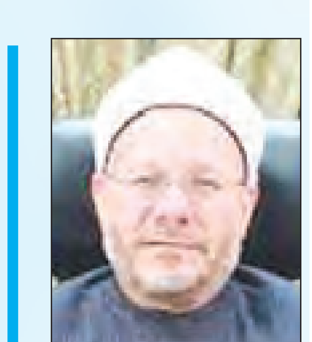
وأشار الباحثون إلى أهمية موضوع الكتاب للرد على أعداء الأمة الإسلامية الذين وضعوا خططا محكمة للنيل من هذا الدين ومقدراته وهى أهداف وأحلام قديمة وخبيثة سيطرت على قلوبهم وعقولهم وظنوا أنهم قادرون على النيل من قوة هذه الأمة وثباتها بقلب ما ورد فى الشرع الشريف واظهاره بصورة بعيدة كل البعد عن تعاليمه.

وأكد الباحثون أن طبيعة الاسلام القائم على السماحة والمحبة ونبذ الفرقة والاختلاف تدعو للحفاظ على دور العبادة مبنى ومعنى مشيرين إلى أن هذا المبدأ هو أحد مبادئ الدين الحنيف التى تكفل حرية الاعتقاد لكل الناس ويخالف كل ما يحاول أهل الباطل أن يلصقوه به من تهم وهو الأمر الذى يخالف وظيفة ديننا الحنيف الذى لا يجبر أحداً على الدخول فيه لأن المسلم الحقيقى هو الذى يحترم الآخرين ولا يحقر من شأنهم ولا يتطاول عليهم ولا على أماكن عبادتهم.

عرض : أحمد الصبيحى

التسامح الدينى يُحلِّق فى سماء مصر

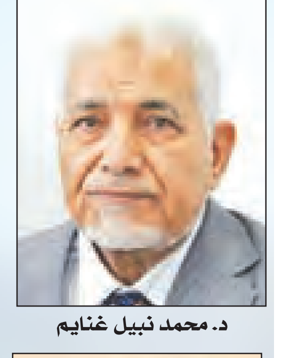
الأوقاف تُصدر كتاب «حماية الكنائس» بـ ١٣ لغــة أجنبية


د. شوقى علام



د. مجدى عاشور

٥ أبحاث مهمة يتصدرها مفتى الديار للرد على شبهات بناء الكنائس


د. محمد نبيل غنايم


د. هانى تمام

جاء البحث الأول:
شبهات حول بناء الكنائس والرد عليها
للدكتور شوقى علام، مفتى الديار المصرية، أن هناك شبُهات حول بناءِ الكنائس والرد عليها، هناك بعض الشبُهات تُتداول بين أوساط بعض المسلمين حول حكم بناء الكنائس وترميمها، وجاءت هذه الشبهات كالتالى:

- الشُبهة الأولى: بناءِ الكنائس والبِيَع حرام، حيث إن المساجد بيوت عبادة الله للمسلمين، والكنائس والبِيَع معابد اليهود والنصارى يعبدون فيها غير الله، والأرض لله سبحانه وتعالى، وقد أمر ببناءِ المساجد وإقامة العبادة فيها لله سبحانه وتعالى، ونهى صلى الله عليه وسلم عن كل ما يُعبَد فيه غير الله، لِمَا فيه من إقرار بالباطل، وتهيئة الفرصة للقيام به، وغش الناس بوضعه بينهم.

- الشبهة الثانية: صار من ضروريات الدين تحريم الكفر الذى يقتضى تحريم التعبد لله على خلاف ما جاء فى شريعة الإسلام، ومنه: تحريم بناءِ معابد وفق شرائع منسوخة، يهودية أو نصرانية، أو غيرهما، لأن تلك المعابد سواء كانت كنيسة أو غيرها تعتبر معابد كفرية، لأن العبادات التى تؤدَى فيها على خلاف شريعة الإسلام الناسخة لجميع الشرائع قبلها والمبطلة لها.

- الشُبهة الثالثة: ذكر البعض أن البلاد التى أُنشئت قبل الإسلام وفتحها المسلمون عنوة، وتملكوا أرضها وساكنيها لا يجوز إحداث كنائس فيها، ويجب هدم ما استحدث منها بعد الفتح لأن هذه الكنائس صارت ملكاً للمسلمين بعد أن فتحوا هذه البلاد عنوة.

- الشبهة الرابعة: حكم بناءِ ما تهدَّم من الكنائس أو ترميمها، على ثلاثة أقوال:
الأول: المنع من بناءِ ما انهدم وترميم ما تلف.
الثانى: المنع من بناءِ ما انهدم، وجواز ترميم ما تلف.
الثالث: إباحة الأمرين.

حماية الكنائس فى الإسلام

وجاء البحث الثانى للدكتور مجدى عاشور، المستشار العلمى لمفتى الجمهورية، أن الإسلام أوصى بحماية الكنائس، لأنه دين التعايش، ومبادئه لا تعرف الإكراه، ولا تُقِرَّ العنف، وهذه المقدمة من القطعيات المحكمات فى هذا الدين الحنيف الذى إذا خالطت بشاشته القلوب لا يسخطه أحد.

قيام المعاملة على البر والرحمة والقسط
لقد أمر الله تعالى المسلمين بإظهار البر والرحمة والقسط فى التعامل مع المخالفين فى العقيدة، وعلى ذلك صار المسلمون- سلفاً وخلفاً- عبر تاريخهم المشرف وحضارتهم النقية وأخلاقهم النبيلة السمحة التى دخلوا بها قلوب الناس قبل أن يدخلوا بلدانهم منذ عهود الخلفاءِ الراشدين، وحتى اليوم.

فنص أمير المؤمنين عمر بن الخطاب (رضى الله عنه) فى عهده لأهل القدس على حريتهم الدينية وأعطاهم الأمان لأنفسهم والسلامة لكنائسهم، وكتب لهم بذلك كتاباً جاء فيه: «بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما أعطى عبدالله عمر أمير المؤمنين أهل إيلياء من الأمان، أعطاهم أماناً لأنفسهم وأموالهم ولكنائسهم وصلبانهم وسقيمها وبريئها وسائر ملتها: أنه لا تُسكَن كنائسهم ولا تُهدَّم ولا يُنتَقَص منها ولا من حَيِّزها ولا من صليبهم ولا من شيءِ من أموالهم.. ولما دخل رضى الله عنه، بيت المقدس حان وقت الصلاة وهو فى إحدى الكنائس، فقال لأسقفها: أريد الصلاة، فقال له: صلِّ موضعك، فامتنع وصلى على الدرجة التى على باب الكنيسة منفرداً، فلما قضى صلاته قال للأسقف: «لو صلَّيتُ داخل الكنيسة أخذها المسلمون بعدى، وقالوا: هنا صلَّى عمر».

حُرمة الاعتداء على الكنائس بكافة الأشكال:
لَمَّا ترك الإسلام الناس على أديانهم سمح لهم بممارسة طقوس أديانهم فى دور عبادتهم، وضمن لهم من أجل ذلك سلامة دور العبادة، وأولى بها عناية خاصة، فحرّم الاعتداء بكافة أشكاله عليها، بل إن القرآن الكريم جعل تغلُّب المسلمين وجهادهم لرفع الطغيان ودفع العدوان وتمكين الله تعالى لهم فى الأرض سبباً فى حفظ دور العبادة من الهدم وضماناً لأمنها وسلامة أصحابها.

الوفاء بعهد المواطنة

لا يخفى أن فى الاعتداء على الكنائس والتعدى على المسيحيين من أهل مصر وغيرها من البلاد نقضاً لعهد المواطنة، حيث إنهم مواطنون لهم حق المواطنة، وقد تعاقدوا مع المسلمين وتعاهدوا على التعايش معاً فى الوطن بسلام وأمان، فالتعدى عليهم أو إيذاؤهم أو ترويعهم- فضلاً عن سفك دمائهم أو هدم كنائسهم- فيه نقض لهذا العقد، وفيه إخفار لذمة المسلمين وتضييع لها، وهو الأمر الذى نهت عنه النصوص بل وأمرت بخلافه، قال الله تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ».

وقد أوصى النبى صلى الله عليه وسلم، بأهل مصر وصية خاصة، فعن أم المؤمنين أم سلمة (رضى الله عنه) أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أوصى عند وفاته فقال: «الله الله فى قبط مصر، فإنكم ستظهرون عليهم ويكونون لكم عدّة وأعواناً فى سبيل الله».

والخلاصة: أن الإسلام حفظ حقوق الآخر وضمن له العيش الكريم بين المسلمين، وكذلك حافظ علي دور العبادة، بل وحمايتها من أى تهديد يُعَكِّر مقتضيات عقد المواطنة، ولاشك أن هذه الأحكام الشرعية قداقتبس منهما نظام الدولة الحديثة، ترسيخاً لمبدأ التعايش، ووفاء بعقد المواطنة الذى يجمع كل أفراد الوطن- من مسلمين وغيرهم- تحت مظلة قانون واحد، يتساوون فيه جميعاً،ويؤدون فيه واجباتهم ووظائفهم المدنية سواسية فى الحقوق والواجبات، ومن ثم يشعر الجميع بقيمة الانتماء إلى الوطن، ويتشاركون بمختلف قدراتهم ومواهبهم وتخصصاتهم فى عمارة مرافق الدولة المختلفة.

مقاصد الشريعة

وجاء البحث الثالث للدكتور محمد نبيل غنايم، أستاذ الشريعة الإسلامية المتفرغ بكلية دارالعلوم جامعة القاهرة، أن حماية الكنائس فى الإسلام من مقاصد الشريعة الكلية، ومن قواعد القرآن الكريم العامة فى السماحة والرحمة والعفو واللين والتعاون على البر والتقوى.

وإن هدم الكنائس أو العدوان عليها وعلى روادها بأى شكل كان، حرام شرعاً لما يلى:

أولاً: أنه لم يرد فى القرآن الكريم، ولا السنّة النبوية الشريفة أمر المسلمين بذلك، وإنما ورد الأمر بصيانتها والمحافظة عليها.

ثانياً: تعامل النبى صلى الله عليه وسلم، مع أهل الكتاب فى المدينة وفى شبه الجزيرة العربية وفى اليمن، ولم يُرو عنه صلى الله عليه وسلم، أنه أمر بشيء من الهدم أو العدوان، بل الثابت أنه صلى الله عليه وسلم، نهى المسلمين الفاتحين عن عدم الصوامع أو قتل الرهبان أو النساء أو الأطفال فى أى معركة.



ثالثاً: سار الخلفاء الراشدون (رضوان الله عليهم) على سنّة النبى صلى الله عليه وسلم، فلم يرو عن أحدهم أنه هدم كنيسة أو أمر بالعدوان عليها، بل وجدناهم يحافظون عليها ويقرون أصحابها على بقائها.

رابعاً: قام القادة الفاتحون من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وولاة الخلفاء الراشدين بحماية هذه الكنائس والمحافظة عليها فى مصر والشام والعراق وغيرها، فلم يرو عن سعد بن أبى وقاص (رضى الله عنه) فى العراق، ولا عن خالد بن الوليد (رضى الله عنه) فى الأردن.

خامساً: أمر الإسلام أمراً واضحاً بحُسن رعاية أهل الكتاب ومعاملتهم، وقرر أن لهم ما لنا وعليهم ما علينا، وأن من آذى ذمياً فالله ورسوله بريئان منه، لأنه قد آذى الله رسوله، مع لزوم معاملتهم بالعدل والإنصاف والقسط، ومن ذلك زواج المسلم بالكتابية وتمكينها من التعبّد فى الكنيسة على شريعتها ومن ذلك أيضاً أكل طعامهم.

سادساً: هذه الكنائس وأهلها جزء من الوطن وشعبه الواحد الذى تحققت وحدته وتوحدت ثقافته ومشاعره، وتم التعاون والتكافل فيه حتى أصبح أسرة واحدة فكيف نقسمها وندفعها إلى الصراع والانقسام حول حق ثابت لكل فصيل.

سابعاً: إن القاعدة الشرعية تنص على أنه لا يجوز الاعتداء إلا على المعتدين علينا لرد العدوان، ولم يعتد أحد من الإخوة المصريين المسيحيين على مساجدنا بل دافعوا عنها، وحافظوا عليها وساعدوا فى بنائها، فكيف يعتدى المسلمون على كنائسهم ولا يحافظون عليها معاملة بالمثل وتحقيقاً للبِّر بهم والإقساط.

والبِّر: كلمة جامعة لكل أنواع الخير والحب والمودة وكذلك العدل الذى قامت به السموات والأرض.

نار الفتنة

وجاء البحث الرابع للدكتور عبدالحليم منصور، عميد كلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر، قائلاً: هناك أيادٍ خفية تشعل نار الفتنة بين المسلمين والمسيحيين، بين فينة وأخرى، مستغلة تشدد البعض تارة، وجهل البعض تارة أخرى. والقائمون بهذه التصرفات الهوجاء من هنا ومن هناك، ربما يتعلقون ببعض النقول الضعيفة الواهية التى لا تصلح لبناء الحكم الشرعى عليها، لذا كان لزاماً بيان حكم الشرع فى الاعتداء على الكنائس، ودور العبادة لغير المسلمين.

المحافظة على دور العبادة

وجاء البحث الخامس للدكتور هانى سيد تمام، أستاذ الفقه المساعد بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بالقاهرة، إن المحافظة على دور العبادة اقتضت الضرورة اليوم أكثر من أى وقت مضى أن تنتبه الأمة الإسلامية للمخاطر المحيطة بها، وأن تتمسك بصحيح دينها وسُنّة نبيها صلى الله عليه وسلم، لتنجو من هذا الطوفان الجارف.

وإن أعداء الأمة الإسلامية قد وضعوا خطة محكمة للنيل من هذا الدين ومقدراته وأهله، وراحوا يرتبون له ترتيباً دقيقاً، وهذا أمر يؤيده الواقع، لأن ما يتم تطبيقه على الأرض من خطوات هدَّامة واحدة تلو الأخرى إنما هو بهدف اختراق السياج الأمنى والمجتمعى لهذه الأمة المباركة والعمل على إقصائها وتدميرها، وللأسف الشديد قد طُبقت هذه الخطوات بالفعل فى بعض الدول ونجحت نجاحاً كبيراً، وهذا النجاح هو ما أوحى لهؤلاء ومنَّاهم بإحراز مثيله فى مصر المحروسة، ولكن فاتهم أن هذه الأرض وشعبها، مسلميها، ومسيحيها، وقواتها العسكرية والشرطية لها طبيعة خاصة ومختلفة عن غيرها قد فطرها الله عليها منذ القدم، تلك الطبيعة التى جعلت كثيراً من الدول الكبرى على مر التاريخ تحيّر فى أمر مصر وشعبها، وبسبب هذه الطبيعة النادرة باءت كل محاولاتهم الخبيثة لهدم هذا البلد الكريم بالفشل بل عادت عليهم بالخزى والعار، فراحوا يعاودون هذه المحاولات مراراً وتكراراً، لعلهم ينفذون أو يستطيعون إلى أمانيهم الخبيثة سبيلاً.

وأن هؤلاء المجرمين لهم أهداف وأحلام قديمة خبيثة سيطرت على قلوبهم وعقولهم، وظنوا أنهم قادرون على النيل من قوة هذه الأمة وثباتها بقلب حقائق ما ورد فى الشرع الشريف وإظهاره بهذه الصورة الشنيعة البعيدة كل البعد عن تعاليمه ومبادئه.

وأن طبيعة الإسلام القائم على السماحة والمحبة والائتلاف ونبذ الفُرقة والاختلاف المذموم تقتضى الحفاظ على در العبادة مبنى ومعنى، وتلك وظيفة أساسية من وظائف ديننا الحنيف، حيث إنه قد كفل حرية الاعتقاد لكل الناس ولم يُجبر أحداً على الدخول فيه.

وأن المسلم الحقيقى هو الذى يحترم الآخرين ولا يُحقِّر من شأنهم ولا يتطاول عليهم ولا على أماكن عبادتهم، ومن ظن أن احتقاره لغيره من صلب عقيدته فهو واهم وبعيد كل البُعد عن أخلاقيات دينه وعقيدته، وأن حب الدين والتعلق به لا يكون سبباً ومبرراً للتعصب، وإنما التعصب ينشأ عن ضعف فى النفوس وقلة فى الدين، لأن صاحب النفس القوية والدين القوى، يجمع ولا يفرِّق، ويُحب ولا يكره، ويُعمِّر ولا يُخرِّب.

المحافظة على دور العبادة مبنى

إن من يتجرأ على دور العبادة وبيوت الله، ويحاول تدميرها أو حتى تهميشها على خطأ عظيم، لأنه يصطدم مع أصول الشرع وقواعده التى راعت كل الناس على اختلاف عقائدهم، وعملت على تحقيق مبدأ المساواة فى الحقوق والواجبات بين أصحاب الديانات المختلفة لينعم كل الناس بمبدأ العيش المشترك الذى لا يطغى فيه أحد على حقوق غيره.

لذا وجب على الدولة والقائمين على شئونها ضمان حماية دور العبادة المختلفة، مسجداً كان أو كنيسة أو معبداً، ومنع أى تعرض لها، فلا يجوز إلحاق الضرر بمبانيها أو بما يتصل بها أو تقليل مساحتها دون عذر، أو غير ذلك مما يؤدى إلى الإضرار بها أو انتقاصها.

المحافظة على الكنائس

لقد أوضح الله تعالى، للمؤمنين القاعدة التى يسيرون عليها فى معاملتهم وبرَّهم وقسطهم لغير المسلمين المسالمين لهم، فالذين يعيشون مع المسلمين ويسالمونهم وجب على المسلمين أن يحسنوا إليهم وأن يعدلوا معهم، وألا يظلموهم وألا يتعرضوا لهم بأى أذى أو إضرار، والمحافظة على الكنائس ودور العبادة لغير المسلمين من وظائف الدولة المسلمة، وهذا ما أرشدنا إليه القرآن الكريم كما مر معنا، وكذلك فعل سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة من بعده.

الاعتداء على دور العبادة من الفساد فى الأرض

إن الاعتداء على دور العبادة المختلفة، واستباحة دم المتعبدين فيها وقتلهم فساد وإفساد، وبعيد كل البُعد عن منهج الإسلام ومقاصده لأن من مقاصده العامة حفظ النفس، أياً كانت هذه النفس، حتى لو طلب المشرك الحماية والأمان من المسلم وجب على المسلم حمايته وتأمينه.

وشدد النبى صلى الله عليه وسلم، أيضاً على حُرمة من يستهين بهذا الأمر ويعتدى على المسلمين أو غير المسلمين ويستحل دماءهم، فقال صلى الله عليه وسلم، فى شأن المسلم: «.. كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ؛ دَمُهُ، ومالُهُ، وعِرْضُهُ». وقال فى حق غير المسلم: «مَن قَتَلَ مُعاهَدًا لَمْ يَرِحْ رائِحَةَ الجَنَّةِ، وإنَّ رِيحَها تُوجَدُ مِن مَسِيرَةِ أرْبَعِينَ عامًا».

يا له من دين عظيم يقدر حياة الإنسان تقديراً عالياً ويحافظ عليه بغض النظر عن عقيدته، بل ويتوعد قاتله بالوعيد الشديد، حتى ينزجر الناس عن قتل النفس التى حرّم الله إلا بالحق.



٣ كتب جديدة «التسامح منهج حياة»
«حماية دور العبادة» «حق الوطن»

برامج الأوقاف فى قنا رصاصة فى قلب التطرف

تجديد الخطاب الدينى كان بمثابة التحدى الأكبر أمام مؤسسات الدولة الدينية الرسمية، فى وقت زادت فيه وتيرة خطاب الكراهية التى كانت تصدره الجماعات الإرهابية بهدف نشر الفوضى وسفك الدماء، إلا أن وزارة الأوقاف تحت قيادتها الحكيمة نجحت فى بلورة خطاب عصري، قادر على دحض أباطيل الإرهاب والرد على شبهاته، من خلال وضع خطط محكمة شملت تطوير أسلوب الأئمة ورفع حصيلتهم العلمية وصولا لإصدار العديد من المؤلفات التى تدعو إلى الوسطية وتحذر من التطرف و تبين خطورته على تقدم البلاد وأمنها القومي، إضافة إلى تنفيذ عدد من البرامج والأنشطة التى تثقف الجمهور وتزوده بحصيلة معرفية تتناسب وقدرته على فهمها، بهدف خلق مناخ صحى لا مكان فيه لتطرف أو تشدد يفسد عقيدتنا وينشر الخراب والدمار.

اللواء الإسلامى تواصل جولاتها داخل محافظات الجمهورية للتعرف على الدور المهم الذى تقوم به برامج الأوقاف، وكان لها هذه اللقاءات مع قيادات الأوقاف بقنا



قال الدكتور ماهر جبر، وكيل وزارة الأوقاف إنه مع بداية انطلاق الأنشطة والبرامج القرآنية، بدأت مديرية أوقاف قنا فى تنفيذ كافة التعليمات المتعلقة بالأنشطة، وكانت المجموعة الأولى فى العمل هم الأئمة الحاصلين على تقدير ممتاز مع مرتبة الشرف، ثم توسع النشاط تدريجيا حتى شارك فيه عدد كبير من أئمة المديرية والواعظات وخطباء أجر مقابل عمل، لافتا إلى أنه مع بداية العمل تم عقد اجتماع للمشاركين فى الأنشطة على مستوى المحافظة لتوضيح كافة التفاصيل المتعلقة بالنشاط، كما تم عمل جروب على "الواتس أب" لنشر المادة العلمية وصور توثيق الأنشطة ومناقشة أية أمور تتعلق بالنشاط.

وأشار جبر إلى أن المديرية ركزت على المساجد التى توجد بها مكتبات عامة وتم تزويدها بالعديد من إصدارات الوزارة، لجذب القراء بشكل كبير وزيادة حصيلتهم المعلوماتية حول القضايا الفقهية والعلمية التى تعنيهم بشكل كبير فى حياتهم العامة والخاصة.

وأكد وكيل الوزارة أن الأنشطة لاقت إقبالاً جماهيرياً كبيراً على مستوى المحافظة، وتم التنسيق مع تفتيش المتابعة بالمديرية والسادة مديرى الإدارات الفرعية ومفتشى الإدارات للقيام بالمتابعة المستمرة للنشاط ورصد أية مخالفات أو تقصير فى هذا الصدد حتى تتحقق الأستفادة القصوى المرجوة من وراءه للجمهور.

د. ماهر جبر:
اجتماعات دورية ومجموعات عمل لمتابعة الأنشطة

نجاح ملموس

فيما أكد الشيخ أبوعمرة مصطفى صابر، مدير إدارة أوقاف العركى بفرشوط، أن جموع الأهالى رحبت بالبرامج والأنشطة التى قامت المديرية بتنفيذها داخل مساجد الإدارة تحت رعاية وزارة الأوقاف، وبتوجيهات كريمة من الدكتور ماهر جبر وكيل الوزارة، مشيرا إلى أن البرامج حققت نجاحاً منقطع النظير على أرض الواقع بعد أن شارك فيها الجمهور الذى عبر عن شكره وأمتنانه للدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف صاحب فكرة البرامج التى أكدوا أنها جاءت فى وقتها المناسب لحماية أبنائهم من استقطاب الجماعات المتطرفة.

ولفت أبو عمرة إلي أن القائمين على البرامج حرصوا أشد الحرص على تقديم جرعة إيمانية كافية للجمهور الذى أبلى بلاء حسناً، وأكد أنه على وعى تام بكل ما يدور حوله من مؤامرات خبيثة بهدف النيل من سماحة الدين الحنيف وزعزعة أمن واستقرار البلاد.

وأوضح مدير أوقاف العركى أن عدداً كبيراً من مساجد الإدارة شاركت فى البرامج وجار التوسع فى افتتاح المزيد منها بهدف الوصول إلى كل المواطنين وتحقيق الأستفادة القصوى من هذه البرامج التى أثبتت فاعليتها وقدرتها على تثقيف الجمهور، وتنقية أفكاره مما يكون قد علق بها من دنس أفكار الجماعات المتطرفة.

الشيخ أبو عمرة:
فضحت مخططات الإرهاب.. والجمهور سر نجاحها

قنوات مأجورة

وأضاف الشيخ عمر عبدالصمد علي، إمام مسجد العمدة بالعركي، أن وزارة الأوقاف قد أحسنت بإقامة مثل هذه البرامج التى كان الناس فى حاجة إليها، لتعليمهم صحيح الدين، وتخليصهم مما علق بذهنهم من أفكار مغلوطة وأخرى خبيثة وصلت إليهم من خلال قنوات ومحطات مأجورة، أو من خلال فوضى المجال الإعلامى الذى أتاح لأشخاص غير متخصصين فى الفتوي، أن يتصدروا لقضايا فقهية بجهل، وهو الأمر الذى يعد فى غاية الخطورة لأن مثل هؤلاء لا يقلوا خطورة عن أعداء الدين نفسه، معللا ذلك أن مجال الفتوى فى غاية الخطورة.

ويجب ألا يسمح بالظهور على القنوات الفضائية إلا لأهل العلم ممن ينتمون للمؤسسات الدينية الرسمية للدولة.

وعن مشاركة الجمهور فى البرامج،

الشيخ محمد عبدالعليم:
خضنا ملحمة وطنية لتطهير البلد من دنس الأفكار المسمومة

أكد الشيخ أحمد السيد محمد، الواعظ بالأزهر الشريف، والقائم على البرامج بمسجد العمدة أنه لم يتوقع فى بادئ الأمر حجم الإقبال الكبير الذى شهدته الدروس ثم ما لبس الأمر وتحول إلى ملحمة كبيرة الكل يسارع للاستفادة من المحاضرات والدروس العلمية التى تعقد فيها بهدف تعلم صحيح الدين، والحصول على إجابة فى القضايا الفقهية التى تشغل بالهم وتمس حياتهم اليومية.

وتقدم بالشكر لقيادات وزارة الأوقاف، وقيادات مديرية قنا على ما يبذلونه من جهد فى سبيل استمرار هذه الدروس والمحاضرات التى أعادت اللحمة بين الجمهور وإمام المسجد.

إعادة الثقة

وعبر الشيخ محمد عبدالعليم سعد الدين، إمام مسجد النصر بالعركي، عن بالغ سعادته لمشاركته فى أنشطة الأوقاف، ووقوع الاختيار عليه ليقوم بهذه المهمة التى وصفها بالعظيمة، لما تقوم عليه من تحفيظ لكتاب الله وشرح وبيان آياته للجمهور المتعطش لمثل هذه البرامج التى تجيب على الكثير من تساؤلاته، مؤكدا أن البرامج أعادت الثقة بين الجمهور وأئمة الأوقاف، وأتاحت الفرصة لعلماء الأوقاف أن يشاركوا فى ملحمة وطنية مهمة للغاية لا تقل خطورة عما يقوم بها جنود القوات المسلحة البواسل وأفراد الشرطة المصرية من تضحيات غالية، مؤكدا أن البرامج سمحت لهم أن يقضوا وقتا أطول مع الجمهور الأمر الذى أتاح لهم فرصة تفنيد شبهات الجماعات المتطرفة، والرد على أباطيلهم الخبيثة التى حاولوا من خلالها تضليل الجمهور.

وأشار إلى أنه يحرص كل يوم خميس على عقد دروس منهجية فى الفقه الشافعي، لتبسيط الفقه والأحكام الفقهية، كما أنه يقوم كل يوم جمعة بتنظيم مقرأة الجمهور، لتصحيح القراءة وتعليم أحكام التجويد، لافتا إلى أن هذه الأنشطة لاقت ترحيباً كبيراً من الجمهور، الذى عبر عن سعادته بها لما لمسوه فيها من فوائد جمة.

الشيخ أبو زيد:
إنجازات الأوقاف لم تحدث من قبل والتاريخ سيشهد بذلك

وأكد الشيخ أبوزيد محمد بدوي، إمام مسجد النقيب بالعركي، أن ما تشهده وزارة الأوقاف من تطوير شمل المبنى والمعنى لم يحدث من قبل، لافتا إلى أن الجهد الذى يقوم به الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف سيكتب بأحرف من نور فى تاريخ الوزارة، لأن ما قام بتشييده وتطويره من مساجد بلغ عددها الآلاف لم يحدث من قبل، وما أحدثه من تطوير وتحسين فى أحوال الأئمة المادية والعلمية لم يحدث من قبل أيضا.

وأضاف أن وزير الأوقاف يحسب له نجاحه فى التصدى للجماعات المتطرفة وقدرته في الرد على شبهاتها ودحض أباطيلها من خلال حزمة من البرامج التى تم تطبيقها فى مساجد الجمهورية إلى جانب حزمة أخرى شملت إصدار مئات الكتب، والإصدرات الحديثة التى تفند كل شبهة على حده وتبين للجمهور صحيح دينه بشكل مبسط وييسر يستطيع المواطن العادى أن يستوعبه دون الرجوع لأحد.

وأشار إلى أن ما تشهده بيوت الله فى الوقت الحاضر يعد طفرة لم تحدث من قبل، أسهمت فى عودة المساجد لدورها الدعوى والثقافى والتنويري، وهو الأمر الذى انعكس بالإيجاب على الإمام، الذى وصل إلى مكانته التى كان يستحقها من قبل، مؤكدا أن فكرة البرامج والأنشطة هى فكرة عبقرية، يجنى الجميع ثمارها، مدللا على ذلك قدرتها على جذب الجمهور، وتفاعله معها، بعد أن حققت نتائج إيجابية ملموسة ظهرت فى حفظ الكثير لآيات كتاب الله ووصولهم لمستويات متقدمة فى التحصيل، وتزويده بالمعلومات الدينية.

الشيخ عمرعبدالصمد:
فوضى المجال الإعلامى ساهمت فى تضليل الناس





إقبال ومشاركة

وأشار الشيخ كارم محمد علي، إمام مسجد السلام بنجع الزهرة العركي، إلى أن ما أدخل السرور على قلبه مدى الإقبال على المشاركة فى البرامج التى أقيمت داخل مسجده، وما لمسه من وعى لدى المواطنين وحب وامتنان كبير لعلماء وزارة الأوقاف الذين يثقون فى علمهم الوسطى الذى تربو عليه داخل مؤسسة الأزهر الشريف.

ولفت إلى أن الأهالى طالبوا بضرورة إقامة مثل هذه الدروس على مدار العام وهو الأمر الذى استجابت له الوزارة بعد أن رأت بعين أبنائها حجم الإقبال والمشاركة والنتائج الإيجابية التى لم تكن تخطر على بال أحد.

وأشار إلى أهم الأنشطة التى شهدها مسجده ولاقت تفاعلاً كبيراً مثل البرنامج الصيفى للطفل والذى يهدف إلى تحفيظ النشء القرآن الكريم فى سن مبكرة وتعليمهم مبادئ الدين، وكذلك الدروس المنهجية فى تفسير القرآن الكريم، ومقرأة الجمهور لتصحيح القراءة وتعليم أحكام التجويد، إضافة إلى المقرأة النموذجية.

الطالبات الوافدات بالأزهر الشريف:
دراسة العلوم الشرعية ضرورة لمواجهة الإرهاب.. وتغافلها يضعف المجتمع

أوكتارينا عبدالله:
أسرتى شجعتنى للالتحاق بالأزهر ودراسة الشريعة

عائشة مطيع:
أندونيسيا تحمل حبا كبيراً للشعب المصري.. وعلماؤها لهم مكانة خاصة

آسية عصمت:
حلمى تحقق بعد دراستى بالأزهر.. وأتمنى أن أصبح عالمة فى بلدى

تحقيق: عامر نفادى

على مر العصور يبقى الأزهر الشريف إلى يومنا هذا، قبلة العلم، ومقصد كل من يريد أن يغرف من معينه ليتزود بأشرف العلوم وأجلها العلوم الشرعية التى هى مصنع رجال الدين وحراسه ممن يريدون به شرا، ليوضحوا للناس صحيح دينهم ويدعوهم إلى عبادة الله الفرد الصمد الذى لا شريك له.

والعلوم الشرعية هى مجموعة من العلوم المتخصصة فى الشريعة الإسلامية، التى نشأت فى فترات متعاقبة لتأسيس الكليات الفقهية والمدارس العلمية الأخرى، حيث تبدأ من نزول القرآن الكريم ونشره إلى خاتم الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم.

والمقصود بالشرع "الشريعة الإسلامية" المتفرعة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

ولعل البعض يتساءل عما يحدث للمجتمع المسلم عندما يغفل عن دراسة هذه العلوم الشرعية ويهملها، كما يعتبر هذا السؤال من أبرز وأهم الأسئلة التربوية الدينية الموجودة فى المناهج التعليمية والبرامج التربوية، لذا فإن الإجابة الصحيحة على هذا السؤال، تحتاج إلى توضيح، تجيب عليه الطالبات الوافدات الدارسات بالأزهر الشريف فى كلياته الشرعية المختلفة، والمقيمات بجمعية سفراء الهداية.

أكدت أوكتارينا عبدالله سوران، أن العلوم الشرعية من أهم العلوم التى يجب أن يعنى بتدريسها حفاظا على عالمنا الإسلامى وقوته وكبريائه، لأن المجتمع يضعف بدون الالتزام بالعلوم الشرعية والدين الإسلامي، كما أنه يفقد مصدر قوته وكبريائه وهو الدين.

مناضل ومجاهد

وأشارت إلى أن طالب العلوم الشرعية يأتى فى منزلة المناضل والمجاهد فى سبيل الله سبحانه وتعالى، وذلك لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: من جاء مسجدى هذا لم يأته إلا لخير يتعلمه أو يعلمه فهو بمنزلة المجاهد فى سبيل الله ، مؤكدة أن أهمية دراسة العلوم الشرعية للمجتمع تكمن فى معرفة فضل طلب العلم الشرعي، لأن النبى صلى الله عليه وسلم بين أن خير الناس هم الذين يتعلمون القرآن الكريم ويعلمونه للناس، مبينه أن البحث عن العلوم الشرعية وطلبها يبعث الخوف والخشية من المولى عز وجل فى نفوس العلماء، والمثقفين ويجعلهم يتحققون من أفعالهم وكل أمور حياتهم، ويدفعهم إلى محاسبة أنفسهم فى جميع الأمور، كما أنه يزود المجتمع بأهل العلم المؤهلين فى جميع مجالات العلوم الشرعية.

ولفتت أن ما شجعها على دراسة هذه العلوم، أسرتها وأفراد عائلتها بعد أن لمسوا فيها نبوغا علميا وميلا كبيرا نحو تحصيل العلوم الشرعية وحفظها فى وقت مبكر منذ نعومة أظافرها، لافتة إلى أن الجميع طالبها بضرورة استكمال مسيرتها العلمية داخل محراب الأزهر الشريف، الذى تكن له بلادها احتراماً كبيراً، وتحمل له قدسية خاصة، باعتباره منارة علمية كبيرة.

وأضافت أنه منذ قدومها إلى مصر وهى تحرص أشد الحرص على تحصيل العلوم، وإتقان حفظها كى تعود إلى بلدها وهى تحمل معها علما مفيداً تستطيع من خلاله تبليغ رسالة الأزهر التى تهدف إلى نشر صحيح الدين بعيدا عن أى غلو أو تطرف.

وأوضحت أن جموع الطلاب الوافدين ما أتى بهم إلى مصر بلد الأزهر الشريف، سوى رغبتهم الجامحة فى تحصيل العلوم الشرعية، لأنهم يدركون جيدا عظم هذه المهمة ودورها فى الدعوة إلى الله من خلال المنهج الأزهرى الوسطي، الذى يقوم على رسالته علماء بارعون نجحوا فى أن يجعلوا الأزهر الشريف مقصداً لكل طلاب العلم من شتى بلدان العالم.

تحرير العقول

فيما قالت عائشة مطيع الله أديبولا، إن بلادها كانت تعيش من قبل فى ظلمات الجهل، إلا أن وصلت إليهم بعثات الأزهر الشريف، ونجحت فى تحرير العقول وتحويلها من الوثنية إلى عبادة الخالق سبحانه وتعالي، والإيمان بالرسالة المحمدية التى أتى بها خير البرية، محمد صلى الله عليه وسلم، مؤكدة أن بلادها منذ ذلك الوقت وهى تحمل الحب الكبير لمؤسسة الأزهر الشريف، وتعتبره ذى مكانة علمية وقدسية لا تقل أهمية عن بيت الله الحرام.

وأوضحت أن إرسال أبناء بلدها للدراسة داخل الأزهر الشريف، هى غاية ومنية كبيرة يحلم بها كل مواطن أندونيسي، فالجميع فى بلدها يحلم باللحاق بمؤسسة الأزهر، وعندما يعود إلى بلده بالشهادة العلمية يحتفى به الجميع، ويصبح ممن يشار إليهم بالبنان، ويقدم على الجميع، ويأخذ برأيه فى كافة المسائل التى تخص أهل بلده، لافتة إلى أن دراسة العلوم الشرعية بالتحديد هى ما يعنى بها أهل بلدها ويشجعون أبناءهم على تحصيلها، لما ما يكنه الشعب الأندونيسى من توقير وإجلال كبير لرجل الدين عامة، والعالم الأزهرى خاصة.

وأضافت أن كل ذلك كان دافعا قويا لها على اللحاق بالأزهر وتحقيق حلم أسرتها فى أن تصبح داعية بين نساء أهل قريتها والبلدان المجاورة لها، مؤكدة أنها منذ أن جاءت إلى مصر وهى تجتهد فى تحصيل العلم، وتحاول إتقان كل ما تتعلمه داخل محراب الأزهر الشريف.

وقالت: أستطيع أن أقول بثقة وأنا فى ختام دراستى بكلية الدراسات الإسلامية والعربية، أننى قادرة على البذل والعطاء، وتعليم الكثير من أهل بلدى ممن لم يحالفهم الحظ فى اللحاق بالأزهر الشريف .

وأضافت أن أهمية دراسة العلم الشرعى، تأتى فى إطار أن الدعوة إلى الله تعتبر وظيفة مصطفاة فى الأساس لأشرف الخلق، وهم الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، الذين تولى الله سبحانه وتعالى حفظهم وتنشئتهم، مؤكدة أنه حرى بمن يقتدى بهم فى الوظيفة أن يسعى إلى اقتفاء آثارهم، وتحرى طريقتهم فى التكوين والنشأة.

وأشارت إلى أن الركيزة الأولى فى تكوين الداعية إلى الله تعالى هى العلم، فهو الذى أمر الله به نبيه فى أول آية أنزلت عليه، والأمر له ولسائر أمته معه، وعلى ضوء العلم يتم العمل والدعوة.

وأضافت أن الله تعالى حرس الإسلام بالمجاهدين، وحفظ شريعة الإيمان بالعلماء والمتعلمين، والجهاد لا يتم على وجهه الحق إلا بالعلم المفصل بالقرآن الكريم، والسنة النبوية المشرفة، مؤكدة أن كل ذلك يجعل العلم ضرورة شرعية، لأن ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب، ولأن حاجتنا إليه لا تقل عن حاجتنا إلى المأكل والمشرب والملبس والدواء، لذلك فقوام الدين والدنيا لا يكون إلا به.

وتابعت أن من أعظم أسباب ضعف المسلمين فى هذا العصر: الجهل، وقلة العلماء العاملين، وسوء الخطط فى مراحل الدراسة المختلفة فى البلاد الإسلامية، وضعف الهمم والعزائم فى الجد والتحصيل، والتخصصات الجزئية التى أضعفت العلوم الشرعية، والانهزام النفسى أمام بعض العلوم المادية، والنظر إلى التخصصات الشرعية نظرة دونية.

طوق نجاة

من جانبها قالت آسية عصمت الله صفت الله: لقد أكرمنى الله تعالى أن التحقت بالأزهر الشريف وحققت حلم عائلتى فى السفر إلى مصر، ودراسة العلم الذى أحبه ، مشيرة إلى أن بلادها قبل أن تصل إليها بعثات الأزهر الشريف كانت تعانى من التعصب والتطرف البغيض الذى تسبب فى موت الآلاف بلا ذنب، فكان قدوم علماء الأزهر طوق نجاة خلص بلادها من التطرف، ونشر التسامح والسلام والحب والمؤخاة، لافتة إلى أن بلادها منذ ذلك الوقت وهى تدين للأزهر الشريف بالأمن والأستقرار والسلام الذى حققه على أراضيها وجعل شعبها ينعم بالعيش الرغيد وكان سببا فى تحقيق نهضتها.

وأشارت إلى أن دراسة الشريعة الإسلامية وتحصيل علومها من أكثر العلوم التى يفد إليها طلاب بلدها لتحصيلها من الأزهر الشريف، لحاجتهم إليها فى الدعوة إلى الله، ونشر صحيح الدين الذى يعمل على رفعة الإسلام ويكون سببا فى تقدم البلاد وازدهارها.

وقالت إنه من فضائل العلم أنه أول ما خاطب الله به نبيه، فقال: (اقرأ)، وما أمره بطلب الزيادة من شيء إلا منه (وقل رب زدنى علما)، مبينة أن الله تعالى أمر بالزيادة من العلم خاصة منه الشرعى لأنه يورث الإيمان، ولا يكون الإيمان إلا به، وهو من دلائل إرادة الله الخير بصاحبه، وهو أجل النعم، لأنه حياة القلب ونوره، بينما الجهل على النقيض من ذلك فهو من صفات أهل النار.

وأشارت إلى أنه من فضائل أهل العلم أن الله استشهدهم على توحيده، وزكاهم وعدلهم، ونفى التسوية بينهم وبين غيرهم، وعد الجاهل بمنزلة الأعمى.

وعن آثار الجهل على المجتمع أوضحت آسية أن الأمة التى ترضى بالجهل، وتتقاعس عن العلم تدفع الثمن غاليا، والضريبة تكون مضاعفة، والدليل على ذلك ما شهدت بها السنن الكونية، وسطرها التاريخ على مستوى الفرد، أو المجتمع والتى منها انتشار البدع والضلالات فى العقائد والعبادات والمعاملات، وضعف الإيمان، وقلة التقوى، وازدياد المعاصي، وضعف الهيبة أمام الأعداء، وتقييد الأمة بأغلال التخلف فى جميع المجالات، وكثرة المشكلات الأسرية، والخمول والكسل، وضعف الهمم، والقصور عن إدراك المعالي.

وأضافت أن طالب العلم لابد أن يتمتع بصفات وآداب معينة، أهمها الإخلاص لله تعالى، وتحليه بالصبر وتحمل المشاق وسعة الصدر، لأن العلم جهاد، كما يجب أن يتحلى بالتواضع والحذر من الكبر والغرور، إلى جانب التفرغ والإقبال عليه، بشرط التوازن وعدم الإخلال بالواجبات الأخرى، مع توقير العلماء وإكرامهم والتأدب معهم، وحفظ مكانتهم، وتوقير مجالسهم، وحسن السؤال والإصغاء، والبعد عن الجدال، وحسن المظهر وجمال الهيئة.

أهمية كبيرة

وقالت نور مدينة جمال، إن دراسة العلوم الشرعية من أهم العلوم التى يجب أن يعنى المسلمين بدراستها، لما لها من أهمية كبيرة فى تعليم الناس أمور دينهم، التى تنقلهم من الظلمات إلى النور، وتدعوهم إلى الوحدانية وعبادة الخالق سبحانه وتعالي، مشيرة إلى أن الجميع فى بلادها يتنافسون على إرسال أبنائهم للدراسة بالأزهر الشريف لنيل هذا الشريف الكبير، وتحقيق الحلم الذى يطمح فيه الجميع لأن يصبح أبناؤهم علماء نهلوا من الأزهر الشريف واغترفوا من معينه الذى لا ينضب، فتتجلى عليهم هيبة العلماء ويوقرهم الناس ويجلهم لهذه المكانة التى هى رسالة الأنبياء عليهم السلام.

وأضافت أن طالب العلم الشرعى تقع عليه واجبات يجب أن يتحلى بها أهمها الورع، والتقوى، والعمل بالعلم، والحرص على نشر العلم وتبليغه مع الحذر من الفتوى بغير علم، والدعوة إلى الله على بصيرة، والأمر بالمعروف، والنهى عن المنكر، والقدوة الصالحة، والاستمرار فى طلب العلم حتى الممات، والجرأة فى الحق، والوعى الكامل الشامل بواقع الأمة، ومعرفة سبيل المجرمين.

لافتة إلى أن الانخراط فى سلك العلم الشرعى يعنى أن صاحبه وقف نفسه لله، ونذر وقته لخالقه، يتعلم ليعمل ويعلم ويدعو ويصلح، وتساءلت إذا لم يقم طالب العلم بواجبه فمن سيقوم به؟

ومضة

بقلم: مها عمر

اتقوا الشبهات ما استطعتم

نستكمل معاً الحديث السابق لكى نعرف رأى الدين في حديث الزوجات عبر شبكات التواصل الاجتماعى بأشخاص غرباء.. فإلى كل من يسلكن هذا السلوك بحجة أن تصرفاتهن ليست بها معصية لأنها لا تلتقى بالرجل الذى تتحدث إليه وهو فى نفس الوقت قد لا يكون على علم بحالها وإنما تستفيد فقط من الحديث معه الذى تراه مرضياً لرغباتها الشيطانية فإن هذا الحديث الهوائى وإن كان حديثاً فقط من غير تلاق بين الرجل والمرأة ومن غير أن يتعرف كلاهما على الآخر إلا أن هذا التصرف يرفضه الإسلام ويحرمه لأن من القواعد الفقهية المقررة كل ما أدى إلى الحرام فهو حرام وإذا كانت المحافظة على سمعة الأسرة أمراً واجباً فإن ابتعاد المرأة عن هذا التصرف السيىء يكون واجباً أيضاً لأن ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب.

أما عن الزوج إذا علم بسوء تصرف زوجته وكان الأمر لم يتعد الحديث التليفونى ولم يتجاوز ذلك بأى حال من الأحوال فعليه ألا يتعجل بالطلاق ويحاول أن يقوم هذا الأعوجاج وأن يصلح من حال زوجته لعل الله عز وجل يحدث بعد ذلك أمراً.

أما إذا علم الزوج وتأكد من استمرار حديثها مع الرجال وسكت فإنه يدخل تحت قول الرسول صلى الله عليه وسلم: «الجنة لا يدخلها الديوث» وحينما قال له الصحابة ومن الديوث؟ قال: الذى يرى الفحش على أهله ولا يغار لأن عليه أن يصون كرامته وعرضه وأن يحفظ كرامة زوجته وألا يعرضها لمواطن التهم.

أيتها الزوجة الغائبة عن القيم الغائبة من التعالى والرفعة والحياء: عليك أن تبتعدى عن تلك التصرفات الطائشة.. احترمى بيتك وزوجك وأبناءك احترمى دينك ولا تكونى من الآثمين فمن حق زوجك أن يمنعك بكافة الأنواع ويحق له أن يطلقك لأن من حام حول الحمى يوشك أن يقع فيه والرسول صلى الله عليه وسلم يقول: «اتقوا الشبهات ما استطعتم».

الطالب مروان السيد يصمم جهازاً يحول أدخنة المصانع لمياه صالحة للرى

كتبت – نرمين الشال



تمكن مروان السيد، الطالب بالصف الأول الإعدادي، بمدرسة شعبانة التابعة لإدارة بيلا التعليمية، من تصميم جهاز يعمل على تنقية دخان المصانع وتدوير المياه المختلطة بدخان المصانع الذى يحتوى على نسبة كبيرة من ثانى أكسيد الكربون لإنتاج مياه صالحة لرى الزراعات.

فى البداية يوضح ،مروان السيد ، أنه منذ عقد مؤتمر المناخ بشرم الشيخ، فكر فى تصميم مشروع لتنقية دخان المصانع، ووسيلة لتنقية دخان المصانع، ومنع تصاعده حتى يحافظ على الهواء من التلوث.

ويشير، أنه صمم مشروعه المكون من ماتور صغير، وخراطيم، ومروحة صغيرة، وخزان، وكوع، وشمع يمنع تصاعد الأدخنة، من خلال مضخة مياه، يتصاعد الدخان خلال خراطيم موصلة لخزان به مياه، وبين المضخة والخزان كوع يفصل بينهما، لمزج المياه والدخان، من خلال المضخة، ومن خلال تدوير المياه، يتم تنقية المياه الملوثة بدخان المصانع، وثانى اكسيد الكربون، وتتم مرحلة التنقية بضخ المياه الملوثة فى خزان آخر يعيد تنقية المياه الملوث من ثانى أكسيد الكربون ليمكن استخدامها لرى النباتات.

ويضيف، أنه عندما أعلنت وزارة التربية والتعليم عن مسابقة مشروعات صديقة للبيئة، قام بعرض مشروعه على معلمى المدرسة فقدموا له دعما كبيراً وتمت المشاركة فى المسابقة باختراعه مشروع التصدى لتلوث الهواء، من خلال تجميع مخلفات الهواء الضارة للمصانع باستخدام الماء وتنقية المياه لاستخدامها فى رى الزرع أو تنظيف السيارات أو الأواني، وحصل على المركز الأول على مستوى الجمهورية.

ويضيف أنه اخترع عددا من الاختراعات الأخرى، منها الرى بالتنقيط، عنونه بعنوان «البيئة النظيفة»، المشروع مكون من ماكيت لمصنع وعمارة سكنية يقطن بها العمال، ومنزل للطيور، وقطعة زراعية بها خضراوات، وجهاز الرى بالتنقيط مكون من موتور ومروحة وعدد من الخراطيم بها أثقاب صغيرة للتنقيط، وخزان يتم ضخ المياه منه من خلال الماتور ومضخة بها ماتور نابع من المضخة خرطوم التنقيط به أثقاب صغيرة لرى النباتات وبدلا من رى المحاصيل بالغمر.

ووجه الطالب مروان الشكر إلى اللواء جمال نور الدين، محافظ كفر الشيخ، لتكريمه والاهتمام بمعرفة تفاصيل مشروعه ومناقشته فيه، كما وجه الطالب الشكر لوالدته التى كانت أول من شجعه،ووكيل تعليم كفر الشيخ، ومدير مدرسته ومعلميه لدعمهم الكبير له.

مشاهير أسلموا

إعداد: نرمين الشال

المثلة الأمريكية ليندسى لوهان: القرآن الكريم سبب إسلامى





روت الممثلة الأمريكية ليندسى لوهان، فى مقطع فيديو قصتها مع الإسلام، وكيف كان صديق سعودى أحد أسباب إسلامها، بعد أن أهداها نسخة من القرآن ، وقالت:«إن صديقى السعودى المقيم فى لندن أعطانى نسخة من القرآن الكريم ، وأخذتها معى إلى نيويورك ، وكان هذا بمثابة باب مفتوح للتعلم ، خاصة أشياء روحية وهذه طبيعة شخصيتي.

[وأضافت لوهان:«كنت ممسكة بنسخة القرآن وأنا أسير فى الشارع ، فهاجمونى فى أمريكا وقالوا إنى إنسانة سيئة.. وهذا فقط لأنى أحمل القرآن ..ولقد سعدت عند العودة إلى لندن ، لأنى أصبحت مهددة فى بلدى .. الناس عاملونى معاملة سيئة ، لأن هذا معتقدى وهذا ما آمنت به ، الآن أستطيع تخيل ما يقع للمسلمين كل يوم ، فهمت ما يقع لهم من اضطهاد فقد مررت بنفس التجربة».

وكانت الممثلة الأمريكية قد حذفت كافة صورها من حساب «إنستجرام»، وتغيير لغة سيرتها الذاتية من الإنجليزية إلى العربية.كتبت الممثلة البالغة من العمر 30 عاماً عبارة «السلام عليكم» فى سيرتها الذاتية ، بعد حذف كافة صورها. يذكر أن عدد متابعيها على «إنستجرام» يبلغ 5.7 ملايين شخص. واعتبر المتابعون ومستخدمو مواقع التواصل الاجتماعى أن الخطوات التى قامت بها لوهان تعبيراً عن تحولها للإسلام.

وارتدت الممثلة الأمريكية الحجاب أثناء زيارتها اللاجئين السوريين فى تركيا، والتقطت للممثلة الأمريكية صور وهى تحمل «القرآن».

نجوم فى سماء العلم

ماجستير فى العلوم الزراعية لـ محمد جابر

فى رحاب جامعة طنطا ، وداخل جدران كلية الزراعة تم اليوم مناقشة رسالة الباحث محمد جابر مصطفى الحنفي، التى جاءت بعنوان «بعض الدراسات النوعية على أداء والحالة الفسيولوجية للأسماك المصرية»، قد تكونت لجنة المناقشة من أ.د. مالك محمد السيد خلف الله، أستاذ تغذية الأسماك ووكيل كلية علوم الثروة السمكية والمصايد جامعة كفر الشيخ، أ.د .عبد العزيز محمد عبد العزيز، أستاذ تغذية الأسماك ورئيس قسم الإنتاج الحيوانى بكلية الزراعة جامعة طنطا ، د. أحمد عبد الونيس جبر، أستاذ فسيولوجيا الحيوان المساعد بكلية الزراعة جامعة طنطا.

تناول الباحث من خلال رسالته توضيح تأثير النانو كركمين كإضافات أعلاف على النمو والمناعة وأداء الأسماك البلطى النيلى والحالة الفسيولوجية عند مستوى انخفاض درجات الحرارة المزمنة.

وتوصل إلى أن دمج النانو كركمين بمستوى 100 مجم / كجم من النظام الغذائي (خاصة عند 150 مجم / كجم) أدى إلى تحسين الاستجابات المناعية غير المحددة (أنشطة الليزوزيم والجراثيم)، والإنزيمات المضادة للأكسدة (SOD ، CAT ، GPx) ، والحفاظ على صحة أفضل الجراثيم المعدية المعوية فى البلطى النيلى تحت ضغط درجات الحرارة المنخفضة المزمن.

ويوصى الباحث محمد جابر، بإضافة النانو كركمين كإضافات مستحبة للأعلاف بتركيز 150 جزءاً فى المليون لكل كجم من المادة العلفية.

وقد أشادت اللجنة برسالة والجهد المبذول من الباحث ، وبما توصل إليه من نتائج وتوصيات ، وتم منح الباحث محمد جابر مصطفى الحنفي، درجة الماجستير فى العلوم الزراعية (إنتاج الأسماك) ، وسط فرحة كبيرة من أسرة الباحث وأصدقائه .

مجرد فكرة

بقلم: أميرة إبراهيم

amira_eb2020@yahoo.com

سرعة انقضاء الأعوام

مخيفة هي تلك السرعة التي تمر بها الأيام ، بالفعل قد أصبح العام يمر كالشهر، والشهر كالأسبوع ، والأسبوع كاليوم، الكثيرون منا يقومون بالبحث عن سنوات عمرهم الأخيرة، يتساءلون في حيرة شديدة أين ذهبت ؟!..كيف مضت بهذه السرعة ؟!..أن الأعوام تمر وتمضي لتنتقص مما تبقي لنا من سنوات عمرنا في تلك الحياة، والسؤال الذي يتبادر إلي الذهن هل نحن حقا مستعدين للرحيل منها؟..هل قمنا بإعداد حقائبنا للرحيل ؟..هل قمنا بادخار ما يكفي من الطاعات والنوافل الحسنات والصدقات وأعمال الخير والبر ما يرجح كفتنا يوم الحساب ويجعلنا من أهل اليمين؟... هل بالفعل نحن أهل لنيل رحمة الله، ولشفاعة حبيبنا المصطفى صلى الله عليه سلم؟ .

الحقيقة أنه يجدر بنا ونحن نري السرعة التي تنقضي بها الأعوام أن نسارع بالوقوف مع النفس لنرى كيف كانت علاقتنا بالمولي عز وجل، وكيف كانت بكتابه، وبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكذلك علاقتنا بمن حولنا ، نقف وقفة محاسبة مع النفس نعقد خلالها العزم على أن نكون أكثر طاعة وقربا لله ، وإتباعا لسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم، نسعى لعمل كل ما فيه الخير لدنيانا وأخرتنا نحاسب أنفسنا قبل أن نحاسب ، وهذا هو بالفعل ما حثنا عليه المولى في كتابه الحكيم ، و أوصنا به رسول الله «صلى الله عليه وسلم»، وهكذا كان يفعل صحابته - رضوان الله عليهم أجمعين فعلى الجميع أن يصلح نفسه فيما تبقي من العمر، وأن يخشي اليوم الذي قال عنه رب العباد: «يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِن سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ» (آل عمران:٣٠) ، وأن نضع نصب أعيننا أن الطاعة والفروض تمثل رأس المال للمسلم، والمعاصي هى الخسائر، والنوافل هى الأرباح ، وأن كل نفس من أنفاس العمر جوهرة نفيسة يمكن أن يشتري بها كنز من كنوز الآخرة؛ لذا علينا اغتنامها.

فبالأمس القريب كنا نستقبل العام الذي مضى من أيام قليلة، وها نحن وبهذه السرعة نبدأ أيام عام جديد ، وفي هذا دليل واضح على سرعة انقضاء الأعمار وفناء الدار، الأمر الذي يجب إن يجعلنا بالفعل أكثر حرصا على محاسبة أنفسنا..وكما قال ابن القيم: «المحاسبة أن يميز العبد بين ما له وما عليه فيستصحب ما له ويؤدي ما عليه؛ لأنه مسافرٌ سَفَرَ من لا يعود»، كما قال عنها قال الماوردي: «أن يتصفح الإنسان في ليله ما صدر من أفعال نهاره، فإن كان محموداً أمضاه وأتبعه بما شاكله وضاهاه، وإن كان مذموماً استدركه إن أمكن، وانتهى عن مثله فى المستقبل».

من هنا وهناك

يقدمها: السيد فتحى

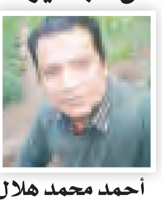
محمد سالم أفضل محلل رياضى

يستضيف برنامج صباح الرياضة على نايل سبورت هذا الأسبوع الصحفى والمحلل الرياضى محمد سالم للحديث عن بطولة كأس العالم ، ونتائج مباريات الدورى ، وجدير بالذكر أنه قد تم تكريم سالم كأفضل محلل رياضى لعام 2022 .

محمد سالم

أحمد الشامى يحصل على الماجستير






حصل الباحث أحمد محمد هلال الشامي، على درجة الماجستير فى الكيمياء من كلية الزراعة جامعة الزقازيق ، ويجرى مجموعة تجارب الآن لاكتشاف علاجات جديدة لأمراض النبات المختلفة ضمن أبحاثه العلمية بدكتوراه الكيمياء الحيوية .

أحمد محمد هلال

متابعة مساجد أوقاف الحسينية

قام فضيلة الشيخ محمود عبد الرؤوف مدير إدارة أوقاف الحسينية بالمرور على المساجد وتحويل العمال والمؤذنين المخالفين للتحقيق ؛ أوضح فضيلته أن نظافة المساجد من أهم أولويات المتابعة .

الشيخ محمودعبدالرؤوف

القارئ خالد معتز سفير القرآن





القارئ الشاب خالد معتز الطالب بالفرقة الأولى بكلية القرآن الكريم وعلوم القراءات بجامعة الأزهر بطنطا ، أطلق عليه النقاد لقب سفير القرآن حيث أنه أتم حفظ القرآن ويطمح لأن يسجل القرآن بصوته برواياته ومتونه ، خالد يتمتع بصوت جميل وأداء عذب، وبإتقانه لأحكام القرآن الكريم .

الطالب خالد معتز

القاتل الصامت

بقلم المستشار: محمد حسان

خلال الأسابيع الأخيرة تابعت أكثر من حادثة بين طلاب المدارس والمراهقين السبب الرئيسى فيها جميعا هو الاستخدام السيئ للتطبيقات الإلكترونية الموجودة على الهواتف المحمولة والتى أصبحت للأسف فى متناول حتى الأطفال فى المرحلة الابتدائية، هذه اللعبة وغيرها مما يسمونها ألعاب تحدى الموت منتشرة عبر تطبيق « التيك توك « هذا التطبيق بات أشبه بقاتل صامت يعيش فى بيوتنا يخترق الأسر فيدمر استقرارها ويعبث بقيم كانت ممتدة فى الشخصية المصرية كالجذور الطيبة، لكن هذه الجذور تتعرض للتسمم الآن مما تسبب فى تساقط أوراق وارفات تملأها الحياة والأمل فى الغد فما يحسبونه عبث ليس إلا سهم غادر ينفذ إلى أرواح الجيل الصغير من الأطفال والمراهقين فيحصدها دون وعى من الأسر.

فبعد القصة المأساوية الشهيرة التى حدثت داخل أحد مدارس منطقة إمبابة بمحافظة القاهرة بسبب لعبة تشارلى المنتشرة بين الطلاب والمراهقين على تطبيق التيك توك حيث بدأت مجموعة من الطالبات بتقليد بعض التصاميم والطلاسم ثم رسمها على جدار الحمامات بالمدرسة ما أدى إلى تحضير الجن للطالبات.

عادت سيدة من سكان منطقة شبرا الخيمة إلى منزلها لتجد طفلها البالغ من العمر 10 سنوات مشنوقًا بالحبل، وعندما نظرت السيدة إلى الهاتف بجواره وجدت فيديو عنوانه ازاى نلعب لعبة تشارلى عبر تطبيق تيك توك. هذه اللعبة المميتة تقوم فكرتها على استخدام الأوراق والأقلام الرصاص بطريقة معينة ودعوة شخصية تسمى تشارلي، ويقول المشاركون تعويذات تستدعى الشياطين، وهى إحدى الألعاب المنتشرة على تيك توك.

ناديت من قبل وسأظل أنادى بإصدار تشريع لحذر هذا التطبيق الخطير داخل مصر لأن كل يوم يمر مع استمرار تداوله بين أبنائنا هو خطر حقيقى يتسبب فى موت أشخاص كثيرين ينما مازال الكثيرون يتعاملون مع تلك التطبيقات بجهل وعدم وعي.

مواجهة جشع التجار

بقلم: د. جمال النجار

شريعة المولى عز وجل كاملة، تتضمن كل شئون الحياة، فلا نجد أمراً من أمور الدنيا التى يحتاجها الناس إلا وجدت فى كتاب الله ، و فى سنة رسوله «صلى الله عليه وسلم» العلاج الأمثل الناجح الذى يعالج تلك الأمور لذلك وجب علينا دائما رد أمورنا إلى شريعة الله التى تبين لنا الحق من الباطل.

والشريعةحرمت الاستغلال كقاعدة عامة، فلا يجوز للإنسان أن يستغل حاجة إنسان آخر ويرفع السعر عليه ، وما يقوم به بعض التجار غير المنضبطين بأحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية ، من ممارسة الاحتكار والاستغلال والتطفيف والغش والتدليس وغلاء الأسعار وبيع سلع انتهت صلاحيتها ، أمر مخالف للشريعة الإسلامية تماما.

فهناك ضوابط إيمانية وأخلاقية للتاجر المسلم بجانب الضوابط القانونية ، تنبعث من عقيدته وأخلاقه وقيمه الإسلامية ، ولقد كانت لهذه القيم الدور المؤثر الفعال فى نشر الإسلام فى كثير من دول العالم ، فكان التاجر المسلم تاجراً وداعياً إلى الإسلام من خلال قيمه وخلقه وحسن معاملاته مع الناس جميعاً ، والدافع والباعث إلى ذلك هو مخافة الله ومرضاته، ولا شك فى أن من يستغل هذه الأزمة يعتبر انتهازيا خائنا لدينه ولوطنه.

إن ما نشاهده الآن من قبل التجار مرفوض تماما، لقد كنا ننتظر أن يسهم التجار بدورهم الوطنى دعمًا للدولة فى الحفاظ على ثبات الأسعار فى ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة ،وعلى التجار التمسك بأخلاق الإسلام فى المعاملات حيث منع الاحتكار والاستغلال، وعودة الضمير والأمانة والمراقبة الذاتية ، والابتعاد عن الكسب الحرام، مراعاة ما يمر به المجتمع .

وأطالب وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة والمرئية بالقيام بدور توعوى وقيادة الرأى العام لحث المواطنين على مواجهة جشع التجار والمحتكرين بشكل إيجابي، والتعاون مع أجهزة الدولة التى تسعى جاهدة لضبط الأسعار والأسواق والحد من الاحتكار، وعليه كذلك نشر كافة الأرقام التى يستطيع المواطن من خلالها الإبلاغ عن كل مستغل ومحتكر.

ولنتذكر كيف كان يتصرف المسلمون الأوائل فى أوقات الأزمات فهذا عثمان بن عفان-رضى الله عنه-، تأتيه تجارة من الشام فى فترة اشتدت فيها حاجة الناس إلى الطعام ، وانتهز التجار الفرصة فرفعوا أثمان الأشياء التى يبيعونها، وصار على المشترى أن يدفع دنانير كثيرة فى السلع التى كان يدفع فيها دينارا واحدا، وقد سمى هذا العام بعام الرمادة أى المجاعة.

لقد جمع عثمان الناس، وحوله أكوام البضائع وسألهم :كم تدفعون ثمنا للشيء الذى كان ثمنه ديناراً؟ قالوا: ندفع دينارين، ندفع ثلاثة دنانير، فابتسم عثمان وقال (جاءنى فيها ثمن قدر ثمنها عشر مرات هل يستطيع أحد منكم أن يدفع هذا الثمن ؟) ..فصمت الناس حيث أن الثمن مرتفع جدا لا يقدرون عليه ، صمتوا فى عجز وفى فزع من أن يشتد بهم الجوع ، وقطع عثمان الصمت وقال فى ثقة وإيمان (أن الله يعطى عن الحسنة عشرة أمثالها، فأنا أعطى هذه التجارة كلها لله) ، ووزع تجارته على المسلمين دون أن يأخذ منهم دينارا واحدا، هكذا كانت الأخلاق الإسلامية و أسلوب التعامل وقت الأزمات .

كما يسجل التاريخ أيضا عبد الرحمن بن عوف التاجر النبيل الذى تحرى الحلال فى تجارته وابتعد عن الشبهات فيها،ولم يكن عبدا للمال ولا أسيرا للطمع والجشع والاحتكار بل كان سيدا لماله كريما به يجود بسخاء وعطاء موصولين يتعهد به الفقراء ويجهز به جيش الإسلام، تصدق بقافلة له تعدادها سبعمائة راحلة بما تحمله من خيرات وأرزاق على فقراء المدينة فى وقت نقصت فيه المؤنة والسلع، كما تصدق مرة أخرى بنصف ماله وأخرى بأربعين ألف دينار، وقدم فى أخرى خمسمائة فرس فى سبيل الله.

حملة ممنهجة من الشائعات

بقلم العقيد: عصام الرتمى

يعيش العالم فى ظل أحداث مضطربة وضغوط اقتصادية وصراعات دولية خلفت أزمات كان لها عظيم التأثير على أغلب الدول، بعض القوى والأطراف تعمل على الترويج كذبا أن الاقتصاد المصرى يعانى من أزمة حادة وأن الشعب المصرى يعانى أشياء وتداعيات لم يمر به العالم وهذه أقاويل كاذبة.

إن هناك عصابة من الحاقدين يدير حملة ممنهجة من الشائعات حول أداء الاقتصاد المصرى وهذا عكس الحقيقة فحقيقة الأمر أن الاقتصاد المصرى كلما ينمو ويتقدم ويتجه نحو تحقيق قدر عال من الاستقرار تظهر الشائعات التى تهدف فى المقام الأول لتشويه صورة الدولة والتقليل من أداء الاقتصاد المصري، وبث الخوف فى نفوس المواطنين، وفى الحقيقة أن الاقتصاد المصرى امتص العديد من الصدمات خلال السنوات الأخيرة وخير دليل على ذلك أزمة كورونا التى أوضح تأثر الكثير من الدول بها فى حين استطاع الاقتصاد المصرى أن يحقق نموّا، وهذا دليل واضح على قدرة الدولة على تخطى وتجاوز المحن والأزمات طالما كان هناك عمل واستمرار فى البحث عن مواد تعزز الاقتصاد الوطنى للدولة المصرية.

للأسف نجد أن مواقع التواصل الاجتماعى بمثابة التربة الخصبة لتداول الشائعات وبالرغم من تصدى الوزارات المختلفة لهذه الشائعات إلا أن الملاحظ مؤخرا انتشار كم كبير من الشائعات المغرضة التى تهدف للنيل من عزيمة المصريين وتشويه الانجازات التى تمت وتتم على أرض مصر، ومن ثم بات واجبا علينا جميعا عدم مشاركة تلك الاخبار التى يتم تداولها دون الوقوف على صحتها والتأكد من مصدرها وأحسب أن كل فرد يقوم بنشر هذا فهو آثم لأن بث الخوف فى نفوس الناس وتشويه صورة الدولة أمر خطير لأن له آثاراً سلبية للاستقرار وأمن المجتمع.

نشاط توعوى وتثقيفى لجمعية التمريض الحر بأسوان

كتب - أحمد بدوى

صرح، ياسر مصطفى ،رئيس مجلس إدارة جمعية التمريض الحر بأسوان ،بأن الجمعية حريصة على تفعيل مبادرة وزارة التضامن الاجتماعي(يلا نعيشها صح) ، وتكثيف نشاطها، وعمل حملات توعية كبيرة لتعزيز مكافحة العدوى.

وعلى نشر مفاهيم طبية تقى المواطنين من الأمراض مع تطبيق الإجراءات الاحترازية ضد فيرس كورونا (كوفيد ١٩) ، وذلك بالتعاون مع وزارة الصحة والتضامن الاجتماعى واليونيسيف، وأوضح ،أنه فى هذا الإطار قامت الجمعية بتوزيع شنط هدايا تحتوى على المطهرات وأدوات النظافة، للمساعدة غير القادرين لإتباع السلوكيات والعادات الصحية اللازمة لحمايتهم من أعراض ذلك الفيروس وتأتى هذه المشاركة تحت رعاية محمد يوسف حسين ،مدير مديرية التضامن الاجتماعى بأسوان.

ووجه ياسر مصطفى شكره وتقديره لكل القائمين على تنفيذ المبادرة ومنهم أحمد محمود بكار، مدير إدارة الأسرة والطفولة، المدربة آيات مجدى حسين، والمدربة منى محمد مصطفى وقد تمت الفاعليات بحضور م. صالح محمد صالح نائب رئيس جمعية التمريض الحر بأسوان وأعضاء الجمعية.

حائر بين فكرى وقلبى

خواطر يكتبها: حازم عوض



ما بين خيال يُرسم
وكلمات تتفوه
قلب ينبض
مشاعر تتأرجح
ساعة بعد ساعة
كسنبلة قمح فارغة
يعبث بها الهواء كيفما شاء
وعصفور مدلل عالشجرة
فى منقاره حبة
يقضم قضمة تليها قضمة
والبحر أمامه يضربُ موجه
يلطم لطمة ثم اللطمة
أنا حائر بين فكرى وقلبى
ولا أود من أحد صدمة
شعوراً يخطفنى فأترقب
ومتاهة تأخذنى فهى الأقرب
أحوال تتغير بلا سبب
وتلال أحزان فأنتظر المخرج
لى رب يشاء ويختار
فليس لى من قدرى فِرار
أسلم تسلم عند القرار
وأطلب من رب غفار
راحة بال واستقرار.

من التراث

إعداد: أيمن أحمد علي

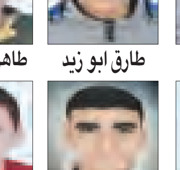
المسجد العتيق بالمغرب



المسجد العتيق، هو أول مسجد تم بناؤه فى مدينة طرفاية بالمغرب، إذ يُعتبر ضمن المآثر الروحية والعلمية التى تميز المدينة، أمر بتشييده الشيخ امربيه ربه سنة ١٩٣٧، الذى وضع له الحجر الأساس وحدد اتجاه القبلة وام بالناس بعد انتهاء تشييده وصلى بهم أول صلاة جمعة تقام به، عين محمد محمود (١٨٧٦-١٩٧٢ م) بن سيدى إبراهيم بن أحمد فال بن السالكى إماما للجامع ومدرسا للقرآن، ومُنذ ذلك الوقت أصبحت تقام الصلوات الخمس بالمسجد.

صحن المسجد متوسط تعلوه صومعة متوسطة الارتفاع وبه دارين: الأولى للإمام و الثانية للمأموم ومحل للوضوء وساحة خضراء صغيرة أمام المحراب وله باب واحد كبير يقع فِي الجهة الجنوبيَّة وَهُوَ مقوس الشكل وأمام الباب ساحة كَبِيرة تتسع للمئات مِن المصلين. وَهُوَ ثانى مسجد فِي الصحراء بعد مسجد الشيخ ماء العينين بالسمارة.











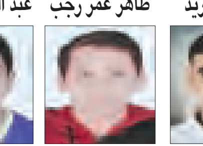


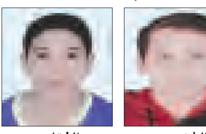
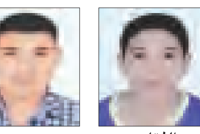


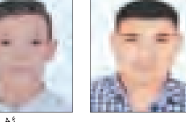
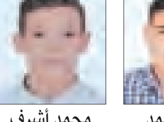


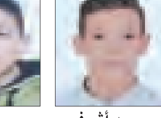
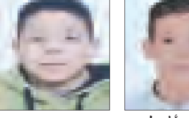
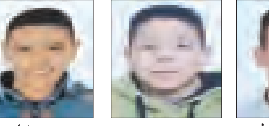
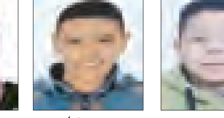
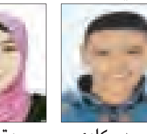
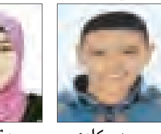
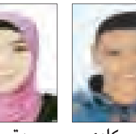
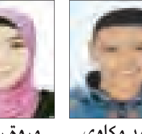
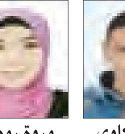
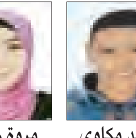
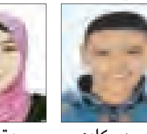
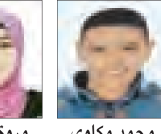
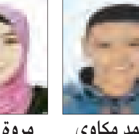
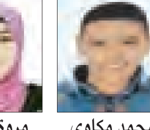
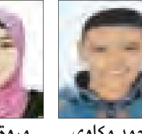
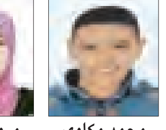


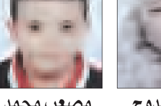





اروي اشرف - ايه محمد - أحمد حسن - أماني محروس - إبراهيم طه محمد - سارة خليل - شيماء شعبان - طارق ابو زيد - طاهر عمر رجب - عبد الرحمن أحمد - عمر محمد سيد - يوسف محمد - وائل قاضي - مني رجب - منه الله مؤنس - منار محمد - ملك طاهر محمد

أحمد مؤمن - أحمد محمد - أحمد رضا محمد - إسراء محمد - حبيبة أحمد - عبد الرحمن حمدي - عبد الرحمن عماد - عبد الشكور محمد - عبد الفتاح ربيع - عمر محمد - محمد أشرف - محمد حميد - محمد مكاوي - مروة رمضان - مروة ممدوح - مصعب محمد

«دار الفرقان».. صرح قرآنى وتربوى فى سمالوط بالمنيا

الشيخ أبو مصعب الشقيرى: ١٠٠٠ طالب وطالبة يتسابقون فى حفظ القرآن

كتبت : إيمان عابدين

تعد دار الفرقان لعلوم القرآن الكريم من أهم دور القرآن حيث تقبع فى قرية دير سمالوط فى محافظة المنيا، وذلك لأنها تقوم على التنظيم الجيد والإدارة التى تهتم بشئون الحافظين بالإضافة إلى المعلمين والمعلمات الذين يؤدون واجبهم على أكمل وجه لإعداد جيل يحمل أمانة تحفيظ القرآن.. يقول الشيخ أبومصعب محمد رجب الشقيرى الحاصل على بكالوريوس خدمة اجتماعية بالإضافة إلى المؤهل الشرعى تخصص قراءات من معهد القراءات بالمنيا وليسانس علوم القرآن من كلية القرآن الكريم للقراءات وعلومها بطنطا جامعة الأزهر الشريف إن دار الفرقان تابعة للأزهر الشريف تحت رقم ١٠٩١ لسنة ٢٠١٤ ويعتبر والدى الشيخ رجب كامل يوسف الشقيرى هو المدير المسئول عن شئون الدار الإدارية.

نشاط الدار

وبالنسبة لعملية التحفيظ داخل الدار فيوجد ١٠٠٠ طالب وطالبة وعدد المعلمين الشيوخ ١٢ معلما والمعلمات ٢٢ معلمة، وبالنسبة لعدد حلقات التحفيظ، فيوجد ١٣ حلقة للبنين و٣٥ للبنات، ومدة الحلقة حوالى ساعتين، وهناك بجانب حلقات التحفيظ، حلقات مراجعة وحلقات إسناد وإجازة دورات تجويد مع جزء تربوى.

ويضيف الشيخ أبومصعب أن الدار مهيأ لاستقبال الطلاب والطالبات من حيث التكوين فالمبنى مقسم إلى ٤ طوابق مقسمة إلى مكتب ومكتبة وعشر فصول ومصلى كبير، بالإضافة إلى التزام الطلاب بالجلباب وأدوات الدار هى الشنطة بها مصحف ودفتر المتابعة وكتاب الأحكام التجويدية وبالنسبة للطالبات فهن يلتزمن بالإسدال. وكذلك يوجد اختبارات شهرية وترم مع تكريم المتفوقين.

مصاريف رمزية

ويوضح الشيخ أبومصعب أن القيمة الحقيقية التى تهدف إليها الدار هى تحفيظ القرآن بالتجويد وتخريج جيل له أسس سليمة من الناحية الدينية والتربوية، ورسوم الاشتراك هى خمسة عشر جنيها وهو مبلغ زهيد، وهناك تكريم سنوى للمتفوقين بجوائز قيمتها تزيد على الخمسين ألف جنيه وأيضا مسابقة سنوية على مستوى القرية قيمتها ستون ألف جنيه يسهم فيها أهل الخير.

معلمو دار الفرقان

الحاج رجب كامل يوسف الشقيرى مدير دار الفرقان والداعم الأول للعمل القرآنى بها، ومحمد رجب كامل الشقيرى أخصائى اجتماعى أول والمشرف العام على دار الفرقان ليسانس علوم القرآن الكريم ومقرئ القراءات العشر الصغرى والكبرى.

ومعلمو القرآن هم أحمد كامل عبداللطيف مقرئ القراءات العشر الصغرى، على رمضان عبدالسلام ليسانس شريعة وقانون، جمعة سالم محمد ليسانس دار علوم، رضا محمد عبدالكريم سائق، رجب إبراهيم خلف مدرس تربية رياضية، عمر محمد خلف عامل، كريم عبدالنعيم أحمد طالب بكلية تربية إنجليزي، يوسف هيبة أحمد طالب بالصف الثانى الثانوي، محمد مكاوى فوزى طالب بالصف الثانى الثانوي، مصطفى قناوى سائق، محمد عبدالوارث مشرف إداري.

ومعلمات القرآن: سهام شعبان عمار عبدالجواد، فاطمة جمال فهمى مقرئة بالقراءات العشر الصغرى، لمياء شعبان إبراهيم، فاطمة على شعراوي، شرين خلاف أحمد، أميرة مكادى محمد طالبة بكلية تربية، مروة رمضان عبدالسلام طالبة بكلية تربية، أمنية مندر حلمى عبد الوكيل طالبة بكلية الطب علاج الطبيعي، أسماء محمود فتح الباب، ابتهال ربيع محمد طالبة بكلية تربية، منة الله مندر طالبة بكلية طب الأسنان، هالة عاطف محمد طالبة بكلية تربية، سمر إسماعيل حسن، فاطمة على شعراوي، هدير محمد على طالبة بكلية تربية، مروة رمضان عبد المنعم، طالبة بكلية دار علوم، إيمان أبوحليبى محمد طالبة بكلية آداب، فاطمة يسرى عبدالحفيظ، طالبة بكلية تربية، هاجر محمد محمد، آية أحمد محمد طالبة بكلية آداب، بشاير عبدالمنعم خليفة، إسراء جلال محمد طالبة بكلية تمريض، آلاء صلاح عبدالمنعم طالبة بكلية تربية، رانيا محمد شحاتة، وأم عبدالله هيام عامله بالدار.


الشيخ أبومصعب

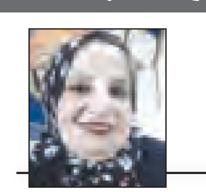
والجدير بالذكر أن هؤلاء المعلمين جميعهم قد حفظوا القرآن كاملاً بأكثر من رواية.

طلاب فى انتظار التكريم

ومن خلال العمل المتواصل تحت قيادة القائمين على الدار سوف يتم إقامة حفل تكريم كبير للطلبة الخاتمين القرآن بالتجويد وهم : عبدالفتاح ربيع الصف الأول الثانوى هشام طه محمد الصف السادس الابتدائي، أبوبكر محمد عبدالشكور الصف الأول الثانوي، زياد مندر حلمى عبدالوكيل الصف الأول الإعدادي، وائل قاضى مجدى الصف الأول الإعدادي، إبراهيم فوزى ربيع الصف الأول الثانوى الأزهري، سمية محمود عبدالشكور الصف الثانى الإعدادي، شيماء محمود عبدالشكور الصف الثانى الإعدادي، ياسمين محمود محمد الصف الثانى الإعدادي، إيمان عاطف محمد الصف الأول الإعدادي، إسراء محمد عبدالوارث الصف الأول الإعدادي، حبيبة حمادة رمضان الصف الثانى الثانوي، سارة ربيع محمد الصف الثانى الإعدادي، شيماء شعبان محمد الصف الثانى الإعدادي، منة الله محمد محمود الصف الثالث الثانوي، دعاء إبراهيم جارحي، منى رجب عبدالعزيز الصف الثانى الثانوي، مريم محمد عبدالصالحين الصف الأول الإعدادي، آلاء محمد شعبان الصف الأول الثانوي، دعاء عيسى شعبان الصف السادس الابتدائي، أسماء محروس عرفات طالبة بكلية تربية، شهد عبدالواحد عزوز طالبة بكلية تربية، نيرة أشرف أحمد طالبة بكلية تربية، هاجر عادل على، طالبة بكلية تربية، مريم فوزى ربيع الصف الثالث الثانوي، مريم مدحت رجب الصف السادس الابتدائي، منة الله أحمد محمد١ك، رشا ممدوح إبراهيم ١ث، شيماء رمضان عبدالسلام ٣ث، سارة ممدوح كامل الصف الثالث الثانوي، دعاء ربيع أنيس ربة منزل.

لا تسخر ولا تغتر !!

بقلم:
دعاء نور

لا تسخر من فلان لأن ابنه شرب الدخان وترك الصلاة! ولا تهزأ بفلانة لأن ابنتها تلبس العارى وتتهاون بحجابها وتتكبر على أقاربها !

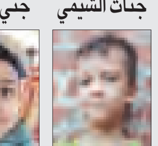
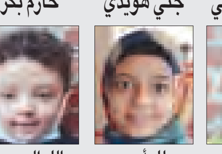
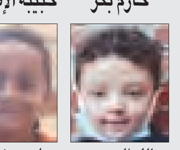
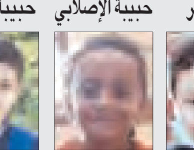
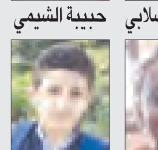
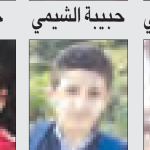
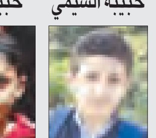
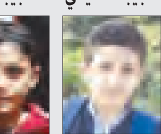
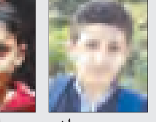
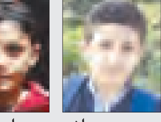
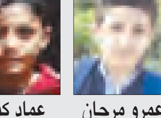
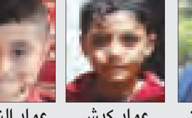
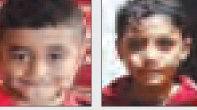
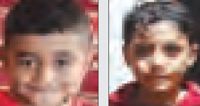
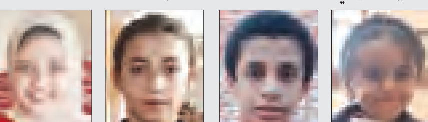
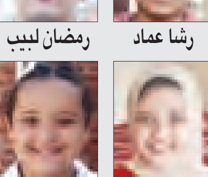
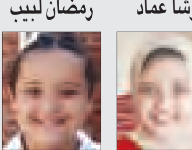
ولا تقل هذا فعلهم ووالديهم فلان وفلانة!! فأنت لا تعلم حجم معاناتهم فى تربيتهم وتوجيههم ولا تدرى مقدار تفانيهم فى مجاهدتهم .

ألا تعلم أن ابن نوح عليه السلام فى النار؟؟!! لا توزّع الأقدار وتترجم النوايا، حسبك نفسك ومن تعول، أنت اليوم صالحاً وغداً ربما يختم لك بخاتمة سيئة والعياذ بالله، قلوب العباد بين أصابع الرحمن تتقلب كتقلّب الماء المغلى !

من هداك لهذا سوى رب العباد؟ إذا ساءك من أحدهم شيئاً .. فقل: «الحمد لله الذى عافانا مما ابتلاهم به وفضلنا على كثير ممن خلق تفضيلاً، ربّ اصلحهم وثبتنا». لا تسبوا أصحاب المعاصى ولاتحتقروهم، فإنما نحيا بستر الله ولو كشف الله عنا ستره لفضحنا.

ولا تغتروا بكثرة صيام وصلاة فلا تدرى من يكون إلي الله أقرب. إنصح ولا تفضح، وعاتب دون أن تجرح !! لا تغتر .. ولا تسخر.. لا تغتاب .. فالأيام والقلوب تتقلب.

يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على طاعتك

أروي الشيمي - أمل السايح - تغريد الإصلابي - جنات الشيمي - جني هويدي - حازم بكر - حبيبة الإصلابي - حبيبة الشيمي - حبيبة فكيه - حمزة بدوي - حنين الشيمي - خالد القاصد - رحاب محمود - رشا عماد - رمضان لبيب

يحيي لمعي - هناء هويدي - ندي الاصلابي - مؤمن عماد - ملك أحمد - مالك الجسمي - لميس زغدان - عمرو مرجان - عماد كدش - عماد الشيمي - سما الشيمي - زياد هيبه - ريم الإصلابي - ريتاج الشيمي - روفيدا مرجان

«محلة بشر» - شبراخيت - بحيرة ترعى صغار السن فى حفظ القرآن

الشيخ مرجان عثمان: تلقيت القرآن عن مشايخى

كتب: سيد حجاج

أحد شيوخ الدعوة الذين أحسنوا الظن بالله فكانوا عند حسن ظن الله، فقد جعل القرآن نصب عينيه وحفره فى صدره واتخذه ومرشداً لكل أمرىء ضل عن طريقه.. الشيخ مرجان عثمان مرجان إمام وخطيب ومدرس مسجد ناصر البحرى بقرية محلة بشر مركز شبراخيت محافظة البحيرة.. يقول: حفظت القرآن الكريم فى سن مبكرة وتلقيت القرآن عن مشايخى، وهكذا تمضى الأيام وتتعاقب الأجيال والقرآن مضى على نزوله ما يزيد عن أربعة عشر قرن من الزمان ولا يزال محفوظاً فى الصدور مكتوباً فى المصاحف كما أنزل ولم يتغير منه حرفا ولم تتبدل منه كلمة ولم يحدث فيه تقديم ولا تأخير عن ترتيبه الذى رتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفق ما أوحى إليه وإن تكفل الله تعالى بحفظه فقال: (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون).

وهكذا يخص الله عز وجل بحفظه بعض البشر فيحفظونه عن ظهر قلب، وربما أطفال لم يتجاوز الواحد منهم الخامسة أو السادسة يحفظون أى آية برقم الصفحة ورقم الجزء الأمر الذى جعل أولياء الأمور يتسارعون ويتسابقون فى إرسال أولادهم للكتاتيب ويعتبرونه من أعظم مشروع وأفضل استثمار لأن القرآن الكريم يعلى شأنهم فى الدنيا ويرفع قدرهم فى الآخرة يوم أن يقال لهم (أقرأ وأرق وارتقى كما كنت تقرأ فى الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرأها).

طرق الحفظ

ويقول الشيخ مرجان أحرص على ترسيخ مبدأ التكرار والاستماع المتواصل فى أذهان الأطفال وأذكرهم بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «تعاهدوا القرآن فإنه أشد تفلتا من الآبل فى عقالها».

كذلك أطالبهم بكتابة النص ومراجعة الماضى بصفة مستمرة.


الشيخ مرجان عثمان

تكريم أوائل الطلبة بسرس الليان

كتب: يسرى شاهين

المهندس حسن عبدالعزيز بركات رئيس مجلس إدارة شركة (اجرو طيبة للتنمية الزراعية) يكرم الطالب آدم أحمد الجمال من مدرسة سرس الليان الرسمية للغات لتفوقه وتميزه فى حفظ القرآن الكريم ويظهر فى الصورة خاله فضيلة الشيخ عبدالغنى النشار.

كما تم تكريم الطالب عبدالله هانى زوبع من ذوى الهمم بمدرسة سرس الليان الرسمية للغات ابن المرحوم اللواء هانى زوبع ووالدته د. ولاء الرفاعى بكلية الآداب - المنوفية.

أسند الدكتور رضا حجازى وزير التربية والتعليم إلى الدكتور خالد خضر مهام مدير المركز الإقليمى لتعليم الكبار (أسفك) سرس الليان المنوفية، ويهنئه جميع العاملين بمركز اليونسكو بسرس الليان والدكتور محمد كمال أبو الحسن رئيس مجلس أمناء إدارة سرس الليان التعليمية، وكذلك الاستاذ وجدى عزجولة مدير الإدارة التعليمية، وأ. تميم فتح الله السلطان وكيل الإدارة التعليمية بسرس الليان وأ. وفاء الأفندى أمين عام مركز اليونسكو، وأ. ولاء عبدالعزيز بركات مديرة مكتب مدير عام المركز الإقليمى لتعليم الكبار بسرس الليان.






الطالب عبد الله هانى من ذوى الهمم حافظ لكتاب الله



آدم أحمد الجمال يتسلم جائزة حفظ القرآن


د. خالد خضر

شخصية إسلامية

رحلة علمية وعملية فى رحاب العلم

كتب: حسن الصباغ

يعد من أشهر الشخصيات الجامعية التى لها باع طويل فى مجال العلم وتحديداً فى مجاله، وقد صعد فى الوظائف الجامعية حتى أصبح عليماً فى مجاله وشارك فى العديد من الأبحاث والمؤتمرات الأبحاث العلمية من خلال السطور القادمة نتعرف على المزيد من سيرته الأكاديمية.

أ.د. على عثمان منصور شحاتة من قرية ميت جراح مركز المنصورة - محافظة الدقهلية وحاليا بالقاهرة

ويعمل أستاذا بقسم الثقافة الإسلامية – كلية الدعوة الإسلامية – جامعة الأزهر

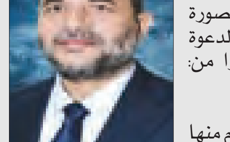
العمل الدعوى

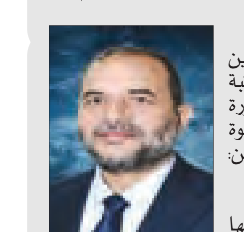
عمل بالدعوة الإسلامية وهو فى المرحلة الثانوية وبعد التحاقيه بالجامعة، وعين إماما وخطيبا ومدرسا بوزارة الأوقاف المصرية فى الفترة من: ١ / ١١ / ١٩٩٢ م إلى: ٦ / ١ / ١٩٩٦م.

المؤهلات العلمية

حصل درجة العالمية (الدكتوراة) فى أصول الدين فى الدعوة والثقافة الإسلامية عام: ٢٠٠٠م، مع مرتبة الشرف الأولى، من كلية أصول الدين والدعوة بالمنصورة

أستاذ دكتور بقسم الثقافة الإسلامية بكلية الدعوة الإسلامية جامعة الأزهر بالقاهرة اعتبارا من: ٢٠١٦/١٠/١٩م.




د. علي عثمان

الأبحاث العلمية

مأساة الندرة فى عالم الوفرة ..وموقف الإسلام منها « منشور بمجلة كلية الدعوة الإسلامية بالقاهرة.

« ظاهرة أطفال الشوارع .. أسبابها وعلاجها فى ضوء الإسلام « منشور بحولية كلية الدعوة الإسلامية.

« ظاهرة التسول فى المجتمع الإسلامى .. أسبابها وعلاجها فى ضوء الإسلام « بحث مقدم للجنة الترقية لدرجة أستاذ مساعد بجامعة الأزهر بمصر.

» مواقف تربوية من حياة الصحابة « بحث محكم، منشور بحولية كلية الدعوة الإسلامية بالقاهرة، العدد:٢٣/١٣٢٩-١٤٣٠هـ = ٢٠٠٩-٢٠١٠م.

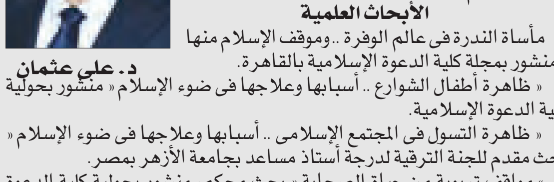
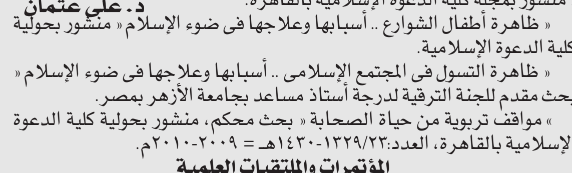
المؤتمرات والملتقيات العلمية

مؤتمر: «الإسلام والسلام» الذى نظمه قسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب جامعة الدمام بالمملكة العربية السعودية بتاريخ:٢٥-١٤٣٣/٥/٢٦هـ.

وهو المؤتمر العلمى الدولى الأول الذى عقدته كلية الدعوة الإسلامية بالقاهرة فى الفترة من: ٦-٧/ ١١/ ٢٠٢١م.

النشاط الإعلامى

شارك فى الأمسيات الدينية بإذاعة القرآن الكريم.
والدورية فى برنامج (من كنوز المعرفة) بإذاعة القرآن الكريم.
وفى التليفزيون المصرى فى قناة النيل الثقافية، والفضائية المصرية.
وفى بعض التحقيقات الصحفية فى جريدتى عقيدتي، والأهرام التعاونى.

الخليفة الراشد عمر بن عبدالعزيز

كتب: حسام عوض

تبوأ الخليفة عمر بن عبدالعزيز مكانة سامقة فى تاريخنا الإسلامى لم ينالها إلا الافزاز من القادة والفاتحين والجهابذة من أئمة العلم والعباقرة من الكتاب والشعراء، ويزداد العجب من تعلم أنه احتل هذه المكانة بسنتين وبضعة أشهر قضاها خليفة المسلمين، فى حين قضى غيره من الخلفاء والزعماء عشرات السنين دون أن يلتفت إليهم التاريخ، لأن سنوات حكمهم كانت فراغاً فى تاريخ أمتهم فلم يستشعر الناس تحولاً فى حياتهم ولا نهوضاً فى دولتهم ولا تحسناً فى معيشتهم ولا أحساساً بالأمن يعم بلادهم..

الخليفة عمر بن عبدالعزيز واحداً ممن دخلوا التاريخ بأعماله العظيمة وإدارته العادلة للدولة حتى تجدد الأمل فى النفوس إنه بالإمكان عودة حكم الخلفاء الراشدين واقعاً ملموساً لا قصص تروى ولا أمانى تطلب ولا خيال يتصور بل حقيقة يشهدها الناس وينعمون بخيرها.

واحتاج الخليفة عمر بن عبدالعزيز لإحداث هذا التغيير فى حياة الأمة الإسلامية إلى ثلاثين شهراً لا إلى سنوات طويلة، ولهذا دلالته، حيث إن الأمة كانت حية نابضة بالإيمان، مليئة بالرجال الذين يجمعون إلى جانب الصلاح القدرة على الكفاءة ولو كانت الأمة مجدبة من أمثال هؤلاء لما استطاع عمر أن يقوم بهذا الإصلاح.

واجتمعت فى عمر بن عبدالعزيز من الصفات والمواهب مما جعله خليفة قديراً نادر المثال ينهض بمسئولية على خير وجه وقد أخذ نفسه بالشدة والحياة الخشنة ولم تجرفه نعم الحياة والمنصب إلى البذخ والترف. ولعل من أهم مناقب هذا الخليفة الراشد أنه تبنى تدوين السنة رسمياً وكانت هذه الخطوة بالغة الأهمية فى عملية التدوين وظهور المصنفات الكبرى..

الشيماء بنت الحارث

كتبت: نعمة التطاوى

إمرأة بدوية من بنى سعد، وهى ابنة حليمة السعدية التى كانت من بين مراضع بنى سعد حين انطلقن إلى مكة يتلمسن الأطفال لإرضاعهم، فلم يطل مكثها بمكة حتى عادت تحمل معها طفلاً، ولم يكن هذا الطفل سوى محمد بن عبدالله - صلى الله عليه وسلم - الذى أرضعته حليمة، وطرحت البركة في كل ما عندها حيث سمنت أغنامها وزاد لبنها، وأخضر مرعاها، وأقام الرسول صلى الله عليه وسلم في الصحراء سنتين ترضعه حليمة وتحضنه ابنتها الشيماء بنت الحارث بن عبدالعزى بن رفاعه أخت الرسول من الرفاعة، وقد كان صلى الله عليه وسلم يخرج مع أولاد حليمة إلى المراعى فتحمله أحياناً إذا أشتد الحر وطال الطريق، وتتركه أحياناً يدرج هنا وهناك، كم تدركه فتأخذه بين ذراعيها وتضمه إلى صدرها، وأحياناً تجلس فى الظل. فتلعبه وتقول: ياربنا ابق لنا محمداً حتى أراه يافعاً وامرداً، ثم أراه سيداً مسودا.

أقام النبى صلى الله عليه وسلم فى بنى سعد إلى الخامسة من عمره ينهل من جو البادية الطلق الصحة والنماء ويتعلم من بنى سعد اللغة المصفاة الفصيحة، وقد تركت هذه السنوات الخمس فى نفسه الكريمة أجمل الأثر وإبقاه أو بقيت الشيماء وأهلها وقومها موضع محبته وإكرامه طوال حياته عليه الصلاة والسلام. وتروى الأحداث يوم هوازن كما قال الإمام بن حجر حين ظفر المسلمون بهم وأخذوا الشيماء فيمن أخذوهم من السبى فلما انتهت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: يارسول الله أنى لأختك من الرفاعة، فقال عليه الصلاة والسلام:

وما علامة ذلك قالت: عضة عضضتها فى ظهرى وأنا متوركتك، فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم العلامة، فبسط لها رداءه، ثم قال لها: ههنا فأجلسها عليه وخيرها قال: إن أحببت فأقيمى عندى محببة مكرمة، وإن أحبت فارجعى إلى قومك فقالت: بل تردنى إلى قومى فردها إلى أهلها.

ولم يتوقف إكرام النبى للشيماء فحسب بل شمل قومها بنى سعد، وقد كان ذلك سبب اعتناقهم للإسلام عن بكرة أبيهم.

خطوط متشابكة

بقلم:
سيد حجاج

من وراء ذلك؟

أخبرنى صديق مقرب، أنه ذهب لمستشفى ٥٧٣٥٧ للتبرع وقد قال لى على استحياء أن المبلغ الذى سوف يتبرع به ضئيل ومتواضع ولا يليق بمكانة هذا المستشفى الذى تسهم بشكل جدى وفعال فى علاج آلاف من حالات هذا الداء اللعين، لكنه عندما عاد من زيارة التبرع فاجأنى بحديث غريب عما شاهد وسمع من تردى الأوضاع فى هذا الصرح الطبى الكبير الذى كان له شأن عظيم ويضرب به المثل فى كم الخدمات المتوفرة والتبرعات التى تقدم من رجال الأعمال، يصف صديقى ما رآه فيقول، استقبلنى أحد المنوطين بأخذ التبرعات بجفاوة وترحيب غير معقول حتى حين سمع قيمة التبرع؟! وعندما أعطيت مبلغ التبرع شاهدت بعض الحالات التى تأتى من نجوع وكفور مصر لتأخذ دورها فى العلاج أو حجز الأسرّة الطبية وهم للأسف يفترشون أرض المستشفى وطرقاته، بل البعض يفترش الأرض خارج المستشفى فهم غير قادرين على الذهاب والعودة إلى المستشفى مرة أخرى، فهم فقراء معدمون.

وأضاف أيضاً صديقى أن المرضين ينادون بالأسماء على أهالى المرضى لشراء مستلزمات طبية ضرورية؟!

إنها حقيقة واقعة يلمسها الجميع خاصة المرضى.. لكن السؤال الذى أطرحه وأريد أجابة شافية عليه.. لماذا وصل المستشفى لهذا التردى ولهذا المستوى من الخدمة؟! من ووراء كل ذلك.

هل يحتاج المستشفى إلى دعم مادى؟ هل توقف دعم وتبرع رجال الأعمال وهل المستشفى متوقف على هذه التبرعات! وماذا لو توقف عمل ٥٧٣٥٧؟ ماذا يفعل هؤلاء المرضى الذين يأتون بالعشرات للحصول على هذه الخدمة التى تكاد تكون مجانية؟.

إذا لزم الأمر يجب أن تتدخل الجهات المعنية لوقف انهيار هذا الصرح الصحى العملاق.. فهل من تحرك وهل من منقذ لـ ٥٧٣٥٧؟.

سؤال يحتاج إلى إجابة فورية.

اضطهاد المرأة وحرمانها من الميراث

بقلم:
د. مجدى الناظر

اضطهاد المرأة وحرمانها من الميراث فى الأرياف أو فى صعيد مصر سواء كانت المرأة مسلمة أو مسيحية تعتبر جريمة كبرى فى حق الإنسانية وتجرمها الشريعة الإسلامية والقانون. فهناك اضطهاد ممنهج ضد المراءة بحرمانها ، من حقها الشرعي في الميراث ، فهناك بعض الأهل بالأرياف وصعيد مصر لا يعطون حق الميراث لابنتهم أو اختهم خوفا من استيلاء زوجها وأبنائها علي نصيبها أو عائلة أخري وبالتالي ومن وجهة نظرهم ينتقل حقها الي أشخاص غرباء وللأسف البعض يدعي أن الفتاة ليس لها حقا في الميراث بعدما قام والدها بتعليمها وتجهيزها أثناء الزواج حيث يلجأ الإخوة إلي بعض الحيل الملتوية لمنع شقيقتهم من الحصول علي ميراثها ويمكن أن يقوموا بتزوير مستندات رسمية أو تنتهي القصة بجريمة قتل وبالتالي فهذا الموروث الثقافي يعد جريمة إنسانية ترتكب في حق المرأة ولا تتفق مع الشرع أو الدين.

حرمان المرأة من ميراثها الشرعي حرام في الشريعة الإسلامية لأنه يعتبر أكل للأموال بالباطل حيث كرم الله المرأة واعطي لها حقوقها والدليل علي ذلك سورة النساء التي أعطت للمرأة جميع حقوقها فلا يجوز لأحد الورثة حرمانها أو إجبارها عن التنازل علي الميراث حيث قال الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم في حديثه الشريف «من اقتطع حق امريء مسلم بيمينه فقد أوجب الله له النار وحرم عليه الجنة».

أن المماطلة أو رفض بعض الورثة تمكين المرأة من الحصول علي حقها ونصيبها الشرعي في الميراث ومحاولة البعض تأجيل حصولها عليه بلا سبب محرم شرعاً فلابد أن يرد للمظلوم حقه وتمكين الوريث من نصيبه حسب الشرع وما وصي به الله عز وجل ورسوله الكريم وذلك لتحقيق المساواة والعدل في الحقوق والقضاء علي ظاهرة حرمان المرأة من الميراث الشرعي والمنتشر في محافظات الصعيد وبعض مدن الدلتا.

فلابد من حماية المرأة وإعطائها حقوقها من الميراث باعتباره حقا أصيلا لها شرعا وقانونا وايضا حقها في التمكين الاقتصادي لها كوارثة شرعية لها حقوق وعليها واجبات.

والواجب على ذوي الشأن كل في موقعه أن يأخذ للنساء حقوقهنّ ممن ظلمهنّ وحرمهنّ من الميراث فإن الظلم ظلمات يوم القيامة والظالم متوعد الله بالانتقام منه لقول النبي الكريم - صلى الله عليه وسلم -: (إن الله ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته ثم قرأ: (وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ) [هود: ١٠٢]

بعد صراع بين جبهتى لندن واسطنبول:

الجماعة الإرهابية تختار مرشداً مجهولاً بلا تاريخ

أعلنت جماعة الإخوان الإرهابية مؤخرا أو ما يطلق عليهم إخوان لندن اختيار الإخوانى صلاح عبد الحق مرشدا للجماعة خلفا لإبراهيم منير الذى توفى مؤخرا فى لندن، مما يعزز الانقسامات داخل الجماعة خاصة بين إخوان لندن وإخوان تركيا بقيادة محمود حسين الأمين العام للجماعة .

جاء الاختيار الإخوانى للمرشد الجديد فيما يشبه اللغز السياسى خاصة أن المرشد الجديد للجماعة صلاح عبد الحق شخصية مجهولة بلا تاريخ سياسى داخل وخارج الجماعة.

طارق البشبيشى:

«بديع» كان ديكوراً والقيادة كانت لعزت



إسلام الكتاتنى:

المرشد واجهة إعلامية.. والسرى يدير الجماعة

تحقيق - عصام الشربينى

والحقيقة أن الإعلان عن اختيار قيادة موحدة لجماعة الإخوان الإرهابية قد جاء بناء على رغبة إخوانية فى العودة إلى المشهد السياسى فى مصر وإثبات وجودها على الساحة السياسية المصرية منذ الإطاحة بها من حكم مصر فى ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣ .

«طريقة اختيار المرشد العام»

فرغم الانقسامات التى تضرب صفوف الجماعة صراعا على المال والمناصب وتركة الجماعة،فإن الجماعة تحاول يوما تلو الآخر اثبات انها مازالت موجودة على الساحة السياسية وأنها ماتزال موحدة تحت قيادة واحدة وهى مرشد الجماعة.

والحقيقة أن الجماعة ظلت طوال تاريخها الذى يقارب ١٠٠ عام تتغنى بوجود ديمقراطية داخلها فى اختيار منصب مرشد الجماعة لتصدير فكرة الديمقراطية الإخوانية لدى الرأى العام المصرى، إلا أن الواقع الإخوانى يؤكد أن طريقة اختيار المرشد العام للإخوان تتم داخل الإخوان بطريقة فردية موجهة ولا تتم بشكل ديمقراطى داخل الجماعة وأن اختيار المرشد العام للإخوان يتم عن طريق التنظيم الخاص المسلح داخل الجماعة ويفرض على أعضاء الجماعة من قبل التنظيم الخاص ولا يتم اختياره عن طريق مكتب الإرشاد كما تنص لوائح الجماعة .

كما أن الجماعة ظلت طوال تاريخها تصدر للرأى العام فكرة أنها تقاد من مرشد الجماعة لكن الواقع أكد أن الجماعة لها اثنان مرشدان وليس مرشداً واحداً فقط، الأول وهو المعلن للرأى العام والثانى هو مرشد الظل أو الفعلى للجماعة وهو غير معلن ويقود الجماعة فى الخفاء.

حيث أكد عدد من أعضاء الجماعة والمنشقين عنها على أن محمد بديع مرشد الإخوان الحالى كان مجرد واجهة إعلامية للجماعة فقط، بينما كان محمود عزت نائب مرشد الجماعة ومسئول التنظيم الخاص المسلح داخل الجماعة هو من يقود الجماعة بالفعل ويتحكم فى كل أمورها الداخلية.

واستمرارا لهذا النهج الإخوانى وبرغم الإطاحة بهم من السلطة منذ ١٠ سنوات تم تنصيب الإخوانى صلاح عبد الحق مرشدا للجماعة خلفا لإبراهيم منير بعد وفاته، وهو مرشد ظاهرى فقط للجماعة، بينما يقود الجماعة بالفعل ويتحكم فى كل أمورها فى الخارج الإخوانى محمود الإبيارى، وهذا يعيد للأذهان استمرار النهج الإخوانى فى وجود مرشدين للإخوان أحدهما ديكور إعلامى والآخر قيادة فعلية داخل الجماعة .

من جانبه قال طارق البشبيشى القيادى السابق بجماعة الإخوان الإرهابية أن التنظيم الإخوانى هو تنظيم سرى من الداخل يشبه تنظيم العصابات الإجرامية ولا يشبه الأحزاب العلنية ويتم اختيار القيادات السياسية داخل الجماعة بطريقة محددة أبرزها ان تكون هذه القيادة متعصبة داخل الجماعة ولا تقبل النقد وأن يكون قد تم سجنه لفترة كبيرة دفاعا عن مباديء الجماعة وعلى دراية كاملة بكهوف ودهاليز الجماعة من الداخل.

وأضاف البشبيشى «ان لائحة اختيار المرشد العام للإخوان والمعلنة داخل الجماعة بطريقة محددة لا يتم تطبيقها على الاطلاق، فلائحة الإخوان تقول إن اختيار المرشد العام للجماعة يتم انتخابه عن طريق مكتب الإرشاد العام للجماعة الذى يتكون من ١٢ عضواً، ومكتب الإرشاد العام الجماعة يتم اختياره عبر مجلس شورى الجماعة الذى يتكون من ١٠٠ عضو، ومجلس شورى الجماعة يتم انتخابه عن طريق المكاتب الإدارية للمحافظات داخل الجماعة، وهذا ما تنص عليه لائحة الإخوان فى اختيار المرشد العام للإخوان المسلمين.

وأكد البشبيشى أن الطريقة الفعلية لاختيار المرشد العام للإخوان هو صدور توجيهات محددة من قبل بعض قيادات الجماعة لأعضاء مكتب الإرشاد باختيار شخص محدد لمنصب المرشد العام للإخوان ويتم اختيار هذا الشخص سرا داخل الجماعة.

وأشار البشبيشى إلى أن المرشد العام للإخوان ليس القيادة الفعلية للجماعة على مدار تاريخها السياسى بل الحقيقة أن المرشد الحقيقى للإخوان يكون شخصية خفية على الرأى العام وليس معلنا للرأى العام ويقود الجماعة من الداخل، فمحمد بديع المرشد للجماعة المعلن عنه، لم يكن يقود الجماعة على الإطلاق وإنما كان يقودها محمود عزت نائب مرشد الجماعة والمسئول عن التنظيم الخاص للجماعة وهو أيضا أحد أهم القيادات القطبية التى سيطرت على الجماعة على مدار ٣٠ عاما.

«القطبيون يسيطرون على الجماعة»

وأضاف البيشبيشى أن القطبين داخل الجماعة والذى يؤمنون بالأفكار التكفيرية للداعية الإخوانى سيد قطب هم من يسيطرون على مفاصل الجماعة ولهم وضع خاص داخل الجماعة منذ سبعينيات القرن الماضى وأن محمود عزت نائب مرشد الجماعة هو الذى كان يقودها فى الخفاء وأن محمد بديع مرشد الإخوان المعلن كان مجرد ديكور .

وأضاف البشبيشى أن حسن البنا مؤسس جماعة الإخوان الإرهابية هو أول من أسس العنف داخل جماعة الإخوان الإرهابية من خلال إنشاء التنظيم الخاص داخل الجماعة والذى كان مسئولا عن جميع الأعمال الإرهابية التى نفذتها الجماعة فى القرن الماضى مثل اغتيال محمود فهمى النقراشى رئيس الوزراء الأسبق والقاضى أحمد الخازندا.

وأشار البشبيشى إلى أن الإخوان تحاول الإدعاء أن حسن البنا مؤسس جماعة الإخوان الإرهابية لم يدعو إلى العنف وأنه كان مسالما وأنه لو كان هناك عنف داخل الجماعة فالمسئول عنه سيد قطب وكتبه فقط وذلك لتجميل صورة حسن البنا مؤسس الجماعة.

وأكد البشبيشى أن جماعة الإخوان الإرهابية منقسمة حاليا إلى جناحين أحدهما فى لندن ويقوده محمود حسين الأمين العام للجماعة، وآخر فى لندن وكان يقوده إبراهيم منير نائب مرشد الجماعة قبل وفاته مؤخرا، وهذا الجناح قام مؤخرا بتنصيب صلاح عبد الحق مرشدا للجماعة خلفا لإبراهيم منير وذلك استباقا للأحداث وخوفا من انفراد جبهة محمود حسين فى تركيا بقيادة الجماعة والإعلان أنه ما تزال قيادة الجماعة فى لندن وليس تركيا والحقيقة أن المرشد صلاح عبد الحق هو مرشد ظاهرى فقط ولكن هناك مرشدا فعليا للجماعة حاليا وهو محمود الإبيارى القيادى الأقوى داخل التنظيم الدولى للجماعة.

«المال يؤجج الخلاف»

وأشار البشبيشى إلى أن الخلاف بين جبهة إخوان تركيا وإخوان لندن هو خلاف حول المال داخل الجماعة وخلاف حول استراتيجية التنظيم داخل الجماعة خلال الفترة المقبلة، فجناح محمود حسين أو ما يطلق عليهم إخوان تركيا يتمسكون بالتنظيم الإخوانى للحفاظ على الجماعة والتنظيم وهو يعنى الحفاظ على هيكلة الجماعة الفكرية بينما يرى جناح إخوان لندن الذى تقوده إحدى المخابرات الغربية أن المهم خلال الفترة المقبلة هو تحقيق أهداف الجماعة وضرب استقرار مصر وأنه من الممكن التخلى عن فكرة التنظيم داخل الجماعة وتحويل التنظيم إلى تيار سياسى عام لخدمة أهداف الجماعة والسيطرة على التنظيم الدولى للجماعة وأموال الجماعة.

«التنظيم الخاص»

وفى السياق ذاته قال إسلام الكتاتنى القيادى المنشق عن جماعة الإخوان الإرهابية أن طريقة اختيار المرشد العام للإخوان ظاهريا تقوم على انتخاب مكتب الإرشاد للمرشد الجديد للجماعة، لكن فعليا يقوم التنظيم الخاص المسلح داخل الجماعة باختيار المرشد العام للإخوان، حيث يمتلك التنظيم الخاص القوة الفعلية داخل الجماعة.

وأضاف الكتاتنى أن مرشد الإخوان غالبا ما يكون وجهة إعلامية فقط للجماعة، بينما تدار الجماعة فعليا عن طريق مرشد سرى للجماعة يقود التنظيم الخاص المسلح داخل الجماعة، مثلما كان محمود عزت نائب مرشد الجماعة والمسئول عن التنظيم الخاص المسلح داخل الجماعة يدير الجماعة فعليا، وكان محمد بديع مرشد الإخوان مجرد واجهة إعلامية للجماعة .

وأكد الكتاتنى أن جماعة الإخوان الإرهابية تقوم باختيار مرشدين اثنين، أحدهما مرشد ظاهرى أمام الرأى العام فقط، ومرشد سرى أو مرشد الظل الذى يقود الجماعة بالفعل.

وأضاف الكتاتنى أن جماعة الإخوان الإرهابية حاليا منقسمة إلى ٣ فرق الأولى هى إخوان لندن ويقودها بالفعل محمود الإبيارى ومحيى الزايط واختارت مؤخرا صلاح عبد الحق مرشدا للجماعة خلفا لإبراهيم منير وذلك بعد وفاته وهو مجرد واجهة إعلامية فقط للجماعة، والثانية هى إخوان إسطنبول والتى يقودها محمود حسين الأمين العام للجماعة وهى على علاقة قوية بإخوان مصر أو إخوان السجون وتستمد قوتها منهم، ويقودها محمود حسين والذى كان عضوا بارزا فى مكتب الإرشاد ويملك كل مفاتيح الجماعة، بينما الفرقة الثالثة داخل الجماعة هى جبهة الكماليون وهى الفرقة الأعنف داخل الجماعة وقد أطلق عليها الكماليون نسبة إلى محمد كمال القيادى الإخوانى الراحل الذى أسس العنف داخل الجماعة من خلال تأسيسه حركات حسم ولواء الثورة والتى كانت مسئولة عن جميع أعمال العنف فى مصر خلال الفترة الماضية.

حصلت الشاعرة هويدا طه على سفيرة السلام من مركز السلام العالمى والمجلس الوطنى لمكافحة الارهاب والتطرف برئاسة المستشار محمد شعلان بحضور سفراء وقادة الوعى الوطنى والذى أقيم بقاعة القصير أمام قصر القبة الرئاسى.

اللواء الإسلامى التقى بالشاعرة وكان هذا الحوار:



الشاعرة هويدا طه:

نصيحتى لكم.. علموا أولادكم الحب والسلام

فى البداية أتقدم بالشكر والتقدير والاحترام لسيادة للمستشار محمد شعلان لتكريمى ضمن قادة المجتمع الدولى وسفراء الوعى.

وأضافت أنه بفضل الله ثم نشاطى ككاتبة عن السلام طلبت ترشيحى فى مركز السلام العالمى والمجلس الوطنى لمكافحة الفساد والارهاب والتطرف فبعد وقت من تفقدهم لأعمالى واستحقاقى للقب سفيرة تمت الموافقة وتكريمى فى قاعة القصر الجمهورى يوم ٢/١٢/ ٢٠٢٢ وسط سفراء العالم كله و نخبة من الإعلاميين والفنانين

● وما هدفك من وراء حصولك على هذا اللقب؟

● ● هدفى من هذا اللقب هو نشر السلام أولا السلام الداخلى حتى ينتشر السلام عن إيمان وبعد ذلك التحدث عنه فى ندوات ومؤتمرات تفعيله بين مجموعات الشباب وهناك طرق عدة سيتم ابتكارها عن قريب إن شاء الله لتكون أسرع من الطرق الأخرى .

● حدثينا عن رحلتك لكى تحصلى على اللقب وعن الأنشطة التى تقومين بها؟

● ● رحلتى طبعا بدايتها الشعر والقصص القصيرة والروايات أنا شاعرة وروائية ولى عدة مقالات فى الجرائد أتحدث فيها عن السلام وموضوعات ثقافيه أخرى فهذا كفيل يؤهلنى أن أكون سفيرة كونى إنسانة مثقفة تعى ما تسعى إليه والحمد لله .

● أيهما أقرب إليك الشاعرة أم سفيرة السلام ؟

هويدا طه

● ● الأقرب إلى قلبى شاعرة وروائية، أما بالنسبة لسفيرة السلام اعتبرتها مكافأة لما سعيت إليه من نجاح واجتهادى فى الصعود لمستوى أفضل

فكلمة سفيرة تعنى لى نجاحا، أما الأدب فهو عشقى .

حوار:
إسراء عبدالمعطى عمران

● من فى تجربتك الشعرية سواء شعراء أو شاعرات عاصروا تجربتك الشعرية وتعلمتى منهم ؟

● ● فى تجربتى الشعرية لم يك لى أى قدوة فى اتجاهاتى أنا أتعلم منهم الكتابة والشعر وأسعى فقط وما يحدث لى غير مرتب من تجاهى هو قدر الله، لا أحد يستطيع أن يُقلد أحدا أو يسير فى دروب من السابقين هو اجتهاد والتوفيق من الله .

● هل رأيت فى الآونة الأخيرة أن الرواية طغت على الشعر أم ان الشعر مازال له مكانته وتواجده؟

● ● الرواية اتجاه والشعر اتجاه آخر لم يطغ أحد على أحد كل منهما له طريقه لكن ممكن نقارن بين الفصحى والعامية فى كلا الاتجاهين ونرى ان العامية بدأت تتسرب أكثر وأكثر ولا أحب هذا حتى لا تندثر لغتنا الجميلة ولكن للأسف هناك من يُشجع العاميه وهناك من لا يفهم إلا العامية فاضطر بعض الكتاب والشعراء الكتابة بالعامية لمواكبة العصر، لكن نسعى جاهدين ان تظل اللغة العربية الفصحى فى مكانتها ولا تقل أبدا .

● ماذا تحلمى أن تقدمى للمجتمع من خلال مكانتك الاجتماعية وحصولك على اللقب؟

● ● أحلم أن أقدم للمجتمع الخير واسعى لمساعدة الناس وبالفعل بدأت فى ذلك: علاج الطفل عمر محمود طفل عنده ضمور عضلى يحتاج إلى حقنة ثمنها أكثر من ٤٠ مليون جنيه بحاول أن أوصل صوته لجمع تبرعات أو احد يتكفل بحالته من داخل مصر أو خارجها والله المستعان وكثيرا من حالات الخير أسعى أن أقوم بها وهذا يسعدنى جدا وأشعر بالسلام الحقيقى فى نشاطى هذا .

● مانصيحتك للأجيال القادمة للحافظ على السلام؟

● ● نصيحتى للأجيال القادمة للحفاظ على السلام أولا كل أسرة تربى أبناءها على الحب والسلام، انتشر فى الآونة الأخيرة التنمر مما سبب كوارث بين الأطفال، سواء الاعتداءات التى أدت للموت أو حالات الانتحار، أو الحالات النفسية السيئة وكثيرا من مظاهر فقد السلام الداخلى، ففى البداية لابد ان تعى كل اسرة كيف تربى أبناءها على السلام

وأيضا عمل دورات لنشر السلام فى المدارس حتى ينشأ جيل سوى مُسالم من البداية.



ألفت عبدالبصير الإدارية المثالية بالأوقاف

نشكر وزير الأوقاف على دعمه المستمر للمرأة

الأسبوع الماضى.. تم اختيار السيدة ألفت السيد أحمد عبدالبصير مسئول الحسابات ورئيس قسم المراجعة بديوان عام وزارة الأوقاف لموظفة إدارية مثالية لهذا العام!

الاختيار يأتى ضمن الخطة التى وضعها الدكتور محمد مختار جمعة لتمكين المرأة فى الأوقاف.

اللواء الإسلامى التقت معها وكان هذا الحوار:

ألفت عبدالبصير

حوار:
إسراء عبدالمعطى عمران

● كيف حصلتى على الإدارية المثالية؟

● ● تم اختيارى الموظف الإدارى المثالى لعام ٢٠٢٢ من خلال لجنة مشكلة لهذا الغرض بقرار من معالى الدكتور وزير الاوقاف تشجيعا للعاملين الإداريين بالديوان العام والمديريات الإقليمية ومن خلال ماقدمت من أوراق حيث إن للجنة ما تراه مناسبا من خلال عدة معايير تقييم موضوعية وشهادات قدمت للجنة تحت إشراف معالى الدكتور الوزير.. وأتقدم بالشكر له.. فقد أعطانى دورى كموظفة إدارية.. وقد أعطى دفعة كبيرة للمرأة فى الوزارة.

● ما رأيك فى تجربة عمل المرأه كواعظة؟

● ● أرى أن المرأة أثبتت دورها الرائد من خلال الفعاليات التى تقوم بها نحو خدمة المجتمع دعويا والربط بين العلوم الإسلامية والفقهيه وقضايا المجتمع الاجتماعية والإنسانية والتى كان لها الأثر الايجابى الواضح والذى اتضح لنا من خلال المردود الايجابى والذى بدا واضحا من التفاعل المجتمعى المتزايد والذى يظهر بوضوح على زيادة الإقبال على الفعاليات سواء المحاضرات والندوات محليا ودوليا والتى سوف يكون لها مستقبل وردود اجتماعى أكثر إيجابية مستقبلا .

● حدثينى عند دورك فى الوزارة و أبرز الفاعليات التى اشتركتى بها؟

● ● اعمل فى ديوان عام وزارة الاوقاف منذ ٢٠٠٨ بالإدارة العامة للشؤون المالية وتدرجت فى المهام حتى وصلت لرئيس قسم المراجعة ومسئول ملف الحسابات كما اننى اقوم بالقاء محاضرات تدريبية للعاملين بالوزارة فى الشئون المالية تحت إشراف معالى الدكتور الوزير.

● ما رأيك فى أنشطة الأوقاف الدعوية؟

● ● أرى أن الوزارة تحت رعاية وتوجيهات معالى الوزير تقوم بدور فعال ورائد فى هذا المجال من خلال الفعاليات المتعددة بجميع محافظات الجمهورية كما أطلقت العديد من المبادرات المجتمعية الهادفه من خلال السادة الأئمة والواعظات وإقامة المسابقات التفاعلية كما تستعد الوزارة بخطه غير مسبوقه للاعدادات لشهر رمضان المبارك بدورس علمية ومقارئ للقرآن الكريم وابتهالات لنشر الوعى الدينى وخلق الإسلام الحنيف وتوعية النشر والتمسك بتعاليم الإسلام إلى جانب تصحيح الكثير من المفاهيم المغلوطة التى انتشرت فى الآونة الأخيرة، وذلك من خلال قوافل دعوية متنقلة ضمت مجموعة من أكفأ علماء الأوقاف وبتعاون مع الأزهر الشريف، وكان لها أثرها البالغ والإيجابى فى القضاء على تلك المفاهيم الخاطئة، وتقوم الوزارة بالكثير من الأنشطة الدعوية على كافة الأصعدة المختلفة بإعداد مسابقات إذاعة القرآن الكريم وأيضا بالتنسيق مع الوزارات المختلفة تعمل الوزارة على توفير وتوزيع مليون شنطة من السلع الغذائية على الأسر الأولى بالرعاية، و٣٠٠ طن لحوم فى إطار مشروع صكوك الأضاحى وسيتم توفير هذه السلع قبل بداية الشهر الكريم وذلك حسب ما صرح به رئيس الإدارة المركزية لشئون المساجد والقرآن الكريم.

● وما الدعم الذى تقدمه لك وزارة الاوقاف؟ وكيف استفدتى منه؟

● ● قدمت لى الوزارة الكثير من الدعم من خلال الدورات التدريبية التخصصية وكذلك تنمية المهارات الإبداعية وكذلك دورات التنمية المستدامة مما كان له الأثر الايجابى فى المجال العملى والعلمى مما انعكس على حياتى المهنية كما وفرت لى بيئة عمل مناسبة كان له اثر على كفاءة العمل.

● ما رأيك فى تمكين المرأة بالأوقاف؟

● ● كل العاملات بالوزارة يشكرن الوزير وذلك لدوره الرائد فى تمكينهن والذى يعتبر طفرة فى عمل المرأة بالأوقاف والتى أثبت كفاءة عالية كواعظة..وداعية.

عمرة ناجحة رغم الأزمات.. و١٥٠ ألف سافروا منذ بداية الموسم

كتب ـ أحمد جمال

صرح باسل السيسى، عضو اتحاد الغرف السياحية، بأن موسم العمرة منذ بدايته شهد إقبالا كبيرا من الناس لأداء فريضة العمرة خاصة بعد العامين الماضيين بسبب جائحة فيروس كورونا.

مؤكدا أن الوزارة قدمت تسهيلات للشركات السياحة التى أنتجت أسعار مناسبة، وسافر أكثر من ١٥٠ ألف معتمر منذ بداية الموسم بكل سهولة ويسر. مضيفا أن «الموسم يعتبر للمعتمرين ناجح ويؤدى للغرض المطلوب قياسا.

لافتا إلى أن «أسعار العمرات فى الفترة الماضية كانت ما بين ٢٠ ألفا و٤٠ ألفا وهذه البرامج الطبيعية التى تمثل أكثر من ٨٠٪ من حجم المعتمرين الذين سافروا» وأن الشركات بدأت الاستعداد لموسم رمضان ونتوقع بأن تكون الأسعار منخفضة بالنسبة للموسم الماضي، ومن المتوقع أن العدد الإجمالى لن يتخطى من ٣٠٠ لـ ٤٠٠ ألف معتمر، وهذا رقم جيد وناجح فى ظل الأزمات الدولية».

متوقعا انخفاض الأسعار مقارنة بأسعار المواسم الماضية بسبب السياسات التى اتبعتها وزارة السياحة وشركات السياحة فى أن تكون هناك منافسة مفتوحة ومطلقة للشركات تستطيع تحقق من خلالها رغبات المعتمرين».

ما بين مؤيد ومعارض

على جانب آخر تشهد الأوساط السياحية خاصة بين شركات السياحة المنظمة لرحلات العمرة، جدلاً شديداً حول الخطة التشغيلية المقررة لموسم ذروة العمرة الحالى خلال أشهر رجب وشعبان ورمضان.

وتباينت الآراء بين أصحاب شركات السياحة ما بين مؤيد للنظام المفتوح المطبق حاليا والذى يرى البعض أنه ساهم فى عدم ارتفاع أسعار التأشيرات بصورة كبيرة، بينما يرى الجانب الآخر أن فتح الإعداد أضر بقطاع شركات السياحة فى مصر وساهم فى خلق سوق موازية للسماسرة وكذلك الريال.

النظام المفتوح أفضل

ومن جانبه قال ممدوح صديق، عضو غرفة شركات السياحة، أنه مع الارتفاع الكبير لسعر الريال فإن تطبيق نظام الحصص سيكون مضرا جدا لمعظم شركات السياحة العاملة فى تنظيم رحلات العمرة ولذا فإن استمرار تطبيق النظام المفتوح المطبق حاليا هو السبيل الوحيد حتى لا ترتفع اسعار التأشيرات بصورة كبيرة وهذا هو الرأى الذى تؤيده كبرى الشركات العاملة فى السياحة الدينية.

٦ ملايين معتمر عام ٢٠٢٢

قال وزير الحج والعمرة السعودى الدكتور توفيق الربيعة إن عام ٢٠٢٢ شهد عددًا من النتائج الإيجابية على مستوى قطاع الحج والعمرة، حيث قدم إلى المملكة أكثر من ٩٠٠ ألف حاج، ونحو ٦ ملايين معتمر من جميع دول العالم، إضافة إلى توفير المزيد من الخيارات والخدمات التى تلبى تطلعات الحجاج والمعتمرين بالشراكة مع ١٠ آلاف شركة من القطاع الخاص تعمل فى منظومة الحج والعمرة.






المعهد العربى النموذجى بالمنوفية يكرم المتفوقين

تحت رعاية مباركة من فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب والدكتور محمد الضوينى وكيل الأزهر والشيخ أيمن عبدالغنى رئيس قطاع المعاهد الأزهرية والشيخ السعيد الصباغ رئيس الإدارة المركزية لمنطقة المنوفية وفضيلة الشيخ شعبان موسى مدير إدارة أشمون الأزهرية وفضيلة الشيخ محمود شاهين عميد المعهد العربى الابتدائى النموذجى تم بفضل الله تكريم الطلبة والطالبات من أبناء المعهد الفائزون فى مسابقة القرآن الكريم الطالبة تسنيم كريم محمد أحمد الصف السادس الابتدائى الأولى على محافظة المنوفية الحادية عشر على مستوى الجمهورية.

وحصل الطالب عبدالرحمن عادل أحمد عرفة الصف السادس الابتدائى على المركز الأول على مستوى المحافظة فى مسابقة القرآن الكريم للبنين وفى مسابقة أوئل الطلبة حصلت الطالبات جودى محمود عبدالواحد إسماعيل والطالبات جنى سعيد عبدالعظيم فوزى والطالبات رقية سامى محمد اسماعيل حصلن على المركز الأول على مستوى محافظة المنوفية وحصلت الطالبة فاطمة هانى توفيق عبدالمحسن على المركز الثانى على مستوى منطقة المنوفية الأزهرية فى مسابقة الملتقى الفكرى كما حصل الطالب عمر محمد عبدالفتاح باظة على المركز الثالث على مستوى المنطقة فى نفس المسابقة كل هذه الأنشطة تتم تحت رعاية الأستاذة سمية شاكر الإخصائية الاجتماعية بالمعهد.



محمود شاهين

قصة عجيبة وراء لقاء الشيخ الشعراوى بشيخه بلقايد

كتب ـ حسين الطيب

حينما تولى إمام الدعاة الشيخ محمد متولى الشعراوى رحمه الله رئاسة بعثة الأزهر بالجزائر فى عام ١٩٦٣ لمدة سبع سنوات، ارتبط خلالها ارتباطًا شديدًا بالشيخ محمد بلقايد إمام علماء الجزائر وقتها، وكان الشعراوى يشارك بصفة دائمة فى مجالسه وفى حلقات الدروس التى يعقدها

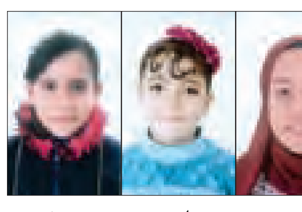
كيف عرف الشيخ الشعراوى الإمام بلقايد؟.. إنها حقًا قصة عجيبة.. ولكن لا عجب إن عرفنا معنى قول النبى صلى الله عليه وآله وسلم: «الأرواح جنود مجندة، فما تعارف منها ائتلف وما تنافر منها اختلف».

عرف الشيخ الشعراوى الإمام محمد بلقايد عن طريق الرؤيا فى المنام قبل أن يلقاه فى الحقيقة فى الجزائر، وذلك حيث عرض على الشيخ الشعراوى أن يسافر كرئيس لبعثة الأزهر إلى الجزائر ولكنه هم بالرفض، فجاءه رجل فى الرؤيا يسأله لماذا لا تريد القدوم إلينا، وطلب منه السفر للجزائر، فغير الشيخ الشعراوى رأيه وقبل بالسفر.

فى حفل الاستقبال الذى أقيم بمناسبة الذكرى الثامنة لاستقلال الجزائر فى القصر الرئاسى بالجزائر، لمح الشيخ الشعراوى رجلًا جالسًا ضمن مجموعة من العلماء، وإذا به هو ذلك الشخص الذى جاءه فى الرؤيا ولم يكن قد رآه من قبل، وحينها أسرع الشيخ الشعراوى إلى الإمام محمد بلقايد الذى رآه وابتسم له فتعانقا، وقد نظم الشعراوى قصيدة فى مدح الإمام محمد بلقايد.

التحق الإمام محمد بلقايد بالرفيق الأعلى بعد مرض أقعده، عشية الجمعة يوم ٢٨ ربيع الثانى ١٤١٩هـ الموافق لـ ٢٢ أغسطس ١٩٩٨م بوهران ودفن يوم السبت بتلمسان.

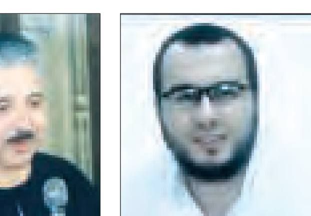
والغريب أن الشيخان الجليلان الشعراوى وبلقايد ولدا فى العام نفسه، وهو عام ١٩١١، وكذلك توفيا فى العام نفسه وهو عام ١٩٩٨، وتوفى الشيخ الشعراوى قبل شيخه الإمام بلقايد بشهرين فقط.



يوسف مرعي	احمد مصطفي	احمد سامح	احمد علوي	احمد محمد	احمد مصطفي	امينه محمد	جنا سعد	حبيبه نصر

مدرسة الشيخ إبراهيم بالمنوفية نموذج في حفظ القرآن

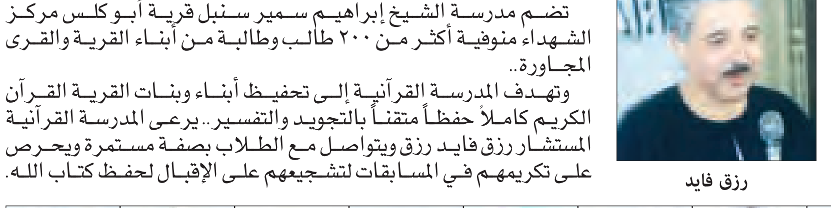
كتب ـ رضا فهمى مصطفى


ابراهيم سمير

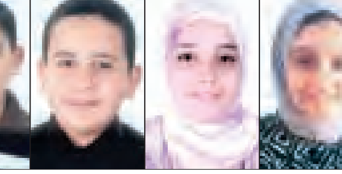

رزق فايد

تضم مدرسة الشيخ إبراهيم سمير سنبل قرية أبو كلس مركز الشهداء منوفية أكثر من ٢٠٠ طالب وطالبة من أبناء القرية والقرى المجاورة..

وتهدف المدرسة القرآنية إلى تحفيظ أبناء وبنات القرية القرآن الكريم كاملاً حفظاً متقناً بالتجويد والتفسير.. يرعى المدرسة القرآنية المستشار رزق فايد رزق ويتواصل مع الطلاب بصفة مستمرة ويحرص على تكريمهم في المسابقات لتشجيعهم على الإقبال لحفظ كتاب الله.



حمزه سامح	ربيع الخولي	يوسف نبيل	رودينا محمود	سلمي ياسر	سما عزت	شيماء علاء	عبد الرحمن سمير	عبد الله عماد

فاطمه رمضان	فرح ياسر	لميس احمد	محمد مصطفي	محمود رضا	مي مرعي	نورهان رضا	وسام احمد	يمني سنبل

الإهمال يهدد حياة مرضى الفشل الكلوى بأكتوبر

كتب ـ سالم عبدالنبى

تقدم عدد كبير من مرضى الفشل الكلوى بمدينة السادس من أكتوبر الذين يخضعون لعمليات غسيل مستمرة بمستشفى الرحمة التابعة لجمعية أهل القرآن بالشكوى من التدهور الكبير فى الخدمات الصحية التى تقدمها المستشفى رغم شراء أجهزة الغسيل الكلوى من التبرعات والمرضى تعالج على نفقة الدولة .

يقول محمود الأسوانى أحد المرضى المعالجين بالمستشفى أن مرضى الغسيل الكلوى وعددهم ١٠٤ مرضى حياتهم مهددة بالخطر ويعانون من المعاملة غير الأدمية للمرضى وعدم وجود خبرات بالتمريض بالإضافة لعدم وجود كابسولات والبيكارب غير مطابق للمواصفات وقمنا بتقديم الاستغاثة إلى د. سامح العشماوى وكيل وزارة الصحة بالجيزة والذى بدوره اوفد لجنة إلى المستشفى لفحص الشكوى وبالفعل تاكدت اللجنة من صحة الشكوى.

وأوضح الأسوانى انه بعد تقرير اللجنة قالت إدارة المستشفى انها ستغلق قسم غسيل الكلى وهو مالم يحدث ولا جديد يذكر فإدارة المستشفى تابعة لجمعية خيريه مقرها السيدة زينب وإدارة التضامن الاجتماعى فى السيدة زينب لا تفتش على المستشفى بمدينة ٦ أكتوبر وأكد الأسوانى على مطالبة المرضى بإقالة الإدارة واسناد إدارة المستشفى إلى جمعيات لها خبرة طبية مثل جمعية مصطفى محمود.

«يأيها الذين آمنوا» نداء من الله تعالى إلى المؤمنين

خير زاد



بقلم :
م. محمد إمام

خاطب الله عز وجل المؤمنين بقوله تعالى «يأيها الذين آمنوا» فى ٩٤ موضعاً من القرآن كان أولها فى الآية ١٠٤ من سورة البقرة. وهذا النداء للمخاطبين باسم المؤمنين يذكرهم بأن الإيمان يقتضى من صاحبه أن يتلقى أوامر الله ونواهيه بحسن الطاعة والامتثال.

وتكرر نداء «يأيها الذين أمنوا» فى سورة البقرة فى ١١ آية، وتكرر فى سورة آل عمران فى ٧ آيات، وفى سورة النساء فى ١٤ آية. وتكرر فى سورة المائدة فى ١٧ آية. وتكرر فى ٦ آيات فى كل من سور الأنفال والتوبة والأحزاب.

وتكرر فى ٥ آيات فى سورة الحجرات.

وتكرر فى ٣ آيات فى كل من سور النور والمجادلة والممتحنة والصف.

وتكرر فى آيتين فى كل من سورتى محمد والتحريم..

وذكر فى آية واحدة فى كل من سور الحج والحديد والحشر والجمعة والمنافقون والتغابن.

هذا وقد ذكر نداء «يأيها الذين أمنوا» فى بداية ٩٣ آية من الموضحة بعاليه، وذكر فى وسط آية «مرة واحدة» فى القرآن كله، وذلك فى الآية ٥٦ من سورة الأحزاب «إن الله وملائكته يصلون على النبى. يأيها الذين أمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً». الأحزاب: ٥٦.

إن الله جل وعلا يرحم نبيه، ويعظم شأنه، ويرفع مقامه، وملائكته الأبرار يصلون للنبى ويستغفرون له، وقال القرطبى: والصلاة من الله رحمة ورضوان، ومن الملائكة دعاء وإستغفار، ومن الأمة الدعاء والتعظيم لأمره.

وأنتم إيها المؤمنون أكثروا من الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم والتسليم، فحقه عليكم عظيم، فقولوا كلما ذكر اسمه الشريف: «اللهم صلى على محمد وآله وسلم تسليماً كثيرا»

عن كعب بن عجرة قلنا يارسول الله: قد عرفنا التسليم عليك فكيف الصلاة عليك؟

فقال صلى الله عليه وسلم: «قولوا اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم». عليك أفضل الصلاة والسلام يارسول الله.

كلمات وأمثلة مصرية لها معنى

بقلم :
عبود خضر

لا يخلو قاموس المصريين من كلمات وأمثلة لها تاريخ ومعنى ربما لا يعرفه الكثيرون من الناس، ونعيش اليوم مع جملة وكلمة يجهل الكثير منا فهمها ولنعيش مع الجملة التى يتداولها الكثير من المصريين دون معرفتها أو فهمها.

جملة (خالص، مالص، بالص) .. كثيرا ما قيلت هذه الكلمة على سبيل المزاح ولكن هل نعلم أن هذه الكلمات الثلاثة لها أصل ومدلول تعالوا معنا نعرف أصل الحكاية.

يعتبر الفاطميون هم أول من بنوا أسوار حول العاصمة فى مصر الإسلامية ، فكانت الفسطاط من قبلهم مدينة بلا أسوار لفترة طويلة وكان الغرض الاساسى من بناء السور ليس الدفاع عن المدينة فحسب ولكن لإحكام السيطرة على مداخل المدينة فلا يدخل التجار بضاعتهم إلى الأسواق إلا بعد دفع الضريبة، وكانت أبواب المدينة تفتح مع أول ضوء للفجر وتغلق بعد المغرب يوميا، ويظل التجار على الأبواب ويبيتون بجانبها ليلا فى انتظار فتحها على مصراعيها صباحا.

كان التجار منهم من يدفع الضريبة بالكامل فيحصل على صك (خالص) الضرائب وله أن يبيع بضاعته فى أى سوق أو أى وكالة بالمدينة ومنهم من كان يرى أن الضرائب المفروضة كثيرة فكان يمنح الجنود المكلفين على الأبواب لكل واحد منهم بلاص من العسل أو المش أو ما شابه ذلك فيسمح له الجنود بالمرور، وحين التفتيش يقولون لبعضهم البعض اتركه فهو (بالص) أى منحهم بلاص أو أكثر.

ومن التجار من كانت تجارته صغيرة لا تتعدى حمولة حمار أو جمل واحد فكان يسير بها بجوار قافلة من دفعوا الضرائب فيمر منها ويتهرب من الضريبة فإن رآه الجنود فى شوارع المدينة يسألون أهو خالص ؟! أم بالص؟! لتأتى الإجابة من أحدهم لا هذا ولا ذاك لعله مالص أى تملص من دفع الضرائب فيذهبون إليه مطالبين إياه بتقديم صك الدفع.

هذا نموذجا لكلمات نتداولها من العصر الفاطمى حتى الآن.

ثم ننتقل لكلمة يتم تداولها بين أبناء المدن الساحلية خاصة بورسعيد والإسماعيلية والسويس وهى كلمة (بمبوطى)

هى كلمة أصلها إنجليزى تعنى مان بوت أى رجل القارب ثم تم تحريفها إلى أن وصلت إلى بامبوطى وجمعها البمبوطية وهى من أقدم المهن التى عرفتها الموانئ وهى جزء من موروثات شعبية وفنية ميزت مدينة بورسعيد ومنطقة القناة بشكل عام عن غيرها من مدن مصر بأناقة ملابسه وألوانه الجذابة وتعامله مع كل السفن التى تدخل قناه السويس بالبيع والشراء والمقايضة للبضائع باستخدام بحريه تساعده فى الوصول إلى البواخر المتراكيه أى المنتظرة على أرصفة الميناء.

أتمنى أن أكون قد وفقت فى تقديم معلومة مفيدة.

كلنا مصر



بقلم :
مجدى عباس عواجه

متى نستعيد قيمنا المنقرضة؟!

سؤال يلح علىّ أناء الليل وأطراف النهار.. متى نستعيد قيمنا المنقرضة؟؟!!.. متى يعود الدفء إلى العلاقات العائلية والأسرية؟؟!!.. فقد أصبحنا نمر على ابشع واشنع واقبح الحوادث اليومية بالصحف والمجلات وكأن الأمر صار مألوفا!!.. ألا يعد ذلك مؤشر فى غاية الخطورة؟!.. عقوق الآباء والأمهات وقتلهم على يد فلذات الأكباد أمر مدهش !.. نحن أمام مخطط إجرامى سيجرفنا جميعا بلا تفرقة نحو طوفان هادر مدمر تستبيح فيه الحرمات وغدا ينام المرأ مفتح العينين بعد أن فقد الأمان بين أهله؟!.. من يفترض فيهم الأمان !.. فالأخلاق انحدرت والمبادئ وئدت والقيم اندثرت والشهامة والنبل والفروسية مرادفات طمست من قاموسنا الاجتماعى وهذا مؤشر خطير جدا له عواقب وخيمة على المجتمع بأسره؟!!.. فلم تعد أبشع الجرائم الاخلاقية تثير استنكارنا أو تؤرق ضمائرنا؟!.. أو تقلق مضاجعنا وللأسف الشديد أصبحنا نتعامل مع كل ما هو خارج عن قيمنا وتقاليدنا العريقة الراسخة التى كنا نعتز ونزهو بها.. والظاهرة ليست كابوسا مزعجا فحسب ولكنه طوفان هادر مدمر!!.. فقد غابت القدوة فغابت معها القيم والمبادىء العليا.. ما أحوجنا اليوم إلى بناء الشخصية المصرية المستقلة التى نعتز باستقلالها وأصالتها وتحترم نفسها وبقدر هذا الاحترام تحترم الآخرين ويكون لديها القدرة الحقيقية على المشاركة فى الإنتاج والعمل والبناء والتفكير العلمى المنطقى السليم والاعتزاز بالثقافة القومية والدينية والانتماء والولاء الكامل للوطن والاعتزاز بقيمه النبيلة وتقاليده العريقة وأخلاقياته العالية والاعتزاز برموزه السياسية والقومية والدينية والتمسك بالمبادىء السامية والأخلاق الحميدة.. فالأخلاق والقيم والتدين والسلوك الطيب لا تصنعها القوانين واللوائح والتشدد فيها وإنما بالوعى الداخلى والقدوة الحسنة لقوله تعالى (لقد كان لكم فى رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر) صدق الله العظيم.. وقوله تعالى (إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) صدق الله العظيم.

أخبار جامعة المنوفية

تقدمها :
رانيا كرم الدين



٢٠٠ فدان بمدينة السادات لتوسعات الجامعة

شهد الدكتور عادل مبارك الجامعة والمهندس رجب سالمان رئيس جهاز تنمية مدينة السادات مراسم استلام الـ ٢٠٠ فدان بمدينة السادات لصالح الجامعة، بنظام نقل الأصول.

أعرب رئيس الجامعة عن بالغ سعادته بتحقيق حلم جديد وإنجاز كبير لجامعة المنوفية فى ظل دعم الرئيس عبد الفتاح السيسى قائد مسيرة التنمية نحو الجمهورية الجديدة، وراعى تطوير منظومة التعليم العالى مما أحدث طفرة هائلة وتطور غير مسبوق فى مجالات التعليم، ودعم وتبنى التوسع فى الانشاءات الجامعية لفتح برامج وكليات وتخصصات مستحدثة مما أدى إلى تطور أداء الجامعات وتقدمها فى التصنيفات العالمية.

والموافقة على تخصيص ٢٠٠ فدان بمدينة السادات لتنفيذ توسعات جامعة المنوفية لتكون ظهير ومتنفس للجامعة تقيم عليها جامعة المنوفية التكنولوجية (بمساحة ٤٠ فدانا) لخدمة ١٨٠٠ مصنع بمدينة السادات، وامتداد جامعة المنوفية الأهلية (بمساحة ٣٥ فدانا)، عدد ٦ مراكز طبية متخصصة (بمساحة ٥٠ فدانا) تضم تخصصات علاجية مختلفة، ومراكز أخرى مستجدة، والكليات الجديدة وفقا للخطة الاستراتيجية (فنون جميلة، ألسن، ومايستجد من كليات) (بمساحة ٢٠ فدان)، ومزارع بحثية تعليمية (بمساحة ٣٠ فدانا)، بالإضافة إلى مبان للخدمات.

حضر مراسم تسليم الأرض الدكتور صبحى شرف نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، المحاسب جلال عبد السلام أمين عام الجامعة، الدكتور أسامه مدنى عميد الآداب والمستشار الإعلامى لرئيس الجامعة، الدكتور أيمن عبد الحميد المستشار الهندسى لرئيس الجامعة.

الإنارة بالطاقة الشمسية

اجتمع الدكتور صبحى شرف نائب رئيس الجامعة بأعضاء مركز بحوث الطاقة الجديدة والمتجددة وذلك لدراسة سبل إنارة الجامعة بالطاقة الشمسية وذلك تحت رعاية الدكتور عادل مبارك رئيس الجامعة

ناقش شرف سبل وآلية إنارة المجمع النظرى وفندق الجامعة بالطاقة الشمسية والميزانية المطلوبة باعتبارها طاقة جديدة ومتجددة وصديقة للبيئة ودعا شرف إلى تنظيم ندوة حول الهيدروجين الاخضر كيفية إنتاجه وذلك تفعيلا للمبادرة الرئاسية اتحضر للأخضر هذا بالإضافة إلى مناقشة تجهيزه لمؤتمر الطاقة الجديدة والمتجددة لسنة ٢٠٢٣.

واسفر الاجتماع على ضرورة تنظيم دورات تدريبية لصنع الخلايا الشمسية وزيادة انتاجها بأقل التكلفة وتوليد الغاز الحيوي.

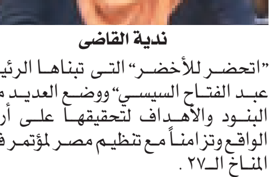
حضر الاجتماع الدكتور عبدالرحمن الباجورى مستشار رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة والدكتور مجدى أبوغزالة مدير مركز بحوث الطاقة الجديدة والمتجددة بالجامعة.

صبحي شرف

«استمتع بالأخضر والوعى والوطن» مبادرتان تطلقهما كلية الإعلام

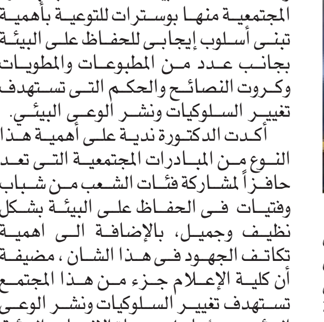
نظم قسم الإتصال التسويقى المتكامل بكلية الإعلام جامعة المنوفية مهرجان « استمتع بالأخضر Go green « دعما لمبادرة وزارة البيئة لتقليل الاضرار بالمناخ وذلك تحت رعاية الدكتور عادل مبارك رئيس الجامعة والدكتور صبحى شرف نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة والدكتورة ندية القاضى عميد الكلية والدكتور السيد السعيد وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، واشراف وتنفيذ الدكتورة نها سليمان المدرس بقسم الاتصال التسويقى المتكامل بالكلية والمنسق العام لمبادرة « استمتع بالاخضر»، وحضور لفيف من أساتذة كلية الإعلام من الأقسام العلمية بها. فى ضوء التنمية المستدامة ٢٠٣٠ تأتى مبادرة "اتحضر للأخضر" التى تبناها الرئيس عبد الفتاح السيسي" ووضع العديد من البنود والأهداف لتحقيقها على أرض الواقع وتزامناً مع تنظيم مصر لمؤتمر قمة المناخ الـ٢٧ .





ندية القاضى



شهد المهرجان تنوع فى الفعاليات والأنشطة الطلابية الخاصة بالمبادرة المجتمعية منها بوسترات للتوعية بأهمية تبنى أسلوب إيجابى للحفاظ على البيئة بجانب عدد من المطبوعات والمطويات وكروت النصائح والحكم التى تستهدف تغيير السلوكيات ونشر الوعى البيئي.

أكدت الدكتورة ندية على أهمية هذا النوع من المبادرات المجتمعية التى تعد حافزاً لمشاركة فئات الشعب من شباب وفتيات فى الحفاظ على البيئة بشكل نظيف وجميل، بالإضافة الى اهمية تكاتف الجهود فى هذا الشان ، مضيفة أن كلية الإعلام جزء من هذا المجتمع تستهدف تغيير السلوكيات ونشر الوعى البيئى حرصًا على حياة الإنسان والبيئة.

عندي كلام

بقلم
حسن علام



**من غرائب ما يرويه الشيخ الشعراوى رحمه اللّه:
احتار الشيخ الشعراوى فى تفسير قوله تعالي: (وهو الذى فى السماء إلـه وفـى الأرض إلـه، وهـو الحكيم العليم).**

تفسير آية حيرت الشعراوى

وقال: هناك قاعدة فى النحو تقول:
(إذا تكررت النكرة مرتين كانت الأولى غير الثانية)!
يعنى لو قلنا مثلا: أكرمت رجلا فى البيت ورجلا فى الشارع، لكان الرجل الذى فى البيت، غير الرجل الذى فى الشارع، فالنكرة هى «الكلمة من غير ألف ولام» فإذا تكررت اختلف المعني!

والله يقول: (وهو الذى فى السماء إله وفى الأرض إله)، جاءت نكرة وتكررت!!

إذا على حسب القاعدة النحوية، الإله الذى فى السماء، غير الإله الذى فى الأرض، أى أن هناك إلهين؟!

وقف الشيخ الشعراوى حزينا وهو يقول: ما هذا الذى أقوله؟، أستغفر الله العظيم، ولكن ما الجواب؟!

لابد من سؤال أساتذتى وإخواني!

وبالفعل بادر الإمام الشعراوى مهرولا إلى شيخه، وكان شيخه يقضى إجازته مع أهله فى القرية، فذهب إليه شيخنا الشعراوى وقص عليه ما استشكل عليه.

فقال له شيخه: تعال أولا نستعد لصلاة العصر فقد قربت، وصلى الشيخ الشعراوى مع شيخه فى المسجد وكان مسجدا بسيطا يقع فى آخر القرية، وبعد الصلاة جلسا يتناقشان فى المسألة، وللأسف لم يصلا لشىء!!

وبينما هما كذلك إذ دخل عليهما رجل قروى (فلاح بسيط) وقال: السلام عليكم فردا عليه السلام، ثم قال وبلغة عربية فصيحة وقد تغيرت لهجته: تسألون فى قوله تعالي: (وهو الذى فى السماء إله وفى الأرض إله)؟ فتعجب الشعراوى وشيخه!!.

كيف عرف هذ الرجل ما نحن فيه، فهو لم يسمع كلمة واحدة!!

فأكمل الرجل الغريب كلامه قائلا: أنسيتم الإسم الموصول (الذي)؟، لقد نسيتم القاعدة الأهم والتى تقول: أن الإسم الموصول يقلب النكرة معرفة والله قال: (وهو الذى فى السماء) ولم يقل: (هو فى السماء) بل قال: (هو الذي)، لماذا نسيتم كلمة (الذي)؟

وأخذ هذا الرجل يشرح السر فى وجود الإسم الموصول، ولماذا جاءت الآية على هذا النحو، والشيخ الشعراوى وشيخه فى ذهول من الموقف، ثم سكت الرجل الغريب فجأة بعدما أتم المسألة وانصرف فى صمت!



الشيخ الشعراوى

فقال الشيخ الشعراوى لشيخه: من هذا العلامة؟، فقال شيخه: أنا لا أعرفه فهو ليس من بلدنا!

فقام الشيخ الشعراوى مسرعًا وخرج من المسجد، فوجد جماعة يجلسون أمام الباب، فسألهم: أين ذهب الرجل الذى خرج الآن؟، هل تعرفونه؟، وهنا كانت الصدمة:

قالوا: لم يدخل عليكم أحد، ولم يخرج إحد!، قال: كيف هذا؟! لعله دخل وخرج ولم ترونه؟!

فقالوا له: كيف هذا ونحن ننتظر شيخنا الذى يجلس معك لنسأله بعض الأسئلة، ونحن منتبهون لكما تماما، فلم يدخل أحد عليكما. فقال الشيخ الشعراوى رحمه الله: إن الله تعالى ينصر دينه ويحفظ كتابه بجنود لا قبل لنا بمعرفتها.

وسبحان من قال: (إنا نحن نزلنا الذكر وأنا له لحافظون).. صدق الله العظيم.

مبادرات رئاسية

الحلقة «٤٥»

بقلم:
العارف باللّه طلعت



٨ سنوات الماضية شهدت الكثير من الضغوط والتحديات وواكبتها سلسلة غير مسبوقة من النجاحات والإجازات فقد وجه الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية منذ تولى الرئاسة اهتماما منقطع النظير بالإسراع فى دفع مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة بكافة جوانبها آخذا على عاتقه مسئولية إعادة بناء مصر.

تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر

حظى جهاز تنمية المشروعات على وجه الخصوص بدعم ومساندة رئيس الجمهورية حتى أصبح أحد أهم أجهزة الدولة المعنية بتنمية قطاع المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر ووضع برنامج وطنى للنهوض بهذا القطاع وتطوير الخطط والسياسات اللازمة لتعزيز مشروعات الشباب و ريادة الأعمال وصدور قانون تنمية المشروعات رقم ١٥٢ لعام ٢٠٢٠. حجم التمويل المنصرف لقطاع تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية تضاعف خلال ٨ السنوات الماضية ليصل إلى ٣٢,٣ مليار جنيه كقروض للمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر بما يعادل خمسة أضعاف النسب المحققة سنويا قبل تولى الرئيس عبد الفتاح السيسى للمسئولية. إن المشروعات الصغيرة استحوذت خلال الفترة من يونيو ٢٠١٤ وحتى الوقت الحالى على ١٧,٧ مليار جنيه من إجمالى التمويل فيما بلغ إجمالى تمويل المشروعات متناهية الصغر ١٤,٦ مليار جنيه خلال نفس الفترة وفرت جميعها نحو ١,٢ مليون فرصة عمل مختلفة.

والمشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر تضمن أهم الأنشطة التى نفذها الجهاز خلال ٨ سنوات الماضية والتى شهد فيها هذا القطاع دعما غير مسبوق من القيادة السياسية ممثلة فى الرئيس عبد الفتاح السيسي. وخلال الفترة بلغت ٢,٥ مليار جنيه لمشروعات البنية الأساسية والتنمية المجتمعية استفادت منها كافة المحافظات خاصة الصعيد والمناطق الريفية وشملت أيضا تطويراً للعديد من المناطق العشوائية والتى أتاحت نحو ٣٠,٤ مليون يومية تشغيل للعمالة غير المنتظمة. وحظى جهاز تنمية المشروعات على وجه الخصوص بدعم ومساندة رئيس الجمهورية حتى أصبح أحد أهم أجهزة الدولة المعنية بتنمية قطاع المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر ووضع برنامج وطنى للنهوض بهذا القطاع وتطوير الخطط والسياسات اللازمة لتعزيز مشروعات الشباب و ريادة الأعمال وصدور قانون تنمية المشروعات رقم ١٥٢ لعام ٢٠٢٠. و محافظات الوجه القبلى حظيت بنسبة قدرها ٤٤٪ من إجمالى التمويل المتاح للمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر ومثلت القروض الموجهة للمرأة ٤٦٪ من إجمالى القروض التى وفرها الجهاز للمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر. وقدم الجهاز ما يزيد على ٤٠٠ ألف خدمة من خلال ٣٣ فرعا للجهاز بكافة المحافظات لمساعدة أصحاب المشروعات فى إجراءات تأسيس المشروع واستخراج الرخص النهائية والمؤقتة والسجل التجارى والبطاقة الضريبية والمستندات الأخرى المطلوبة ونظم ٨٧٨ معرضا داخليا وخارجيا بمشاركة ما يزيد على ١٨ ألف عارض حققوا مبيعات بلغت ٣٦٠ مليون جنيه وتم تدريب ما يزيد على ٤٣ ألف شاب وفتاة على فى مجال ريادة الأعمال لتعريفهم بمبادئ تأسيس المشروع الصغير وكيفية إعداد دراسة الجدوى وخطة العمل ومبادئ المحاسبة والإدارة المالية. تم إنشاء جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٩٤٧ لسنة ٢٠١٧ والمعدل بالقرار رقم ٢٣٧٠ لسنة ٢٠١٨ وقد حل الجهاز محل الصندوق الاجتماعى للتنمية المنشأ عام ١٩٩١ والذى يُعد نتاج ٢٥ عاماً من الخبرات التنموية الشاملة متعددة المجالات. يعتبر الجهاز هو الجهة المعنية بتنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر وريادة الأعمال ويقوم بتنسيق وتوحيد جهود كافة الجهات المعنية والجمعيات الأهلية والمبادرات العاملة فى هذا المجال.

يهدف الجهاز إلى وضع برنامج وطنى لتنمية وتطوير المشروعات وتهيئة المناخ اللازم لتشجيعها. يعمل الجهاز من خلال شبكة الفروع الإقليمية المنتشرة على مستوى المحافظات والتى تعد الذراع التنفيذى للجهاز بإجمالى ٣٣ فرعا يضم وحدات الشباك الواحد OSS إضافة إلى الشراكة مع حوالى ٦٠٠ جمعية أهلية معنية بتنمية المشروعات متناهية الصغر و١٨٠٠ من أفرع البنوك المنتشرة بجميع محافظات الجمهورية وعدد من شركاء التنمية المحليين. ويتكون الجهاز من مجلس إدارة برئاسة السيد رئيس مجلس الوزراء وعدد من الوزراء فضلا عن خمسة أعضاء من ذوى الخبرة المتميزة فى المجالات المتصلة بنشاط الجهاز. الرئيس التنفيذى ويعاونه مجموعة من الخبراء والمتخصصين فى مجالات التنمية. ووضع السياسات والخطط الاستراتيجية لتنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر وريادة الأعمال والتنسيق مع الجهات والمبادرات المعنية بتطوير هذه المشروعات ومتابعة أدائها وتطوير البرامج اللازمة للنهوض بقطاع المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر وتشمل تعزيز قدرات الموارد البشرية العاملة بهذه المشروعات. مبادرة جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر والذى يقوم بدور مهم للتوسع فى إتاحة القروض الميسرة للمشروعات الصغيرة وتوسيع نطاق مشروعات تطوير البنية الأساسية وتفعيل الاتفاقيات المبرمة مع المؤسسات ووكالات التنمية الدولية والتوسع فى برامج التدريب الموجهة للعاملين بالمشروعات الصغيرة مع استهداف الفئات الأكثر احتياجا. وساعد جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر على العديد من التطورات من خلال قروض تمويل المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر. منح مشروعات البنية الأساسية والتنمية المجتمعية للتدريب. الخدمات غير المالية للمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر.

المبادرة الرئاسية لإعادة إحياء الحرف اليدوية والتراث للحفاظ على الهوية المصرية.

من القلب

بقلم
جمال الدروى



كلية التربية بالمنيا صورة مشرقة

تعتبر كلية تربية جامعة المنيا هى أولى الكليات التى أنشئت بالمنيا عام ١٩٧١ وكانت تتبع جامعة أسيوط واستقلت عندما أنشئت جامعة المنيا عام ١٩٧٦ ويقود كلية التربيه بالمنيا عميد الكلية الأستاذ الدكتور عيد عبد الواحد ورئيس قطاع كليات التربية والتى تضم كليات رياض أطفال وتربية نوعية وتربية رياضية بشعبيتها وتحتوى كلية التربية العامة على عدد من الأقسام قسم اللغة العربية وقسم اللغة الانجليزية وقسم الفرنساوى والفيزياء والكيمياء والاحياء والرياضيات التاريخ والجغرافيا. وتعتبر كلية التربية فعلا هى بيت خبرة بمعنى الكلمة فهى التى تقوم بثقل الطالب الذى يتخرج ليقود المجتمع من خلال الشباب الذى يروى بالعلم على يد أساتذة من جهابذة مصنع الرجال كلية التربية والتى أصبحت لفترات طويلة من كليات القمة حتى بعد تراجع التكليف للتعيين إنما كانت هى منجم لسوق العمل خلال القرن الماضى والعجز الشديد فى المدرسين خاصة فى بعض التخصصات مثل العلوم والرياضيات وتحتوى كلية التربية على عدد من المبانى لكل قسم وبها العديد من المعامل ومنها معمل... الفيزياء والكيماء.. ومعمل الصحة النفسية وطرق التدريس حيث يمارس فيه الطلاب أنشطتهم العلمية وأصول التربية والمناهج وطرق التدريس ...وعلم النفس التربوى والصحة النفسية ويعتبر العميد والذى جدد له بالقرار الجمهورى الصادر فى نوفمبر الماضى وقد احتفل الإداريون والأساتذة بثقة القيادة فى قيادتهم التى يبادلونها حبا بحب قائم على التفانى فى العمل وانتظام المنظومة التعليمية وفى نفس الوقت عدم إغفال الجانب الإنسانى والذى يتمثل فى تكريم الطالبات اللاتى قدمن إنتاجا من خامات البيئة وكانت فرصة لحضور الأستاذة الدكتورة أسماء محمد عبدالحميد وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، الأستاذ الدكتور أحمد عبدالعزيز، والدكتورة أمانى وحيد ويأتى موضوع المسابقة البيئية تشجيعا للطلاب على تدوير الخامات البيئية وترشيد الاستهلاك والحفاظ على بيئة خضراء نظيفة.

أخبار جامعة الأزهر

يقدمها:
خالد السيد

استراتيجية الإعلام فى القرآن الكريم فى دكتوراه

كتبت. شيماء دنيا

ناقش الدكتور سلامة داود، رئيس الجامعة رسالة (الدكتوراه) المقدمة من الباحث ياسر السعيد على نور الدين، الباحث بقسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب جامعة دمنهور، وعنوانها: (استراتيجية الإعلام فى القرآن الكريم المتحدث الإعلامى أنموذجًا) دراسة تحليلية وصفية.

وأشرف على الرسالة الدكتور محمد محمود أبو علي، أستاذ البلاغة والنقد بكلية الآداب جامعة دمنهور، مشرفًا، والدكتور بديع فتح الله عليوة، أستاذ الأدب والنقد المساعد بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر بالمنوفية مشرفًا مشاركًا، والدكتور محمد قاسم حسن الظواهري، أستاذ الأدب والنقد المتفرغ بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر بالمنوفية عميد كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين جامعة الأزهر بدسوق الأسبق، مناقشًا.

وقررت اللجنة منح الباحث ياسر السعيد على نور الدين، الباحث بقسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب جامعة دمنهور درجة العالمية (الدكتوراه) فى الآداب بنظام الساعات المعتمدة مع التوصية بالطبع والنشر والتداول بين الجامعات، وأشادت اللجنة بموضوع البحث الذى يعد إضافة حقيقية للمكتبة العلمية، خاصة أنه يتناول أشرف كلم وهو القرآن الكريم.



وفى ختام المناقشة قام الدكتور وفدى السيد أبو النضر عميد كلية الآداب جامعة دمنهور بتكريم فضيلة الدكتور سلامة داود، رئيس جامعة الأزهر، ومنحه درع الكلية، إضافة إلى إهدائه نسخة من القرآن الكريم.

عميد الدراسات الإسلامية:
ندعم الأنشطة الطلابية وذوى الهمم مادياً ومعنوياً

أكد الدكتور رمضان حسان عميد كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بالقاهرة أن الكلية تدعم طلابها من خلال خطة معتمدة وقد حصلت الكلية على مراكز متقدمة فى بعض الأنشطة الطلابية على مستوى الجامعة والجامعات المصرية منها الحصول على المركز الأولى على مستوى الجامعة فى مسابقة البحث العلمى وتكريم الفائزين ومنحهم شهادات تقدير ومكافآت مالية.

وأضاف أن دعم ذوى الاحتياجات الخاصة على رأس أولوياتنا، فالكلية تولى ذوى الاحتياجات الخاصة عنايتها وتختصهم بمزيد من رعايتها وتقدم لهم دعما ماليا وعلميا وصحيا ونفسيا سعيا منها إلى دمجهم فى المجتمع الطلابى والاستفادة بطاقاتهم ومواهبهم ويتمثل الدعم المالى فى المنح والمعونات المالية والاعفاءات من بعض المصروفات المقررة ويتمثل الدعم الأكاديمى والعلمى فى توفير بعض الوسائل التعليمية الخاصة بهم كالمكتبة السمعية، بالإضافة إلى أنهم يؤدون امتحاناتهم بطريقة الكمبيوتر السمعى فى مركز إبصار بالكلية عن طريق أجهزة الحاسب الآلى المخصصة لهم وهو المشروع الناجح الذى أعدته جامعة الأزهر لخدمة أبنائها وفى حالة عدم وجود مرافق للطلاب حسب الضوابط المرافقة تقوم الكلية بتوفيره، إعفاء الطالب الكفيف من أداء امتحان مادة اللغة الإنجليزية تحريريا والاكتفاء بامتحانه فيها شفويا.

رئيس الجامعة يتفقد الشريعة والقانون

كتبت. شيماء دنيا

تفقد الدكتور سلامة داود، رئيس الجامعة، كلية الشريعة والقانون جامعة الأزهر بدمنهور؛ للاطمئنان على استعدادها لبدء امتحانات الفصل الدراسى الأول.

واستمع رئيس الجامعة إلى بعض الأمور المتعلقة بكلية الشريعة والقانون جامعة الأزهر بدمنهور، وكذلك بمعهد معاونى القضاء بالكلية.

وأشاد رئيس الجامعة بالجهود والأنشطة الطلابية التى ينظمها طلاب من أجل مصر بمختلف كليات جامعة الأزهر بالقاهرة والأقاليم.

الدكتورة كريمة عبد الشافى وكيلة لكلية الدراسات الإنسانية



كريمة عبد الشافى

أصدر الدكتور سلامة داود، رئيس الجامعة، قرارًا بتكليف الدكتورة كريمة عبد المجيد عبد الشافي، أستاذ ورئيس قسم علم النفس بكلية الدراسات الإنسانية للبنات جامعة الأزهر بالقاهرة؛ للقيام بعمل وكيلة الكلية لشئون التعليم والطلاب.

تدرجت وكيلة الكلية الجديدة فى التعليم الأزهرى حتى حصلت على ليسانس الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر بالقاهرة عام ١٩٩٣م، وبدأت مشوار الدراسات العليا، وحصلت على ماجستير فى علم النفس عام ٢٠٠٠م، وعينت مدرسًا مساعدًا بقسم علم النفس بكلية الدراسات الإنسانية للبنات جامعة الأزهر بالقاهرة.

الدكتورة ولاء مصيلحى وكيلًا لكلية العلوم

كتب. محمود زهران

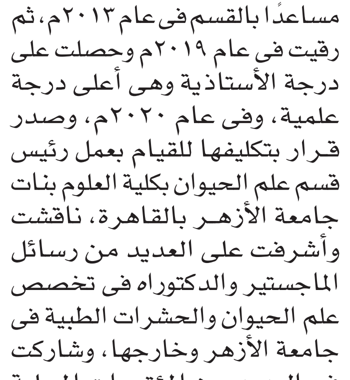
أصدر الدكتور سلامة داود، رئيس الجامعة، قرارًا بتكليف الدكتورة ولاء أحمد مصيلحى معوض، أستاذ ورئيس قسم علم الحيوان والحشرات بكلية العلوم بنات جامعة الأزهر بالقاهرة؛ للقيام بعمل وكيلة الكلية للدراسات العليا والبحوث.

تدرجت وكيلة الكلية الجديدة فى التعليم الأزهري، والتحقت بكلية العلوم بنات جامعة الأزهر بالقاهرة، وحصلت على بكالوريوس العلوم قسم علم الحيوان عام ٢٠٠٠م، وكانت من المتفوقات، وعينت معيدة فى الكلية عام ٢٠٠١م.





ولاء مصيلحى



رقيت بعد ذلك وأصبحت أستاذًا مساعدًا بالقسم فى عام ٢٠١٣م، ثم رقيت فى عام ٢٠١٩م وحصلت على درجة الأستاذية وهى أعلى درجة علمية، وفى عام ٢٠٢٠م، وصدر قرار بتكليفها للقيام بعمل رئيس قسم علم الحيوان بكلية العلوم بنات جامعة الأزهر بالقاهرة، ناقشت وأشرفت على العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه فى تخصص علم الحيوان والحشرات الطبية فى جامعة الأزهر وخارجها، وشاركت فى العديد من المؤتمرات المحلية والإقليمية والدولية.

التربية الصحيحة فى الإسلام

بقلم:
الشيخ محمود شاهين
عميد معهد أبو رقية الدينى بالمنوفية



إن الإسلام دين الأخلاق والمودة والرحمة، وجاءت رسالة الإسلام على الأرض تتضمن أهداف عديدة، ومنها الأخلاق والحث على التنشئة الصحيحة للأبناء حتى يتم إخراج جيل صالح للمجتمع. يدافع عن دينه ويقوم بنشر الدين الإسلامي، ويكون أيضًا صورة متحضرة أمام العالم أجمع فى أخلاقه وتربيته وهذا بدوره ينم على دينه الصحيح الطيب.

إن المسؤولية الرئيسية التى حث الإسلام الآباء على القيام بها، والاهتمام بها، هى إخراج نشء صالح وتربية صحيحة للأولاد، وجاء القرآن الكريم بالعديد من الآيات التى تحث على التربية الصحيحة، وكيفية تربية الأبناء. وجاء رسولنا الكريم بسنته الشريفة بكم زاخر من التعاليم الإسلامية التى من دورها مساعدة المسلم فى تربية أبناؤه التربية الإسلامية الصحيحة والتى تقية من فتن المجتمع وتبعد عنه شرور الدنيا تهديه لطريق الهداية والجنة. وكما جاء فى حديث الرسول صلى الله عليه وسلم- قال (كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته، إلى آخر الحديث....). ومن واجب الأب والأم من أن يقوموا ببذل الجهد فى تربية الأبناء على طاعة الله وحب الله وحب رسوله الكريم، والتطلع إلى الجنة والخوف من النار. نواحى التربية فى الإسلام

تتعدد نواحى التربية الإسلامية الصحيح فى الإسلام وتنقسم إلى الآتي: عقيدة الإنسان: يجب البدء فى أول خطوة وهى تعليم الأبناء العقيدة الصحيحة للإسلام، وأنه يوجد إله واحد هو الله سبحانه وتعالى، وتعليمه كلمة التوحيد، وكلمة لا إله إلا الله. وذلك عن طريق شرح معنى الدين الصحيح، وشرح فروض الإسلام وأركانه الخمس المبنى عليها، بالإضافة إلى الثواب والعقاب والجنة والنار، ومحاولة الرد على كل ما يدور فى ذهن الطفل. الأخلاق: تكون عن طريق بث الأخلاق فى نقوس الأبناء وتعليمهم كيفية المعاملة الصحيحة فى الإسلام مع باقى الأشخاص، وضرب الأمثلة على المعاملة الطيبة مثلا مع أخواته أو مع الجيران أو مع الأصدقاء.

السلوك الإسلامي: يجب العمل على تربية الطفل على سلوكيات الإسلام الصحيحة، وأن يكون قدوة لمن حوله، وتعليمه تحية الإسلام التى لها معانى السلام والأمان.

بناء الجسم: يجب على الوالدين محاولة البناء الجسدى الصحيح للأبناء عن طريق مشاركتهم فى الألعاب الرياضية، وذلك حتى نشغل وقتهم بعيدًا عن الأفكار الهدامة، بالإضافة إلى أن يكون الشاب المسلم صاحب بنيان قوى وصحي

. البناء النفسي: من أحد أهم الأمور التربوية، وهى إعطاء الطفل مساحة للتحدث والتعبير عن نفسه وذاته، ويجب على الآباء الاستماع والإنصات لهم، حتى يكون هناك تواصل بينهم حتى يكون هناك تربية نفسية صحيحة.

البناء الصحى للطفل المسلم من الأمور المهمة وهى عن طريق الاهتمام بالغذاء الصحى والبعد عن الملوثات الضارة بصحة الطفل. وتعليمه التسمية قبل الأكل والحمد بعد الأكل، وتشجيع الطفل على النوم الصحيح.

«موجز الأنباء»

تفاعل عالمى لمرجعية وثيقة مكة

ثمنت رابطة العالم الإسلامي التفاعل الإسلامي والدولي الكبير لوثيقة مكة المكرمة، وأوضح الأمين العام للرابطة الدكتور محمد بن عبدالكريم العيسى لقد تم اعتماد الوثيقة فى المناهج الدينية فى عدد من الدول الأفريقية، إضافة إلى اعتمادها فى تدريب الأئمة فى عموم الدول الأفريقية المشاركة فى المؤتمر الذى جمع كبار العلماء والمفتين ووزراء الشئون الدينية فى الدول الأفريقية.

كما ثمَّنت الرابطة كذلك اعتماد عموم دول جنوب شرق آسيا لهذه الوثيقة فى تدريب الأئمة، وذلك فى مؤتمرهم المنعقد العام الفائت فى ماليزيا، كما اعتمدت القيادات الدينية فى الأمريكتين الشمالية والجنوبية وثيقة مكة المكرمة فى تدريب الأئمة هناك.



جائزة السلطان قابوس

سلم الشيخ عبدالملك بن عبدالله الخليلى رئيس مجلس الدولة العمانى جائزة السلطان قابوس للثقافة والفنون والآداب فى دورتها التاسعة ٢٠٢٢م للفائزين بها.

فاز بالجائزة فى فرع الثقافة فى مجال تحقيق التراث العُماني الباحث حارث بن محمد البطاشى بتحقيقه لكتاب تمهيد قواعد الإيمان وتقييد شوارد مسائل الأحكام والأديان للشيخ المحقق سعيد بن خلفان الخليلي، فيما نالت فرقة مسرح الدنّ للثقافة والفن الجائزة فى فرع الآداب فى مجال الفرق المسرحية بمسرحيتها قرن الجارية ، أما فرع الآداب فى مجال المقالة فكان الفوز بالجائزة من نصيب الكاتبة الدكتورة مُنى بنت حبراس السليمية.

٦,٩ ٪ نمواً بالصيرفة الإسلامية بعُمان

كشفت البيانات الصادرة عن البنك المركزى العُمانى عن ارتفاع إجمالى أصول قطاع الصيرفة الإسلامية إلى حوالى ٦,٤ مليار ريال عُمانى أى ما نسبته ١٦,٦ بالمائة من إجمالى أصول القطاع المصرفى فى سلطنة عُمان بنهاية أكتوبر ٢٠٢٢م مسجلًا نموًا بمعدل ٦,٩ بالمائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

أما إجمالى رصيد التمويل الممنوح من الوحدات التى تمارس هذا النشاط فقد سجل ارتفاعًا قدره ١٠,٧ بالمائة ليبلغ حوالى ٥,٣ مليار ريال عُماني.

كما سجلت الودائع لدى البنوك والنوافذ الإسلامية زيادة قدرها ٩,٧ بالمائة لتبلغ نحو ٤,٨ مليار ريال عُمانى بنهاية أكتوبر ٢٠٢٢م.

تنفيذى الإيسيسكو يرحب باقتراح الرئيس السيسى بإنشاء صندوق الموهوبين فى العالم الإسلامى



رحب المجلس التنفيذى لمنظمة العالم الإسلامى للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) باقتراح الرئيس عبد الفتاح السيسي، بإنشاء صندوق دعم الموهوبين فى العالم الإسلامي، مطالبا الإيسيسكو بالتنسيق والتعاون مع مصر لبلورة النظام القانونى للصندوق وخططه وآليات عمله، بالتشاور مع كل من السودان والمغرب وبنين، لعرض التصور على المجلس التنفيذى فى دورته القادمة.

كما شهدت أعمال المجلس الذى انعقد فى مقر المنظمة بالعاصمة المغربية الرباط اعتماد الوثائق الختامية للدورة للمجلس ٤٣، والتقارير المقدمة من الإدارة العامة للمنظمة، وتلبية السعودية لاستضافة الدورة ٤٤ للمجلس خلال ديسمبر ٢٠٢٣.

وكان اجتماع المجلس بدأ بجلسة افتتاحية، تحدث فيها الدكتور سالم بن محمد المالك، المدير العام للإيسيسكو، الدكتور محمد أيمن عاشور، وزير التعليم العالى والبحث العلمى فى مصر رئيس المؤتمر العام للإيسيسكو، والدكتور دواس تيسير دواس، رئيس المجلس التنفيذى للإيسيسكو الأمين العام للجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم.

وأعقبتها جلسات عمل الاجتماع، التى شهدت عروضا قدمتها القطاعات والإدارات والمراكز المتخصصة بالإيسيسكو، حول البرامج والمشاريع المنفذة خلال العام الجاري.

كما شهدت الجلسات مناقشات ومداخلات من أعضاء المجلس بشأن الوثائق والخطط المقدمة من جانب الإدارة العامة للمنظمة، حيث أكد المدير العام للإيسيسكو أن المنظمة ستعمل على تلبية متطلبات دولها الأعضاء، داعيا إلى تعزيز التواصل والتعاون.

وتضمنت أعمال المجلس اعتماد التقرير التنفيذى عن أنشطة الإيسيسكو لعام ٢٠٢١، والتقارير المالية للمنظمة لعام ٢٠٢١، وتقرير الإيسيسكو عن مساهمات الدول الأعضاء لعام ٢٠٢١، ومجموعة من الوثائق والمقترحات الإدارية والقانونية.

وأصدر المجلس فى ختام اجتماعه عددا من القرارات، أبرزها الترحيب بانضمام الجمهورية اللبنانية رسميا إلى الإيسيسكو، ودعوتها إلى تعيين الجهات المختصة المكلفة بالتعاون مع الإيسيسكو.

واعتمد المجلس التصور العام لمشروع ميثاق الإيسيسكو للذكاء الاصطناعى والميتافيرس، مع تكليف المنظمة بإعداده لعرضه على الاجتماع المقبل للمجلس، وثمن تنفيذ الإيسيسكو الدورة الأولى من برنامج المهنيين الشباب، ودعا الدول الأعضاء إلى دعمه.

فى كلمته خلال الجلسة الختامية، أكد المدير العام للإيسيسكو أن المنظمة ستكون دائما على عهدها، وستبذل كل ما فى وسعها لتلبية احتياجات دولها الأعضاء، وتعمل دائما على الاستثمار فى رأس مالها البشري، لكى تصبح نموذجا للأمل والعمل.

ومن جانبه وجه رئيس المجلس التنفيذى للإيسيسكو، الشكر لأعضاء المجلس على النقاشات الثرية والمداخلات خلال الجلسات، مشيدا بالقرارات التى أصدرها المجلس.

تعاون بين الإيسيسكو وأذربيجان لتعزيز ثقافة السلام والتسامح

شهدت العاصمة المغربية الرباط هذا الأسبوع توقيع منظمة العالم الإسلامى للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) وأذربيجان خطة عمل للتعاون المشترك من أجل تعزيز ثقافة السلام وترسيخ قيم التسامح والحوار بين الثقافات، وحماية التراث الثقافى لدول العالم الإسلامى وضمان استدامته، من خلال دعم تنفيذ مجموعة من برامج ومشاريع الإيسيسكو.

وقع خطة العمل، اليوم السبت مقر منظمة الإيسيسكو فى الرباط، الدكتور سالم بن محمد المالك، المدير العام للإيسيسكو، والسفير ناظم صمادوف، سفير جمهورية أذربيجان لدى المملكة المغربية.

وفى كلمته، خلال حفل التوقيع، نوه الدكتور المالك بالشراكة المثمرة التى تجمع بين الإيسيسكو وجمهورية أذربيجان، والتى تعتبر نموذجا يحتذى به للعلاقات بين المنظمة ودولها الأعضاء، مثمنا دعم أذربيجان الدائم للبرامج والمشاريع التى تنفذها الإيسيسكو.

ومن جانبه، عبر السفير صمادوف، عن سعادته بهذا التوقيع، مشيرا إلى أنه تأكيد جديد على دعم جمهورية أذربيجان لبرامج ومشاريع منظمة الإيسيسكو، ولما تقوم به من جهود للمساهمة فى تطوير مجالات التربية والعلوم والثقافة بدولها الأعضاء.

دعوة لتعزيز التعاون الدولى لمكافحة الجرائم المالية





كتب - أحمد مكى

شدَّد مسؤولون حكوميون وخبراء فى مكافحة الفساد والجرائم المالية، على ضرورة التعاون الدولى فى مواجهة هذه الجرائم التى أصبحت عابرة للحدود، وتتطور بصورة سريعة. وذلك خلال الاجتماع الوزارى الأول لأجهزة إنفاذ قوانين مكافحة الفساد فى دول منظمة التعاون الإسلامي الذى استضافته السعودية، ممثلة فى هيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة)، فى مدينة جدة،

وخلال جلسة أكد رئيس هيئة الرقابة الإدارية فى مصر اللواء عمرو عادل أهمية التعاون الدولى نظراً لتطور الجرائم العابرة للحدود والتطور الإلكترونى الذى يشهده العالم كله فى شبكات الاتصالات وقواعد البيانات وتبادل المعلومات. لافتاً إلى أنَّ هناك نوعين من الجرائم، الأول هو الجريمة المنظمة أو جرائم الشبكات الإجرامية التى عادةً ما تكون جرائم غسل الأموال، أو جرائم الهجرة غير الشرعية، أو جرائم الاتجار بالبشر.

هل يفتح التقارب العربى الصينى باب الأمل لإنصاف مسلمى الإيغور؟

تقرير- أروى حسن

فى التاسع من ديسمبر الجارى انعقدت القمة العربية الصينية للتعاون والتنمية فى العاصمة السعودية الرياض ، بحضور الرئيس الصيني، شى جين بينغ والقادة العرب وممثليهم، وذلك لتعزيز التعاون بين بكين والدول العربية، والتأكيد على الالتزام الثابت بمبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة، بما فى ذلك الاحترام المتبادل لسيادة الدول ووحدة أراضيها وسلامتها الإقليمية، والتشديد على أهمية أن يكون التعاون الدولى فى مجال حقوق الإنسان قائماً على أساس المساواة واحترام الغير.

البيان الأمريكى

فى اليوم التالى مباشرة للقمة العربية الصينية أى فى العاشر من ديسمبر نشرت السفارة الأمريكية لدى الصين، بياناً انتقدت فيه السياسات الصينية إزاء المسلمين الإيغور، وقال البيان لا تزال الولايات المتحدة تشعر بقلق عميق إزاء فشل جمهورية الصين الشعبية فى الوفاء بالتزاماتها الدولية لحماية حقوق الإنسان. ودعا البيان الصين لوقف ما أسمته السفارة الإبادة الجماعية المستمرة والجرائم ضد الإنسانية فى شينجيانغ.

بدورها ردت الخارجية الصينية على البيان فى تصريح على لسان المتحدث باسم خارجيتها، وانغ ون بين الذى قال: إن مثل هذه التعليقات تكشف الأجندة السياسية الأمريكية لاستخدام حقوق الإنسان كذريعة للتدخل فى الشؤون الداخلية للصين وتقويض استقرار الصين وتنميتها ووحدتها القومية. وأضاف إن ما تسمى الإبادة الجماعية و الجرائم ضد الإنسانية فى شينجيانغ محض كذبة القرن، وإن ما تسمى سياسة القمع

وفى ظل هذه الأجواء يتساءل البعض.. إلى أى مدى يمكن أن يفتح التقارب العربى -الصينى باب الأمل لإنصاف المسلمين فى الصين؛ الذين تتواتر الأخبار عن معاناتهم؛ بخاصة تلك الأقلية الإيغور التى تعيش فى إقليم شينجيانغ، وبه حوالى ٩٢٪ من المسلمين فى الصين، وقد كثر الحديث فى الأيام الماضية عن احتجازهم لأكثر من شهر ونصف بحجة الحجر المنزلى الذى تفرضه الصين فى عدد من المدن للحد من انتشار فيروس كورونا.

تقرير أممى

واتهمت الأمم المتحدة الصين بارتكاب انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان فى تقرير فى إقليم شينجيانغ، ضد أقلية الإيغور المسلمة، وقال التقرير الذى صدر فى سبتمبر الماضى بتكليف من مكتب مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، ميشيل باشليت، إن السجناء تعرّضوا "لأنماط من سوء المعاملة" شملت حوادث عنف جنسى وعنف قائم على النوع الاجتماعي . وأن آخرين واجهوا العلاج الطبى القسرى و الإنفاذ التمييزى لسياسات تنظيم الأسرة وتحديد النسل .

وحثت التقرير الصين على إطلاق سراح المحتجزين فى إقليم شينجيانغ، وأوصى بأن تقدم للضحايا علاجات وتعويضات على خلفية ما رصدته منظمات حقوقية وناشطون محملين السلطات الصينية المسئولية عن موت العديد من مسلمى الإيغور، عندما أغلقت عليهم منازلهم دون طعام أو دواء بدعوى تدابير الحد من انتشار فيروس كورونا، على الرغم من أنها تمنح بقية الصينيين ما يحتاجون من طعام ودواء، كما إنها تنقلهم إلى فنادق مخصصة للحجر الصحى فى ظروف ملائمة، فى حين يتم احتجاز ما يقرب من ٧٠٠ شخص من الإيغور فى مكان يشبه الحفرة.

بعض القول



بقلم

حازم عبده

البحث عن مخرج

شئنا أم أبينا، الحقائق تؤكد بأن كوكب الأرض، ودون استثناءات، يمر بأزمة اقتصادية طاحنة، الأغنياء والفقراء، المتقدمون و المتخلفون، كل على حد سواء يصرخ ويضج، فالعالم الذى فرحنا بأنه أصبح قرية واحدة بات سريع التأثر ببعضه البعض بخاصة فى الكوارث والأزمات.

كارثة كورونا لم ينج منها أحد، بل إن الناقلة إيفر جيفن عندما شحطت وأغلقت قناة السويس أثرت فى سلاسل الإمداد والإنتاج على مستوى العالم لقرابة العام الكامل، والحرب الروسية أدخلت أوروبا كلها فى نفق مظلم متجمد، وتركت أمعاء المعتمدين على الحبوب الروسية والأوكرانية خاوية يفتك بها الجوع حول العالم، ولو تعارك اثنان فى أى بقعة على الكوكب لتأثر بقية سكان الكوكب .

البنك الدولى يقول بإن المرحلة المقبلة أكثر كآبة، التضخم ينهش فى العالم كله فقد سجلت منطقة اليورو فى سبتمبر الماضى معدل تضخم قياسى وصل إلى ١٠ ٪، أما اليابان وهى التى قامت فى معزل عن الأزمات تعانى من معدلات تضخم لم تمر بها منذ ٤٠ عاماً، وكذلك الولايات المتحدة أيضاً سجلت هذا العام أعلى معدلات تضخم خلال ٤ عقود، أما كوريا الجنوبية فتصرخ من التضخم، ومن المتوقع أن يدخل معدل نمو صادراتها خلال العام المقبل إلى نطاق الصفر ٪، والصين تصرخ.

هذا حال الدول الأكثر قدرة على التحمل والتى تنتج العلم وتتحكم فى اقتصاد العالم فما بالنا بالدول التى تستورد أكثر من ٩٠ ٪ من احتياجاتها من الخارج ولا أرضاً قطعت ولاظهراً أبقت، ونحن لسنا بمنأى عند ذلك والحكومات بمفردها غير قادرة على مواجهة هذه الأزمة العالمية، وهنا يأتى دور المسئولية الفردية، فالمسألة إنتاج واستهلاك، عرض وطلب، والموارد محدودة والأفراد يتضاعفون، والفرد يهدر أكثر مما يستهلك، وقد استسلم لرغباته فى الحصول على ما يريد لا ما يحتاج.

علمنا ديننا الحنيف مبادىء الوسطية والاعتدال، ولو لجأنا إلى الوسطية والاعتدال لخففنا كثيراً من أزمتنا الراهنة فكتابنا الكريم يقول لنا" وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ، و وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا و إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ ، وعلمنا الهدى النبوى بألا نسرف فى الموارد ومنها مورد المياه ولو كنا على نهر جار، وأخيراً اخشوشنوا فإن النعمة لا تدوم .

متابعات

مفهوم خمار المسلمة

بقلم :

د. أحمد كريمة

.. أثار قرار حكومات غربية بمنع أشكال ورموز ردود فعل الانتماء الدينى متباينة من تهويل وتهوين مع خلط فى الاصطلاحات والأدلة والأحكام.. وصارت قضية ومشكلة فى معترك الأحداث..!!

إذا كان من مساهمة علمية أمينة بوسائل وأدوات العلم السليمة الصحيحة فينبغى التنبيه والتنويه على عدة أمور ذات صلة بغطاء شعر ورأس المسلمة، وفيما يصدر عن غير المسلمين ببلادهم..

.. أولاً: هناك فروق فى المصطلح لكل من «الحجاب» و «الخمار»..

«والحجاب» الأصل فيه أنه ساتر عام لجسم المرأة.

«الخمار»: ما يستر الرأس والصدغين أو العنق للمرأة.

وعلى هذا فالمسمى الحقيقى لما يغطى رأس وشعر المرأة والصدغين أو العنق هذا الخمار..

والحجاب على هذا أعم منه.. إذا ما أطلق فى الوسائل الإعلامية والدعوية والمؤسسات ذات العلاقة خطأ ينبغى الانتباه إليه مما نحن بصدده.. الخمار وليس الحجاب..

ثانياً: الحكم التكليفى لارتداء المسلمة «الخمار» واجب شرعاً لأن شعر رأسها عورة باتفاق.. وقد أوجبت الشريعة الإسلامية المسلمة بضرب الخمار على جيبها - لا وجهها قال الله تعالى:

«وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ» وجه الدلالة: سبب هذه الآية أن النساء كن فى ذلك الزمان إذا غطين رؤوسهن بالأخمرة، وهي «المقانع» جمع قناع: ما تغطى به المرأة رأسها.. وعلى صدرها.. «وإنما يضرب بالخمار الكثيف الذى يستر».

ثالثاً: ارتداء المسلمة الخمار واجب كما مضى غير مقيد بزمان ولا مكان سواء فى ديار الاسلام أو فى غيرها وهو من شعائر الإسلام..

قال عز وجل: «ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى الْقُلُوبِ».

رابعاً: ما صدر من الدول غير الإسلامية يجب فيه:

.. عدم التهوين.. بل السعى الحثيث بالحكمة والموعظة الحسنة والكلمة الطيبة الهادئة والعرض العلمى الأمين لقدر الخمار فى الإسلام قال تعالى: « ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ»

نافذة على التاريخ



(مرضعة قلاوون) جامع الست مسكة





إعداد

د. نصر محمد نصر

باحث فى الآثار الإسلامية

جامع مرضعة قلاوون أو جامع مرضعة السلطان كما يطلق عليه العامة حسب ما ذكر على باشا مبارك فى الخطط التوفيقية, فمن هى الست مسكة يقول المقريزى هى إحدى جوارى السلطان الناصر محمد بن قلاوون، وتعود قصتها أنه عندما تزوج السلطان المنصور قلاوون بعد توليه الحكم بسنتين بزوجة ثانية تسمى «خوند أشلون « وهى أميرة مغولية وكان من ضمن جواريها فتاة فائقة الحسن والجمال « تدعى «جلشانة» وهى التى عرفت فيما بعد باسم الست مسكة. وعندما انجب السلطان قلاوون ولده الناصر محمد، كان منطقياً أن تختار «أشلون» مربية أمينة تثق بها لكى تضع بين يديها وليدها فلم تجد خيرًا من جاريتها مسكة، والتى لعبت دوراً كبيراً في أخذ البيعة للناصر محمد من الأمراء ليخلف أباه في حكم مصر، رغم صغر سنه، وظلت وفية له خلال المرات التى تم خلعه فيها عن الحكم ، حتى إنها اختارت دخول السجن معه ،لتكون إلى جانبه لرعايته , وكان السلطان يأخذ برأيها في كثير من الأمور, ولما تقدمت فى السن صارت قهرمانة لقصر السلطان يقتدى برأيها فى عمل الأعراس السلطانية والمهمات الجليلة. وقد ظلت هذه السيدة على ولائها الكامل لأبناء الناصر محمد من بعده.

ويروى أنها طلبت من السلطان أن يهبها أرضاً تستصلحها بالقرب من مقام السيدة زينب كان هذا الجامع هو أول ما أمرت بإنشائه في تلك المنطقة، فشجعت الناس على تعمير تلك الأرض المحيطة بالجامع وتحول جامعها فيما بعد لمدرسة لتدريس العلوم الفقهية على المذاهب الفقهية الأربعة.

وقد أنشأت الست مسكة هذا الجامع ما بين عامي ٧٤٠هـ/ ١٣٣٩م و٧٤١هـ/ ١٣٤٠م، ويقع في حارة فقوسة المتفرعة من شارع الست مسكة الناصرية بحي السيدة زينب بمدينة القاهرة، ويتكون تخطيطه من مساحة مستطيلة يتوسطها صحن مكشوف يحيط به أربع ظلات، أكبرها وأعمقها ظلة القبلة. وحسبما يقول علي باشا مبارك، في الجزء الخامس من «الخطط التوفيقية»،أن الجامع بني بالسوق الذي كان ينصب في تلك المنطقة، ويحمل أيضاً اسم مرضعة السلطان، وجاء موضع بنائه قرب جامع آخر يحمل اسم الشيخ صالح أبي حديد، ويقول المقريزي إن أول جمعة أقيمت في المسجد بعد إتمام بنائه، كانت في اليوم العاشر من شهر جمادي الآخر، عام ٧٤١ للهجرة. ويتصدر اسم الست مسكة واجهة المسجد على اللوح التأسيسي الذى يعلو الباب الرئيس للجامع، وقد كتب عليه: «أمرت بإنشاء هذا الجامع المُبارك الفقيرة إلى الله الحاجة إلى بيت الله الزائرة قبر رسول الله عليه الصَّلاة والسَّلام، الستر الرفيع حدق المعروفة بست مسكة الناصرية في شهور سنة ٧٤٠»، فيما يحمل الباب الثاني للمسجد نقشاً دائرياً من الخارج، تتوسطه سورة يس، وبالركن الشمالى الغربى بالمسجد يوجد ضريح الست مسكة وأحد أتباعها، وهو عبارة عن غرفة مربعة تعلوها قبة وفوق القبر يوجد تركيبة خشبية. وكانت الست مسكة تُعرف بالورع حتى إنها كانت تُعطر أموال الزكاة والصدقات بالمسك، حتى أطلق عليها المصريون اسم «الست مسكة» .

العيادة المجانية

تقدمها: داليا أمين

أحمد فهمى طه — شريف حسنين — معتصم سمير

تقدم "جريدة اللواء الاسلامى " خدمة طبية مجانية لقرائها، حيث اتفقت مع عدد من الأطباء على الكشف على المرضى غير القادرين بالمجان، ومن يرغب فى الاستفادة من الخدمة عليه ان يملأ الكوبون المرفق ويرسله للجريدة مع تفاصيل الحالة المرضية، ثم يذهب بالجريدة لعيادة الطبيب المعالج .

* وافق الدكتور أحمد فهمى طه استشارى طب وتقويم الاسنان وجراحة الفكين على الكشف على حالتين بالمجان شهريا واجراء مايلزم لهما بتخفيض ٥٠٪ وذلك بعيادته وعنوانها ٨ شارع السودان بالدقى

كذلك تطوع الدكتور شريف حسنين مدرس واستشارى علاج الاورام بطب عين شمس بالكشف على حالتين شهريا وذلك بعيادته وعنوانها ٥٢ شارع المنيل الدور الثانى بالسيدة زينب

ووافق الدكتور معتصم محمد سمير استشارى أمراض القلب والأوعية الدموية على علاج حالتين شهريا وذلك بعيادته وعنوانها ٢٣ شارع برج كلاسيك تقسيم الرى الادارية المعادى

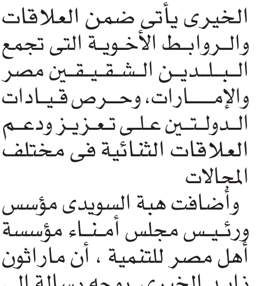


ماراثون خيرى بالاسكندرية لدعم الناجين من الحروق

عقدت مؤخرا مؤسسة أهل مصر للتنمية، مؤتمرا صحفيا للإعلان عن ماراثون زايد الخيرى بالاسكندرية الذى سيتم تخصيص العائد منه لصالح مستشفى أهل مصر لعلاج ضحايا الحروق بالمجان، وتم خلال المؤتمر الصحفى عرض كافة التفاصيل الخاصة بالماراثون بحضور وفد إماراتى يرأسه الفريق الركن محمد هلال الكعبى رئيس اللجنة العليا المنظمة لماراثون زايد الخيري

فى البداية أكد الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة أن استضافة مصر لماراثون زايد الخيرى يأتى ضمن العلاقات والروابط الأخوية التى تجمع البلدين الشقيقين مصر والإمارات، وحرص قيادات الدولتين على تعزيز ودعم العلاقات الثنائية فى مختلف المجالات

وأضافت هبة السويدى مؤسس ورئيس مجلس أمناء مؤسسة أهل مصر للتنمية ، أن ماراثون زايد الخيرى يوجه رسالة الى كافة الجهات والهيئات لمساندة قضية الحروق، خاصة أن هذه النسخة من الماراثون تتزامن مع قرب افتتاح المرحلة الأولى من المستشفى فى فبراير٢٠٢٣،



اتفاقية تعاون مع مؤسسة مرسال لزيادة الوعى بالسرطان

وقعت مصر مذكرة تعاون مع مؤسسة مرسال، بهدف دعم الفئات الأكثر استحقاقًا، وزيادة الوعى تجاه رعاية مرضى سرطان الثدى والرئة وعنق الرحم. يأتى ذلك فى إطار المسؤولية المجتمعية للشركة، وسعيها المستمر نحو دعم منظمات المجتمع المدنى العاملة فى مجال الصحة.

ويقول الدكتور حازم عبد السميع العضو المنتدب، إن التعاون مع مؤسسة مرسال يأتى ضمن استراتيجية الشركة الرامية إلى دعم مؤسسات المجتمع المدنى التى توفر الرعاية الصحية للمرضى، وذلك فى إطار سعينا المتواصل إلى رفع مستوى الرعاية الصحية التى تقدم لغير القادرين.

وأوضح الدكتور كريم عبد الوهاب، رئيس قسم تفعيل سياسات، أن مؤسسة مرسال لعبت دورًا مؤثرًا فى مجال الرعاية الصحية خلال الفترة الماضية، خاصة مع تفشى جائحة كورونا، إذ استطاعت توفير خدمات طبية متنوعة للمرضى

ومن جانبها أعربت هبه راشد الرئيس التنفيذى لمؤسسة مرسال على أهمية التعاون مع ام اس دى فى زيادة الوعى والوقاية عن طريق التطعيم ضد سرطان عنق الرحم إيمانا من الجمعية فى أهمية التطعيم و الطب الوقائى و ليس فقط العلاج

البريد الطبى

طارق عيسوى

أبدى الدكتور طارق عيسوى مدير عام مستشفى بنها الجامعي موافقته على علاج القارىء محمود السيد بالمجان من قرحة بالمعدة وذلك على نفقة المستشفى وعنوانها ش فريد ندى - بنها – القليوبية وعلى المريض التوجه للمستشفى حاملا هذا العدد من الجريدة

الاسم:..................

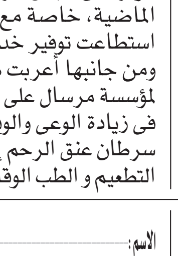
الحالة المرضية:..................

التخصص المطلوب:..................

العنوان:..................

رقم التليفون:..................

كونسلتو



بقلم :

داليا أمين

اغتيال الطاقات

فى إحدى القرى الصغيرة أعلن مفتش كبير عن قيامه بزيارة للتفتيش على مدرسة معينة فى وقت محدد، ولكنه توقف فى الطريق بسبب حدوث عطل ما فى محرك سيارته، وبينما كان المفتش يقف حائراً أمام سيارته مر تلميذ وشاهد الرجل وسأله: عما اذا كان يقبل مساعدته فى إصلاح سيارته؟ فأجابه المفتش :هل تفهم شيئًا فى ميكانيكا السيارات ؟

لم يطل التلميذ الكلام بل أخذ المفك من يد المفتش واشتغل تحت غطاء المحرك المفتوح، وبعد عدة دقائق طلب التلميذ من المفتش تشغيل المحرك، فدارت السيارة من جديد

شكر المفتش التلميذ ولكنه أراد أن يعرف لماذا لم يذهب الى مدرسته فى هذا اليوم ؟ أجابه التلميذ : سيزور مدرستنا اليوم المفتش، وبما أننى الأكثر غباء فى الصف طلب منى المدرس العودة الى بيتى

فقال المفتش: لا يوجد غبى ... إنما تعدد ذكاءات، مستطردا أن الذكاء والإبداع ليس مقتصرا على فهم المنهج الدراسى فحسب، والاجابة على اسئلة الامتحان، والحصول على أعلى الدرجات، وإنما لابد من وضع كل شخص فى مكانه المناسب لتتجلى إبداعاته ومهاراته، ونستفيد من اختلاف قدرات الطلاب وأبداعاتهم فى مجالات أخرى، وأخيرا تمتم المفتش بكلمات هكذا تغتال الطاقات فى بلادنا

الإدارة والتحرير أخبار اليوم ٦ ش الصحافة
ت/ ٢٥٨٠٦٠٢٩- ٢٥٧٨٢٥٠٠- ٢٥٧٨٢٧٠٠
فاكس: ٢٥٧٨٢٥١ - ٢٥٧٨٢٥٢٠
التوزيع: مؤسسة أخبار اليوم قطاع التوزيع ش الصحافة القاهرة
ت/ ٢٥٧٨٣٧٠٠- فاكس: ٢٠٤٥٣٨٧٥
الاشـتراكات
داخل جمهورية مصر العربية لمدة ٦شهور:٧٨ جنيها لمدة سنة كاملة ١٥٦ جنيها وتقبل القيمة نقدا أو بشيك أو حوالة بريدية بشباك الاشتراكات بدار «أخبار اليوم». بالدول العربية ٦٠ دولار والدول الأجنبية ١٠٠ دولار

الجمهورية الجديدة تتحدث عن نفسها

«أهنئكم بالافتتاح الجزئى للكاتدرائية وهو رسالة كبيرة جدًا من مصر ليس فقط للمصريين ولا للمنطقة بل للعالم كله، هى رسالة سلام ومحبة».. هكذا تحدث الرئيس عبدالفتاح السيسى قبل ٥ سنوات خلال الافتتاح الجزئى لكاتدرائية ميلاد المسيح بالعاصمة الإدارية الجديدة ذلك الصرح العظيم الذى شيد فى وقت قياسى طبقا لتوجيهات الرئيس خلال مشاركته فى قداس عيد الميلاد ٦ يناير ٢٠١٧بإقامة قداس العيد فى العام التالى داخل أكبر كاتدرائية بالشرق الأوسط بالعاصمة الإدارية

كاتدرائية ميلاد المسيح رسالة سلام من أم الدنيا للعالم

حسنى ميلاد.. وجون سامى
يكتبان لجريدة اللواء الإسلامى

السيسى أول رئيس يشارك الأقباط الاحتفال بأعيادهم ترسيخًا لمبدأ المواطنة

أكد الرئيس خلال ا لافتتاح الجزئى قائلا: «عمر الشر والخراب والتدمير ما يقدر يهزم الخير والمحبة والسلام». كتيبة من المهندسين والاستشارين والعمال سابقوا الزمن من أجل إنهاء الأعمال المكلفين بها فى أسرع وقت وفقا لتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى بأن يتم افتتاح الكاتدرائية قبل احتفالات عيد الميلاد المجيد يوم ٦يناير ٢٠١٩، واصلوا الليل بالنهار وتحملوا الكثير من الصعاب وعرضوا أنفسهم للخطر والصعود إلى ارتفاعات شامخة حتى يتمكنوا من تركيب القباب مختلفة الارتفاعات، وفى المقابل هناك كتيبة أخرى من الفننين والرسامين المتخصصين فى الفن القبطى رسموا الأيقونات والرسومات بأحدث الطرق وفقا للطقوس والعقيدة القبطية .

شيدت الكاتدرائية على مساحة ١٥ فدانًا وتتضمن كنيسة الشعب التى تسع نحو ١٠٠٠ مصلى، ومبنى المقر البابوي، بالإضافة لجراج أسفل الأرض مكونًا من طابقين ومبنى خدمات.

أما مبنى الكاتدارئية الرئيسى فهو يسع لـ ٨٢٠٠ مصلى، وتتكون الكاتدرائية من صحن مغطى بقبوين متعامدين على شكل صليب، وتقابلهم قبة محملة على أربعة عقود وسط الصحن، بالإضافة لأنصاف قباب فى الجهات الشمالية والقبلية والغربية، ويوجد بها ممرين جانبيين ومنطقة الهياكل، بالإضافة إلى منارتين ملحقتين بالمبنى، ارتفاعهما ٦٠ مترًا، وتعتليهم الأجراس.

ويتكون الطابق العلوى من صحن الكاتدرائية وخورس الشمامسة الذى يرتفع عن الصحن بـ٧ درجات، ومنطقة الهياكل فى الجهة الشرقية، بالإضافة إلى ٣ مذابح بها استراحات وغرف خدمات، أما فى الجهة الشمالية الغربية توجد المعمودية،أما الطابق السفلي، يحتوى على كنيسة تتسع لأكثر من ١٢٠٠ مصلى، كما يتواجد بها عدة قاعات للاجتماعات، ومدخل بحرى لربط الكنيسة مع الميدان الرئيسى المجاور.

ميلاد جديد للمسيحيين رسخ فيه الرئيس الإنسان عبدالفتاح السيسى مبدأ المواطنة على أرض الواقع حيث يحرص فى كل عيد ميلاد على الذهاب لتقديم التهنئة للمسيحين والاحتفال معهم باعتبارهم جزءًا لا يتجزأ من الوطن، ذلك اللقاء الذى ينتظره بشغف المسيحيين لرؤية الرئيس ويستقبلونه بالهتافات والزغاريد والتصفيق الحار.

وقد استعد المسيحيون للاحتفال بأعياد الميلاد عقب صوم روحانى لمد ة ٤٣يوماً تخلو من تناول البروتين الحيوانى عدا الأسماك نظرا لأن صوم الميلاد من أصوام الدرجة الثانية، وتمتلىء الكنائس بالمزود ذلك المكان الذى شهد ميلاد المسيح لذلك تحرص الكنائس على وضعها وبجوارها أشجار الكريسماس فى تقليد سنوى احتفالا بالعيد .

ونستعرض خلال السطور التالية ملامح حياة المسيحيين فى ظل الجمهورية الجديدة التى ينعم فيها المسيحيين بحياة كريمة حيث أنه للمرة الأولى تفتح الدولة ملف تقنين أوضاع الكنائس ويتم التعامل معه بكل شفافية من خلال لجنة تابعة لمجلس الوزراء للبت فى أوضاع الكنائس غير القانونية وكذلك إعادة بناء وترميم الكنائس التى طالتها يد الإرهاب الغاشم بعد أحداث فض اعتصامى رابعة والنهضة، وانشاء كاتدرائية ميلاد المسيح بالعاصمة الادراية الجديدة وافتتاح الرئيس عبد الفتاح السيسى لها بالتزامن مع احتفالات عيد الميلاد عام ٢٠١٩ ميلاديًا .


الرئيس السيسى أثناء الاحتفال بعيد الميلاد المجيد

تدشين أول كنيسة داخل مجمع سجون وادى النطرون

للمرة الأولى فى تاريخ مصر تنشئ الدولة كنيسة داخل مؤسسة عقابية، حيث أصدر الرئيس السيسى توجيهاته بإقامة كنيسة داخل أكبر مجمع سجون وادى النطرون المعروف باسم مركز الإصلاح والتأهيل، وذلك حتى يتمكن المسجونون من تأدية صلوات القداس الإلهى بكل حرية داخل السجن، وبذلك تؤكد الدولة على مبدأ أن من حق الإنسان الذى يسجن أن تصان كرامته وآدميته، وعندما يدخل الإنسان السجن لابد من توفير كافة الوسائل الممكنة التى يستطيع بها تغيير الماضى وتقديم التوبة والتضرع إلى الخالق بالصلوات حتى يغفر له ذنوبه.

وتقوم الكنيسة المصرية بإرسال كاهن ومجموعة من الخدام، بالتعاون مع إدارة السجون لتقديم الخدمة الروحية للمسجونين من خلال تنظيم صلوات القداسات للمسجونين، وخدمتهم روحيًا خلال فترة سجنهم وتكون هذه القداسات بشكل شهرى أو نصف شهرى بحسب كل سجن.

وتسمح الدولة للكنيسة بالتعاون مع وزارة الداخلية بتقديم الخدمات الدينية فى شتى السجون واقامة القداسات للمساجين خاصة فى الأعياد، ويتم ذلك فى أحد الغرف أو القاعات التى تخصصها إدارة السجن .

تقنين أوضاع ٢٥٢٦ كنيسة فى ٥ سنوات

٢٥٢٦ كنيسة ومبنى تابعاً كانت حصيلة ماتم تقنينه فى سنوات قليلة، ذلك الأمر كان سببا فى اضفاء البهجة والسعادة فى نفوس المسيحيين فى شتى أنحاء الجمهورية بعد أن ظلوا لسنوات عديدة فى حالة معاناة لعدم وجود جهة مختصة بتقنين أوضاع الكنائس أو قانون يختص بهذا الشأن، وظل المسيحيون يصلون داخل الشقق السكنية عقب تحويلها إلى كنائس فى بعض الأماكن وخصوصا داخل القرى حال الاضطرار إلى فعل ذلك الأمر .

وجّه الرئيس عبدالفتاح السيسى حكومته ببناء كنيسة إلى جانب كل مسجد فى مشروعات المدن الجديدة، حيث طالب وزير الإسكان قائلا: «ما فيش مشروع سكنى يتعمل ومبنى فيه جامع إلا ونعمل فيه كنيسة».

شهد عهد الرئيس السيسى صدور القانون رقم ٨٠ لعام ٢٠١٦، بشأن تنظيم وتقنين بناء وترميم الكنائس، وفى يناير ٢٠١٧ تم تشكيل اللجنة الرئيسية لتقنين أوضاع الكنائس، ويعد مايو ٢٠١٨ تاريخًا سيظل خالدًا فى المسيحيين حيث كان صدور أول قرار للجنة بتقنين وتوفيق أوضاع وبناء ٥٣ كنيسة ومبنى، وتوالت القرارات اللاحقة .

ترميم ٨٤ كنيسة طالتها يد الإرهاب

عاش المسيحيون فى ظروف عصيبة عقب فض اعتصامى رابعة والنهضة حيث استهدفت الجماعة الإرهابية الكنائس والمبانى التابعة لها بالحرق والتدمير، وجاءت تصريحات البابا تواضروس لتؤكد أن المسيحيين مهما حدث لن يرهبهم الأمر حيث قال قداسته «وطن بلا كنائس أفضل كثيرا من كنائس بلا وطن» جعل حب الوطن فى المقام الأول، وأضاف قائلا «لو الكنائس أحرقت سنصلى مع المسلمين فى المساجد، وإذا أحرقت المساجد سنصلى مسيحين ومسلمين فى الشوارع».

وجاءت تصريحات الرئيس عبدالفتاح السيسى خلال حضور قداس عيد الميلاد فى عام ٢٠١٦ تؤكد مبدأ المواطنة حيث قال الرئيس:«وعدتكم وأرجو تقبل التأخير فى ترميم الكنائس.. وتأخرنا عليكم فى ترميم وإصلاح ما حرق من كنائس خلال عام ٢٠١٣، وخلال هذا العام سيتم إصلاح كل ذلك، وأرجو أن تقبلوا اعتذارنا عما حدث».

وتابع الرئيس قائلا :«إن شاء الله يا قداسة البابا هانخلص كل شيء هذا العام.. والعام القادم إن شاء الله مش هيكون فيه بيت من بيوتكم أو كنيسة إلا وستعود مرة أخرى» وبالفعل قامت الهيئة بالانتهاء من ترميم جميع الكنائس التى طالتها يد الإرهاب الغاشم والتى بلغ عددها ما يقرب من ٨٤ كنيسة ومبنى تابعا لها فى اكثر من ٨ محافظات وجاءت على ٣ مراحل .

وتعد محافظة المنيا خير شاهد على وفاء الرئيس السيسى بوعوده فيما يتعلق بملف إعادة إعمار الكنائس المصرية، وهى أكثر المحافظات التى تعرضت لأعمال عنف وتخريب واسعة على يد الجماعة الإرهابية وأنصارهم فى أغسطس ٢٠١٣، والتى شملت نحو ١٩ كنيسة ومؤسسة، وامتدت يد الإرهاب إلى مئات المنازل والمتاجر التى يمتلكها المسيحيين .

ويحرص الرئيس السيسى على تقديم الهدايا إلى أبناء شعبه فى كافة الأعياد والمناسبات الدينية، ففى شهر يناير عام ٢٠٢٠ تم افتتاح كنيسة الأنبا موسى الأسود التابعة لإيبارشية المنيا وأبوقرقاص التى دمرها الإرهاب بالكامل حيث تفحمت عقب فض الاعتصام، وتعد آخر كنيسة من مراحل إعمار الكنائس والتى صدر لها قرار إحلال وتجديد وتم بناؤها تحت إشراف الإدارة الهندسية للقوات المسلحة، التى أشرفت على كافة مراحل الإعمار بالتعاون مع لجنة إدارة الأزمات بالمجمع المقدس.

المساجد تعانق الكنائس فى المدن الجديدة



صورة

قلم: محمد الشماع

بين عجز المدرسين وغياب الطلاب!!

المعلم جزء أساسى من بنيان المجتمع المصرى، ولاشك أن التعليم فى مصر فى محنة، ومظاهر هذه المحنة لم نعد نستطيع التهرب منها أو إخفائها، فقد أصبحت من الشيوع والذيوع بحيث تفرض علينا أن نتصدى لها لأننا صادقين فى سعينا إلى بناء مجتمع مصرى جديد.

لا سبيل إذن إلى النهوض والارتقاء فى هذا المجتمع إلا بأن نعتمد منظومة تعليم جيدة وحجر الزاوية فى هذه المنظومة لا يعود إلى فقر المناهج ولا إلى أن ينال منظومة الامتحانات فقط وإنما يشكل المدرس فيه عمود الخيمة لأن المدرس لا يقف دوره عند تدريس المنهج بل يمتد إلى التربية وهو يشارك الأب والأم فى تربية النشء وقد تقهقر وضع المدرس فى مصر فى ظل صمت وبؤس نقابة المعلمين التى لم نسمع لها حساً بل نكاد لا نعرف لنقيب المعلمين اسماً!!

لم تشارك النقابة حتى الآن برأى فى مسألة تطوير التعليم ولم يقدم نقيبها العام مساهمة ننتفع بها فى سعينا لإنقاذ العملية التعليمية فى مصر، وأذكر المرة الوحيدة التى ظهر فيها نقيب المعلمين وهو يكرم مدرس قام بعض التلاميذ بالاعتداء عليه وكسروا ذراعه داخل المدرسة!!

•••

كان لدينا تعليم جيد ثم ضاع منا، وكان لدينا أساتذة أكفاء ثم ذهبت ريحهم، وكان لدينا شباب ملتزم يقدس المعلم ويتباهى بالمعرفة فأصبح لدينا شباب عابس هازل، وكل ذلك هو مؤشر خطر لأن بناء الإنسان كما يعرف الكافة هو الأهم والأبقى وهو الاستثمار الأعظم، وأنا فى عجب من أمر نقابة المعلمين، وعن أمر نقيب المعلمين الذى لم يدل بدلوه فى مسألة نقص أعداد المدرسين بما يقرب من ٤٠٠ألف معلم، بالإضافة إلى تراجع المستوى التعليمى للمعلم وللتلميذ، كما لم نسمع له اقتراحاً ولا رأياً فى كيفية سد العجز فى أعداد المعلمين أو مستوى المدرسين ولم نسمع له رأى فى نظام الامتحانات الذى تعتمده وزارة التربية والتعليم!

لا يمكن أن نترك وزير التربية والتعليم وحده لكى يحدد نظام التعليم وطريقة الامتحانات ذلك عبء ثقيل من أن يحمله الوزير بمفرده! وتلك قضية أهم من أن نتركها لموظفى وزارة التربية والتعليم، وكان على نقيب المعلمين أن يكون أكثر إيجابية وأن يكون له رأى باعتباره الممثل المنتخب من كل معلمى مصر، وباعتباره ممثلاً لأكبر نقابة مهنية فى مصر!

•••

كان على النقيب أن ينبه المجتمع إلى المخاطر وأن يحذر من عواقب تجاهل المعلم وحقوق المعلم قبل أن تنفلت الأوضاع فيهرب المعلم من المدرسة الحكومية إلى الدروس الخصوصية، لكى يؤمن دخلاً لأسرته، ويهرب التلميذ من مدرسته الحكومية إلى سنتر الدروس الخصوصية لتضيف مزيداً من الأعباء الاقتصادية على الأسرة المصرية لتصبح فى وضع عجيب غريب، فالمدرس هو المدرس المصرى، ومدرسة الحكومة أكبر وأرحب من سنتر الدرس الخصوصى.

لكن التعقيد وسوء التصرف يجعل المدرس والتلميذ يلتقيان بعيداً عن مدرسة الحكومة ويجعل هذا اللقاء مكلفاً لرب الأسرة، فالمدرس مستنزف بين حضور شكلى فى مدرسة الحكومة وحضور فعلى فى السنتر، والطالب عليه أن يقدم أعذاراً نعلم جميعاً أنها مفبركة تبرر غيابه عن المدرسة والأسرة تدفع أموالاً باهظة لقاء تعليم أبنائها والمجتمع كله شاهد على هذه المهزلة.

وعلاج هذا الأمر لا يقع فى يد وزير التربية والتعليم لأنه يحتاج إلى ميزانية ضخمة تعالج وضع المدرس وسد العجز الموجود فى أعداد المدرسين!

•••

لذلك فالوزير الذى يتحمل النقد صابراً مغلولة يديه، ونقيب المعلمين يرى أعضاء النقابة مستنزفين جرياً وراء هذا السنتر وهو لا يحرك ساكناً والمجتمع يخصص جزءاً ضخماً من دخله لقاء عملية تعليمية نعلم جميعاً أنها أصبحت شكلية ومتخلفة عن العصر ولا تليق بنا ولا بتاريخنا التعليمى.

هذه قضية مجتمعية فى منتهى الأهمية لأنها تتجاوز المدرسة لتصل إلى كل مناحى الحياة، فالفن الهابط هو نتاج لتخلف وانهيار منظومة التعليم، والرموز البائسة التى تطفح على سطح المجتمع هى نتاج لتخلف منظومة التعليم، والأوضاع المعقدة التى يعيشها المعلم المصرى هى نتاج لكل ذلك، مضافاً إليه حالة الثُبات العميق التى تعيشها نقابة المعلمين ونقيبها الهمام ولكل ذلك فنحن نطالب بأن نتعامل مع قضية التعليم بالجدية الواجبة.

كل خميس

بقلم : خالد السيد

khald482@yahoo.com

عـام سعيد

أيام قليلة وينتهى العام بكل أفراحه وأحزانه وتنطوى صفحاته معلنة بداية العام الجديد فلنبدأ هذا العام بالحب والتسامح والتفاؤل والصدق والإقبال على حب الحياة والناس وكلنا تفاؤل وأمل وثقة فى الله أن نكون وأهلنا واصدقاؤنا واحباؤنا ووطننا مصر الحبيبة وأمتنا العربية والاسلامية بخير وأمن وأمان واستقرار متمنين من الله أن يهل علينا العام الجديد والعالم خاليا من الحروب والأوجاع والأمراض والغلاء والبلاء ومليئا بالسعادة والرخاء ونحقق كل أحلامنا وطموحتنا ونتخلص من كل الأمور المزعجة فى حياتنا ونتركها ونغلق عليها أبواب العام الماضى ونفتح أبواب الأمل للعام الجديد وندعو الله أن يجعله عام خير ويسر ويفتح علينا أبواب رزقه ورحمته وكل عام وانتم بخير وعام سعيد إن شاء الله